يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٧ آب ٢٠٠٠ ■ ٧ جمادى الأولى ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١.٧٠ شيكل ■ 7.8.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 73/57

٢٤ صفحة



إشتباكات بين مواطني سالم ومستوطني «ألون موريه»

(ص٤)

• جنود الاحتلال يعتدون على أهالي سالم، امس (و.ص.ف.) •

براك في جلسة الحكومة

الحديث عن قمة ثانية سابق لأوانه

قريع: لا فائدة من قمة جديدة بدون قدر أكبر من مرونة إسرائيل (ص٢)

حملة إستنكار واسعة للجريمة النكراء في أبوسنان

(ص٥)

في رسالة إلى ممثلي الجماهير العربية

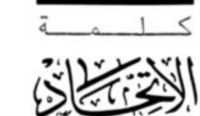
ترشيحا تدعو إلى تكثيف التضامن معها دفاعًا عن أراضيها

(ص٦)





كـلـمـة



لإخماد أنفاس لغة العنف والإرهاب في أبوسنان!

* قامت أيدٍ آثمة في الساعة الرابعة من صباح امس الاحد بإلقاء المتفجرات على بيت القائم بأعمال رئيس مجلس ابوسنان المحلي، الدكتور يوسف مطانس، وعلى بيت والده السيد الياس مطانس، مما احدث اضراراً جسيمة، وبالصدفة لم تقع خسائر في الارواح.

والظاهر ان محرك الشر، بعض العناصر المشبوهة من ابوسنان ومن يقف وراءها من خارج ابوسنان، لا يضمر الخير لأهالي ابوسنان ولا لحياة الوئام والاخوة والصداقة السائدة، وبغض النظر عن هوية الانتماء السياسي او الطائفي او العائلي.

فالهدف الذي يتوخاه من قام بهذا العمل الاجرامي هو إضفاء اجواء من الرعب والتوتر والارهاب على سير المعركة الانتخابية للمجلس المحلي، وذلك على أمل ان يساعد ذلك في ضرب مواقع الجبهة، القوة السياسية المركزية والعمود الفقري لادارة المجلس المحلي خلال السنوات العشر الماضية وحتى يومنا هذا.

لقد جاء توقيت العدوان على بيت د. يوسف مطانس، عضو سكرتارية جبهة ابوسنان الدمقراطية، بعد اقل من يوم على توزيع البيان الانتخابي للجبهة على اهالي البلدة صباح يوم السبت الماضي. ومن يفتقد المنطقة في تسويق موقفه يلجأ الى الشوشرة والشتائم والعنف. فمقابل لغة المنطق الداعية الى دعم الجبهة والمبنية على معطيات الانجازات ومناشدة كل القوى بأن تكون المنافسة حضارية وفي اجواء علاقة الاخوة والصداقة بين الجميع، «فالانتخابات يوم وابوسنان دوم» ولنترك لحرية المواطن الاختيار الدمقراطي، مقابل كل ذلك كان الرد بلغة المتفجرات!

اننا على ثقة بأن من ألقى المتفجرات هي عناصر معينة، واهل ابوسنان ومن مختلف التيارات والطوائف والعائلات بدءاً من هذا العمل الذي يتناقض وحقيقة علاقات الاخوة والتعايش والتسامح والصداقة القائمة بين مختلف افراد العائلة الابوسنانية.

وأكبر دليل على ذلك، انه، كما علمنا، وبعد سماع خبر الجريمة توافد الى بيت د. مطانس ووالده اهالي ابوسنان، من مختلف هويات الانتماء، للتعبير عن استنكارهم للجريمة. كما استنكرت الجريمة مختلف الهيئات الابوسنانية، من مجلس محلي وغيره.

ان عمليات الاجرام والارهاب هذه لا تخيف الجبهة وانصارها في ابوسنان. وفي الانتخابات الماضية جرت اعتداءات شبيهة، ورسائل تهديد بالقتل لأعضاء الجبهة في المجلس المحلي. وأصابع الاتهام والانتقاد توجه الى الشرطة. فحتى يومنا هذا لم تكشف عن المجرمين من الانتخابات الماضية لتسليمهم الى ايدي العدالة لمعاقبتهم. واليوم، على الشرطة ان تعمل جادة للكشف عن المجرمين لمعاقبتهم. اما اهالي ابوسنان، وكل المسؤولين من مختلف التيارات ورجال الدين، فلنا الثقة بقدرتهم على عزل هذه الظاهرة واقتلاعها من جذورها، لمواصلة طريقهم المعهود كأبناء عائلة واحدة، كل يعمل من موقعه لخدمة مصلحة القرية وازدهارها في اجواء علاقات الاخوة والصداقة والمحبة. وابوسنان قادرة على اخماد جميع بؤر المتفجرات والتوتر والارهاب.

«الاتحاد»

قريع: لا فائدة من قمة جديدة بدون قدر أكبر من مرونة اسرائيل

• ضغوط واشنطن دليل على أن موقف الإدارة الأمريكية منحاز تمامًا الى اسرائيل •

* القدس – الوكالات – استبعد الجانب الفلسطيني، امس الاحد، إمكان عقد قمة جديدة بعد فشل «كامب ديڤيد» ما لم يبد الاسرائيليون مرونة اكبر في المفاوضات.

واعلن المفاوض الفلسطيني احمد قريع انه لن يتم عقد قمة ثانية ما لم تبد اسرائيل مرونة بالفعل، وما لم تقدم الولايات المتحدة دعمًا واضحًا لقرارات الامم المتحدة.

وصرح قريع لإذاعة «صوت فلسطين» انه «ما لم تتغير المواقف فلن تتوفر الاجواء المناسبة للقمة ولا اعتقد انه من صالحنا المشاركة في مثل تلك القمة»، مضيفًا ان قمة «كامب ديڤيد» «لم تؤد الى نتيجة».

وكان وزير العدل الاسرائيلي، يوسي بيلين، اعلن امس، انه سيتباحث مع مسؤولين فلسطينيين للتوصل الى «حلول خلاقة حول المواضيع التي بحثت في «كامب ديڤيد».

وقال بيلين «اشارك في محادثات مع مسؤولين فلسطينيين مثل تلك التي اجريتها قبل «كامب ديڤيد» لرؤية ما اذا كان من الممكن التقريب بين وجهات النظر والتوصل الى تفاهم وحلول خلاقة».

ورد الوزير الاسرائيلي بذلك على معلومات اوردتها صحيفة «هآرتس» تشير الى «محادثات سرية لعقد قمة ثانية» يشارك فيها من الجانب الاسرائيلي بيلين ونائب وزير «الأمن»، افرايم سنيه ووزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، الذي كان حاضراً في «كامب ديڤيد».

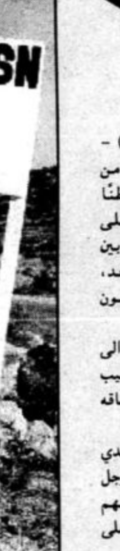
من جهة اخرى، من المقرر ان يقوم المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط، دنيس روس، بجولة في المنطقة في اواخر آب الحالي، حسبما افاد مصدر في وزارة الخارجية الامريكية.

وقال قريع «ان الضغوط الامريكية دليل على ان موقف الادارة الامريكية منحاز تمامًا الى اسرائيل»، في اشارة الى تحذير كلينتون بإعادة النظر في العلاقات مع الجانب الفلسطيني في حال اعلان دولة فلسطينية من جانب واحد.

إصابة مدني لبناني برصاص اسرائيلي على الحدود



• عناصر قوات الأمن الدولية يزيلون آثار الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان (و.ص.ف.)



* بوابة فاطمة (لبنان) – «و.ص.ف.» – أفاد مصدر من مستشفى النبطية بأن مواطنًا لبنانيًا كان يرشق الحجارة على جنود اسرائيليين عند الحدود بين البلدين، اصيب، امس الاحد، برصاصة اطلقها عسكريون اسرائيليون عليه.

وأشارت ادارة المستشفى الى ان علي حايك (٢٤ عامًا) اصيب برصاصة ادت الى كسر في ساقه اليمنى.

وأفاد شهود عيان ان الجندي الاسرائيلي اطلق رصاصة بين ارجل مجموعة من الشبان من بينهم حايك كانوا يرشقون الحجارة على عسكريين اسرائيليين.

براك في جلسة الحكومة

الحديث عن قمة ثانية سابق لأوانه!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة، ايهود براك، ان الحديث عن قمة ثانية بين الاسرائيليين والفلسطينيين، سابق لأوانه وليس من الواضح حاليًا فيما اذا كان الجانب الفلسطيني على استعداد لانطلاقة حقيقية في مجال المفاوضات.

جاء ذلك في التقرير السياسي الذي قدمه، براك، امس الاحد، في جلسة الحكومة الاسبوعية. وأطلع فيه الوزراء، على نتائج زيارته الى مصر والتقائه الرئيس المصري حسني مبارك، وقال، ان القاهرة تعتقد ان الفلسطينيين هم أصحاب القرار. وأشار الى ان الانطباع الذي عاد به من مصر، ان الدول العربية لن تهرول لتشجيع تسوية، لكنها ستدعم الفلسطينيين في حال توصلوا الى اتفاق مع اسرائيل.

ولمواجهة نشاطات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي تجسدت بزيارة عدة دول لشرح الموقف الفلسطيني والقاء مسؤولية فشل قمة «كامب ديفيد»، على اسرائيل، قرر براك ارسال الوزيرين، شلومو بن عامي وأمون شاحك، الى عدة دول اوروبية وآسيوية، لشرح الموقف الاسرائيلي. وقد رفض الوزير شاحك السفر بادعاء انه مشغول بقضايا وزارتي المواصلات والسياحة. وقد يسافر الوزير شلومو بن عامي، في اواخر الاسبوع الجاري الى عدة دول اوروبية.

الاتحاد

جـريـدة يـومـيـة

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

تنديد واسع بتصريحات الراب عوفاديا يوسيف العنصرية

• الردود تركزت حول أقوال الراب يوسيف، عن ضحايا الكارثة وتجاهلت تحريضه العنصري على العرب!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أثارت تصريحات الزعيم الروحي لحركة «شاس»، الراب عوفاديا يوسيف، امس الاحد، ردود فعل متباينة، لفت الانتباه فيها ان المسؤولين عقبوا على أقوال الراب ضد اليهود ضحايا النازية وهجومه على رئيس الحكومة، ايهود براك، فيما تجاهلوا تصريحاته الأخطر ضد الفلسطينيين والتي قال فيها: «ان الله أخطأ عندما خلقهم»!!

وكان الراب عوفاديا، قال في موعظة دينية، ألقاها امس الاول السبت، في كنيس «تفئيرت» في القدس: «ان الاسماعيليين جميعهم أشرار وتجوز عليهم اللعنة، جميعهم يكرهون اسرائيل، والله ندم كيف خلقهم، وهو يقول يوميًا، علواه لو لم أخلقهم»!!

وفي هجومه على براك قال يوسيف «انه بدون عقل، فهو يهرول خلف العرب لصنع السلام، فهل هذا سلام؟ أين أمن اسرائيل؟ ان براك يجلب الأفاعي الينا وأي سلام يريد براك صنعه مع الأفاعي»؟!

وبالنسبة لضحايا النازية اليهود قال يوسيف: «ان الستة ملايين يهودي لم يقتلوا مجانًا، انما قتلوا لأنهم تقمصوا ارواح اشخاص ارتكبوا خطايا كثيرة وقاموا بأمور لا تليق بهم، لذلك دفعوا ثمن خطايا غيرهم»!!

• ردود الفعل •

وقال رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الاحد، تعقيبًا على اقوال الراب يوسيف، «ان أقوال الراب حول الكارثة تلا تليق براب في موقعه ومكانته. وتلك الأقول من شأنها المس بضحايا الكارثة وبمشاعر الشعب اليهودي. وكان من الأجدر بحركة نقشت على علمها السعي لتوحيد الشعب ان تسعى الى ترجمة ذلك فعلا وتمتنع عن إطلاق تصريحات تفرق صفوف الشعب»!!

وأعرب رئيس الدولة، موشيه كتساف، عن أسفه لكل قول من شأنه المس بمشاعر الشعب و«اذا كان التفسير لأقوال الراب حول ضحايا النازية من اليهود، صحيحًا فهو مرفوض وغير مقبول عليه»!!

وقال كتساف، انه لا يتهم الراب عوفاديا يوسيف بالانغلاق وتحجر المشاعر، إزاء ضحايا النازية، ولا شك انه يتألم جدًا.

وقال النائب الجبهوي محمد بركة في بيان عام: «ان تفوهات عوفاديا يوسيف، هي بمثابة تعبير فظ عن حالة فقدان توازن كامل. وهي أقوال عنصرية غيبية ساقطة ومتخلفة. وفي هوس منقطع النظير يعبر عن «ندم الله على خلق العرب» ويصفهم بالأفاعي ويعطي المبررات لجرائم النازية».

وأكد بركة في بيانه: «ان الأفاعي الحقيقية هي تلك التي تنفث السمو العنصرية المنحطة من أمثال يوسيف نفسه. واننا ندعو المجتمع في اسرائيل على جميع تشكيلاته الى رفض ولفظ تلك الأقوال ومطلقيها. وعلى المستشار القضائي والنيابة العامة، وضع حد لهذا الانفلات».

وعبر بركة عن استهجانه من ردود الفعل المائعة والمتزلفة، على أقوال يوسيف والتي صدرت عن رئيس الدولة والحكومة وغيرهما.

وقال النائب تومي لبيد، «شينوي»، ان اقوال الراب يوسيف، «دنيئة وستثير فرحة النازيين في العالم». وأضاف في تصريح إذاعي: «الأمر يتعلق بهذيان عجوز مصاب بالخرف والمطلوب عزله لتجنب التسبب بالمزيد من الأضرار مستقبلاً».

وقال النائب روبي ريفلين «ليكود»، ان الراب عوفاديا خلط بين زعامته الروحية الدينية والسياسية. ويمكن الموافقة على أقواله ضد براك وانتقاده له على كيفية ادارته للمفاوضات مع الفلسطينيين وما قدمه من تنازلات لهم، خاصة في قضية القدس!! وكان من الأجدى لو لم يقل ما قاله حول ضحايا الكارثة!!

ودعت منظمات الناجين من النازية في البلاد، الراب عوفاديا يوسيف، الى التراجع عن أقواله.

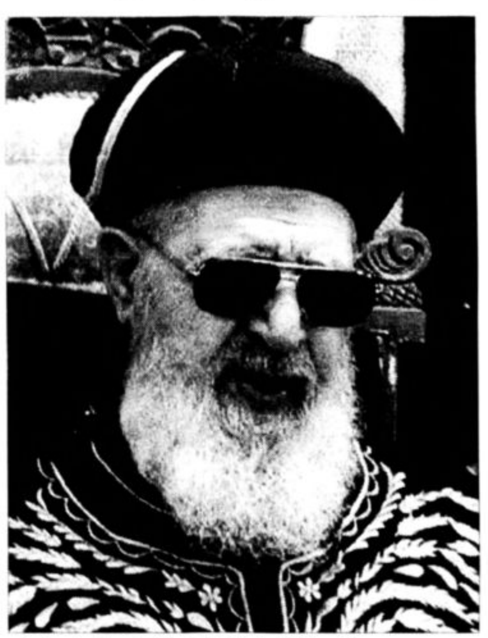
وقال النائب شلومو بنزري، «شاس»، ان الراب عوفاديا لم يتعمد المس بأي شخص، انما اراد شرح مصطلح تناسخ الأرواح الذي هو احد أسس الايمان اليهودي. وان قول الراب ان براك بدون عقل هو صحيح وشرعي!!

وقدم دان براك، من كفارسابا، وهو عضو في حركة «ميرتس»، شكوى في الشرطة ضد الراب عوفاديا يوسيف، للاشتباه بأنه انكر الكارثة ومس بذكرى ضحايا النازية وأهان بأقواله رئيس الحكومة ايهود براك وتفوه بألفاظ عنصرية ضد العرب.

وشجبت حركة «شاس» امس الاحد، في بيان عام، ما اسمته، الحملة الاعلامية ضد التوراة وقالت في بيانها: «انها حملة تدخل فظ في مواضيع لاهوتية ومحاولة لتشويه أقوال الراب عوفاديا، ناجمة عن جهل وسوء نية، خاصة انه من المعروف للجميع ان ضحايا الكارثة هم من المقدسين»!!

وتظاهر، امس، عشرات من شبيبة حزب «العمل» امام بيت الراب عوفاديا يوسيف في لقدس احتجاجا على التصريحات العنصرية التي اطلقها.

هذا وطلب عدد من رجال القانون العرب، امس الاحد، من المستشار القضائي للحكومة ومن الشرطة التحقيق فيما اذا كانت تصريحات الراب عوفاديا يوسيف، التي وصف فيها العرب بالأفاعي، تجاوزا للقانون.



• النسخة الجديدة من عوفاديا.... العنصري ! •

السلطة الفلسطينية

تفوهات الراب يوسيف تجاوزت حدود الاخلاق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقدت السلطة الفلسطينية بشدة تصريحات الراب عوفاديا يوسيف. وأكد بيان أصدرته وزارة الاعلام الفلسطينية، امس الاحد، «ان تلك التصريحات عنصرية وغير اخلاقية وقد تجاوز الراب يوسيف كل حدود الاخلاق وأساء الى الديانة اليهودية».

ودعت في البيان، المجتمع الدولي والحكومة الاسرائيلية الى شجب تلك التصريحات السامة ولجم أمثال الراب الذين تعشش في عقولهم أفكار التطرف والفاشية».

وأصدر «الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «فدا»، بيانًا شجب فيه بشدة تفوهات يوسيف العنصرية المعادية للشعب الفلسطيني وجاء فيه: «ان تلك التفوهات هي بمثابة الإبن الشرعي للسياسة العنجهية والعنصرية التي انتهجها براك في قمة «كامب ديفيد»، وينتهجها حكام اسرائيل ضد العرب بشكل عام».

ودعا «فدا» قوى السلام والتقدم في اسرائيل الى شجب تلك التفوهات وتصعيد معركتها من أجل السلام العادل والشامل.

النائب مخّول يدعو لإخراس الفحيح الفاشي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمم النائب الجبهوي عصام مخّول، امس الاحد، بيانًا على وسائل الاعلام، دعا فيه الى إخراس الفحيح الفاشي الصادر عن الراب عوفاديا يوسيف. وجاء فيه: «التصريحات العنصرية المقيتة التي اطلقها الراب عوفاديا يوسيف، زعيم الفكر الغيبي المتخلف، والتي وصف فيها العرب بالأفاعي، داعيًا براك الى الامتناع عن السماح لهذه الافاعي بالعيش «بجانبنا»، اضافة الى ما تضمنته من تبرير لجرائم النازية، وتحميل ضحاياها المسؤولية عن الجرائم التي ارتكبت بحقها تشكل حضيضًا جديدًا يصل اليه الانفلات العنصري الاهوج ضد الجماهير العربية، ممثليها في الكنيست، استمرارًا لما تشهده الساحة السياسية الاسرائيلية من محاولة يمينية منهجية للنيل من شرعية الجماهير العربية ودورها السياسي على الساحة الاسرائيلية».

وأضاف مخّول: «ان الحاجة الى اخراس هذا الفحيح الفاشي الذي اطلقه عوفاديا يوسيف لا يمكن ان يكون قضية الجماهير العربية وحدها، بل هي قضية دفاع الدمقراطية عن وجودها، وتستدعي من جميع المعنيين بالدمقراطية التزام المواجهة والتصدي لهذا الانفلات السوقي المتخلف، وعلى رئيس الحكومة ورئيس الدولة التنديد الكامل بهذه التصريحات ونبذ التعامل مع صاحبها».

وأكد مخّول: «ان الخطر الاساسي في انفلات الراب عوفاديا يتمثل في ان هذا الزعيم الديني لحركة «شاس» بات في ظل الأزمة الحكومية، صاحب القول الفصل في وجهة السياسة الاسرائيلية، ولذا وجب اخراس صوته الفاشي الخطير»!!

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدين تصريحات الراب عوفاديا ويدعو الى محاربة التصعيد العنصري ضد العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أثارت تصريحات الراب المتخلف، عوفاديا يوسيف، العنصرية ضد العرب أشد الاستنكار. وفي بيان عممه الناطق الرسمي للحزب الشيوعي، د. أحمد سعد، على مختلف وسائل الاعلام، عبر الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن ادانته للتصريحات العنصرية ودعا جميع القوى الدمقراطية واليسارية وانصار حقوق المواطن والانسان التصدي واستنكار التصعيد العنصري ضد العرب.

وجاء في البيان: «يستنكر الحزب الشيوعي الاسرائيلي التصعيد الهستيري للتحريض العنصري الأهوج ضد الجماهير العربية وممثليها في الكنيست. ففي ظل الازمة التي ترافق تعثر العملية التفاوضية في التوصل الى اتفاقية الحل الدائم مع الفلسطينيين والتقدم للتسوية الثابتة مع سوريا، يتصاعد الهجوم المنهجي اليميني - العنصري ضد الجماهير العربية لكونها قوة دمقراطية لها دورها على ساحة الصراع السياسي من اجل التسوية السلمية العادلة. وتحاول قوى اليمين واعداء التسوية السياسية النيل من شرعية وحق المواطنة للجماهير العربية ومشاركتها دمقراطيًا في صياغة القرار والحسم السياسي على ساحة الصراع السياسي في اسرائيل. ففي الكنيست وخارجها يحاول ممثلو قوى اليمين والاستيطان الاصولية الدينية اليهودية تصوير الجماهير العربية والنواب العرب من الجبهة والكتل العربية، بأنهم «طابور خامس» و«اعداء الدولة» واقامة حكومة لا تعتمد على النواب العرب. فعلى هذه الخلفية عملوا لتمرير قوانين عنصرية مثل «قانون الاستفتاء العام» وغيره الذي يعتمد على نسبة عالية من اصحاب حق الاقتراع لتمريره، والذي لا يعني سوى تهميش دور الصوت العربي، وبناء القانون على أساس الحصول او عدم الحصول على اغلبية يهودية!!.

في ظل هذا التصعيد العنصري في اجواء الازمة يستنكر الحزب الشيوعي ويدين التصريحات العنصرية السافرة التي اطلقها زعيم «شاس»، الراب عوفاديا يوسيف والتي يصف فيها العرب بالأفاعي، ويدعو رئيس الحكومة، ايهود براك، الى الامتناع عن السماح لهذه الافاعي بالعيش «بجانبنا»! اضافة الى تبريره لجرائم النازية واتهام الضحية!

ان هذا الراب العنصري المتخلف يعيش في صومعة خارج الواقع التاريخي، ويطلق بين حين وآخر تصريحات سوقية بذيئة وتجريحات شخصية وجماعية سافرة. ان المواطنين العرب والشعب العربي الفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس العربية ليسوا ابدًا عابري سبيل في وطنهم. والأفعى من يلدغ حق الغير.

ان التحريض العنصري ضد الجماهير العربية يشكل أحد المؤشرات الصارخة للهجوم على الحقوق الدمقراطية في البلاد. ولهذا، فمواجهة واستنكار تصريحات الراب المتخلف ليست ابدًا قضية المواطنين العرب لوحدهم، بل هي قضية جميع المواطنين يهودًا وعربًا، قضية جميع انصار المجتمع الدمقراطي، مجتمع المساواة والعدالة الاجتماعية.

ولهذا يدعو الحزب الشيوعي جميع القوى الدمقراطية واليسارية وانصار حق المواطن والانسان استنكار التصعيد العنصري ومواجهة الهجمة العنصرية ضد الجماهير العربية.

اشتباكات بين مواطني سالم ومستوطني «ألون موريه»



• مواجهات بين الفلسطينيين ومستوطني «ألون موريه»، أمس (و.ص.ف.) •

* نابلس - «وفا» - تجددت، امس الاحد، ولليوم الثاني على التوالي، الاشتباكات بين المواطنين من اهالي بلدة سالم شرقي مدينة نابلس، ومستوطني «ألون موريه» القريبة منها، وذلك اثر قيام المستوطنين بالاعتداء بالضرب على اربعة من مواطني البلدة، وسلب اغنامهم، التي تقدر بحوالي ٥٠ رأس غنم.

وذكر المواطنون ان المستوطنين اعتدوا بالضرب المبرح على كل من اياد حمدان، أمجد اشتية، حامد اشتية، زهير حمدان، وسرقوا منهم اغنامهم في اراض تخص المستوطنة المذكورة.

وأوضح المواطنون ان الاراضي المذكورة والتي تقدر بمئات الدونمات تتعرض لمحاولات المستوطنين المتكررة لمصادرتها وهي تعود لاهالي القرية، ويحاول المستوطنون منع اصحابها من الدخول اليها.

وأشار المواطنون الى وقوع اشتباكات بالأيدي والحجارة بين المواطنين والمستوطنين، فيما اطلق المستوطنون النيران باتجاه المواطنين حيث حضرت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، وحظرت الدخول الى المنطقة واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة.

موقف الفاتيكان ثابت ومبدئي من القدس

* لندن - «وفا» - اعلن عفيف صافية، مفوض فلسطين العام في لندن ودولة الفاتيكان، ان موقف الفاتيكان ثابت ومبدئي من القدس الشريف، ويطالب بحل مبدئي مبني على الشرعية الدولية.

وأضاف صافية ان الفاتيكان يؤكد ضرورة احترام الديانات السماوية الثلاث في القدس العربية المحتلة بالتساوي، ولا يقبل بأطروحة اسرائيل بأن الحقوق الاسرائيلية اليهودية تعلو على الحقوق الاسلامية والمسيحية.

وذكر صافية بمواقف الفاتيكان، التي تعتبر القدس الشرقية جزءاً من الاراضي المحتلة، التي ينطبق عليها القرار ٢٤٢، مشيراً في ذلك الى ما صرح به كبير اساقفة الفاتيكان عندما زار المدينة المقدسة في ١٩٩٥، وتحدث عن اتصالات الفاتيكان مع السيد الرئيس اثناء انعقاد قمة «كامب ديفيد».

مفتي القدس يحذر من أبعاد بناء كنيس في الحرم القدسي

* القدس - «وفا» - أكد الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، امس، على خطورة البحث الاسرائيلي في بناء كنيس يهودي في الحرم القدسي الشريف.

ووصف المفتي العام، رئيس الهيئة الاسلامية العليا، في تعقيب له بحث العمل بالتجاوز للخط الاحمر الخاص بالمسجد المقدس، المختص بالمسلمين وحدهم لارتباطه بعقيدتهم وايمانهم بقرار من الله عز وجل، لذلك فهو لا يخضع للمساومة.

وحمل الجانب الاسرائيلي مسؤولية اي مساس بالمسجد، وبالمحاولات المتكررة لإقامة طقوس دينية في ساحات الحرم، مؤكداً ان اهل ارض الاسراء والمعراج خاصة والمسلمين عامة سيدافعون عن المسجد الاقصى.

وحذر من التصعيد الخطير للمساس بالمسجد، داعياً الى منع محاولات المس بالمسجد، ومطالباً المواطنين بالوحدة والترابط والبقاء سدنة للمسجد.

في الجلسة الثانية لمؤتمر منطقة تل ابيب يافا

التأكيد على دور الحزب الشيوعي المميز في المعركة للسلام العادل

* تل ابيب - لمراسلنا - عقدت منطقة تل ابيب - يافا، للحزب الشيوعي، الجلسة الثانية من مؤتمرها، امس الاول السبت، في قاعة بيت الصداقة في تل ابيب، نوقشت فيها الاوضاع السياسية وانتخبت هيئات المنطقة.

وترأس الجلسة مركز السكرتارية في الحزب الشيوعي، بورام غوجانسكي، وتحدث عن الاوضاع التي تعقد فيها الجلسة الثانية للمؤتمر. وقدم افرايم كتساف، سكرتير المنطقة تقريراً عن عمل المنطقة في مختلف المجالات.

وقدمت النائبة تمار غوجانسكي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، بيانا سياسيا شاملا، حول عملية السلام ومصيرها وامكانياتها، في ظل الصراعات الحزبية الاسرائيلية، مشيرة الى الاحتمالات القوية بان تجري الانتخابات البرلمانية، في العام الجاري او في العام القادم. وابرزت دور الحزب الشيوعي والجبهة المميز في ابراز الطريق الذي يجب ولوجه وصولا الى السلام العادل والثابت والشامل، ودعت الى التجند الفعال لزيادة قوة الجبهة في الانتخابات القادمة.

وتمحور نقاش المندوبين حول الآمال والاخطار من عملية السلام وعليها. وحول امكانيات توسيع وتعميق التعاون مع قوى اخرى في مواضيع وقضايا سياسية واجتماعية.

وصادق المؤتمر بالاجماع على التقارير والتلخيصات. وانتخب لجنة مراقبة منطقية من خمسة رفاق وهم: يتسحاق فغنشطاين وموشيه زيسر وحنه زند وعبد الله زقوت ويتسحاق ليفي. ولجنة منطقة من (١٦) رفيقا وهم: ياعيل افشطاين طوليدانو. وشمعون غبينغ، وايلي غوجانسكي، وانور غزال، واشر دافيدي، وعلي واكد.

ويوشكا فلرشطاين، وعصام حداد، وادوارد طنوس، وبرطو كوهين، وعوني كحيل، وعامي سولودور، ومور سطولر، ونوري عليمة، وافرايم كتساف، وشلومو شاحر.

إسناد حقائب وزارية لأربعة وزراء عوضاً عن المستقيلين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوكل رئيس الحكومة، ايهود براك، في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد، حقائب وزارية، الى اربعة وزراء. بالاضافة الى وزاراتهم، وذلك بعد استقالات عدد من الوزراء مؤخراً.

وبالاضافة الى حقيبة وزارة الاتصالات، اوكلت الى الوزير بنيامين بن اليعيزر، حقيبة وزارة البناء والاسكان. والى وزير القضاء د. يوسي بيلين، اوكلت حقيبة وزارة الشؤون الدينية. والى وزير المالية، ابراهام شوحط، اوكلت حقيبة وزارة البنى التحتية. والى الوزير حاييم رامون، اوكلت حقبة وزارة الداخلية.

واعلن براك، انه سيعلن قريبا، عن اسناد باقي الحقائب الوزارية لوزراء آخرين.

وتجدر الاشارة الى ان عشرة وزراء قدموا استقالاتهم من الحكومة مؤخراً، من كتل«ميرتس» و«شاس» و«يسرائيل بعلياه»، و«غيشر» لمختلف الاسباب.

مقارنة مع الفترة ذاتها من عام (٩٩)

ارتفاع الصادرات الاسرائيلية لدول شرق آسيا بنسبة (٦٢,٥٪) في النصف الاول من (٢٠٠٠)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت الصادرات الاسرائيلية، بدون المجوهرات، في النصف الاول من العام الجاري، الى دول شرق آسيا، بنسبة (٥ . ٦٢٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. وبلغت قيمة الصادرات (٤٥ . ١) مليار دولار، فيما ارتفعت الواردات في الفترة ذاتها بنسبة (٢٦٪)، بدون المجوهرات، وبلغت (٩٧ . ١) مليار دولار.

هذا ما تبين من معطيات اتحاد الصناعيين، التي نشرت، امس الاحد، وتبين منها، ان الصادرات الاسرائيلية الى اندونيسيا ارتفعت في النصف الاول من العام الجاري بنسبة (٤٢٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

وبلغت قيمة الصادرات (٧) ملايين دولار. وارتفعت الصادرات الى الهند بنسبة (٣٧٪). وبلغت (٨٠) مليون دولار. وارتفعت الصادرات الى هونغ كونغ بنسبة (٢٨٪) وبلغت (٧٧) مليون دولار. وارتفعت الصادرات الى فيتنام بنسبة (٣١٪) وبلغت (٥) ملايين دولار. وارتفعت الصادرات الى اليابان بنسبة (١٧٪) وبلغت (٢٠٠) مليون دولار.

وارتفعت الصادرات الى ماليزيا بنسبة (٧٪) وبلغت (٢٩٦) مليون دولار.

وارتفعت الصادرات الى الصين بنسبة (٧٪) وبلغت (٥ . ٨١) مليون دولار.

وارتفعت الصادرات الى سنغافورة بنسبة (٣٩٪) وبلغت (١٢٢) مليون دولار. والى الباكستان بنسبة (٢٧٪) وبلغت (٣٣٧) مليون دولار.

والى تايلند بنسبة (١٧٪) وبلغت (٣٩) مليون دولار.

وكانت الصادرات عبارة عن آلات كهربائية ومواد كيميائية وزارعية ومواد طبية.

الكاتب يحيى يخلف يفتتح مهرجان سبسطية الدولي

* سبسطية - لمراسلنا ثائر ابو بكر - افتتح وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية، الكاتب يحيى يخلف، فعاليات مهرجان سبسطية الدولي العام وذلك في قاعة حرم جامعة النجاح الوطنية وبحضور محافظ نابلس محمود العالول وممثلين عن المؤسسات الرسمية والشعبية. وقال يخلف في كلمة الافتتاح: ان فعاليات مهرجان سبسطية الدولي لهذا العام تنطلق ونحن اكثر تصميمًا وتفاؤلا وأشد عزمًا على مواصلة المسيرة.

وأضاف يخلف: اننا نضع الفنون والادب في الموقع العالي كي نقوي جذورنا الضاربة في عمق الارض ونعزز عناصر ومرتكزات الهوية الفلسطينية.

وأشار يخلف الى ان هذا المهرجان يشكل نافذة تواصل وعنصر ثقافة مع مجتمعنا.

وألقى محافظ نابلس محمود العالول كلمة قال فيها ان هذا المهرجان يؤكد تميّزه من حيث اصراره على ان يكون مهرجانًا للتراث.

وفد جبهوي يزور الجامعة العربية الأمريكية في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - زار وفد جبهوي، امس، الجامعة العربية الامريكية في محافظة جنين بدعوة من الجامعة.

وضم الوفد رئيس كتلة الجبهة في الكنيست النائب محمد بركة، وسهيل الفاهوم، سكرتير الجبهة في الناصرة ومهند سعدي، مدير مؤسسة الفرير وفريد ظاهر، مركز الفعاليات والبرامج في مؤسسة الفرير، واميل روك، من ادارة المؤسسة وبشير رزق، من دائرة المعارف في البلدية.

وكان في استقبال الوفد القائم بأعمال الجامعة وليد ذيب ومدير عام شركة الجامعة، سالم حلوم وهيثم الفاهوم مدير مكتب الجامعة في بلدية الناصرة وعدد من المحاضرين.

وقامت ادارة الجامعة بإطلاع الوفد على مبنى الجامعة واقسامها العلمية والادبية كما رحب البروفيسور ذيب بالوفد الجبهوي مؤكداً على عمق التواصل بين ابناء الشعب الواحد.

من جهته عبر النائب بركة عن اعجابه وسروره بهذه الجامعة والتي شيدت بعد عودة السلطة الوطنية مؤكداً على عمق التواصل بين ابناء الشعب الواحد. وأضاف بركة اننا في الداخل مهتمون بنقل الصورة عن هذا الصرح لكي نساهم سويًا في دعم التواصل الاكاديمي والمؤسساتي ومن اجل ان يتمكن القطاع الخاص والعام الفلسطيني من بناء ما دمره الاحتلال في مجال البنية التحتية وضد الانسان الفلسطيني والحياة الاكاديمية.

حملة استنكار واسعة للجريمة النكراء

إلقاء قنابل على بيتي القائم بأعمال رئيس مجلس ابوسنان ووالده!

• المجلس المحلي والجبهة: العدوان الاجرامي على بيتي د. يوسف مطانس ووالده الياس مطانس يستهدف بث الرعب على اجواء الانتخابات • نائبا الجبهة بركة ومخول واوساط عديدة تطالب الشرطة بالتحرك الجدي للكشف عن المجرمين ومعاقبتهم • وفود من مختلف احياء القرية ومن مختلف الانتماءات السياسية والعقائدية تتقاطر على بيت الياس مطانس مستنكرة الاعتداء الآثم •

* ابو سنان – لمراسلنا – في الساعة الرابعة من صبيحة امس الاحد، قامت ايد مجرمة بالقاء قنابل على بيت الدكتور يوسف مطانس، القائم باعمال رئيس المجلس المحلي من قبل الجبهة، وعلى بيت والده، السيد الياس مطانس، مما ادى الى احداث اضرار كثيرة، وباعجوبة لم تقع ضحايا في الارواح.

ويأتي هذا العدوان الأثم والجبان في ظل بدء المعركة الانتخابية للمجلس المحلي، وبعد مرور اقل من يوم على توزيع بيان الجبهة على اهالي ابوسنان، والذي من خلاله تحدد الجبهة موقفها وتدعو الاهل والقوى المتنافسة الى سيادة روح المنافسة الحضارية والحفاظ على العلاقة الاخوية القائمة بين الاهالي، وبغض النظر عن هوية الانتماء، «فالانتخابات يوم وابوسنان دوم».

والظاهر ان هنالك بعض العناصر والقوى، التي تعتقد انه بواسطة الارهاب ونشر معالم التوتر، يمكن تخويف البعض والتأثير على موقف ورأي الناخب الابوسناني – ولا نستبعد ان يكون وراء تنفيذ العملية الاجرامية ايد مشبوهة من خارج ابوسنان تضمر الشر لاهالي ابوسنان وتتصور انه يمكن تغيير واقع سياسي بواسطة الارهاب واعمال الزعرنة الاجرامية.

لقد شهدت ابوسنان مثل هذه الاعمال الاجرامية ابان المعركة الانتخابية السابقة للمجلس المحلي، وحتى يومنا هذا لم «تكشف» الشرطة عن هوية المجرمين ومن يقف خلفهم. واصابع الاتهام توجه الى الشرطة لتقاعسها وعدم كشفها عن هوية المجرمين.

هذا وتسود اجواء التنديد والاستنكار لهذا العدوان الأثم بين اهالي ابوسنان، ومن مختلف تيارات الانتماء. فحال سماع نبأ الجريمة توافدت على بيت د. يوسف مطانس ووالده الجماهير الغفيرة من مختلف احياء ابوسنان معبرة عن استنكارها للحادث.

• رئيس المجلس المحلي يستنكر ويطالب بالكشف عن المجرمين •

وبعد اطلاعه على الجريمة بعث رئيس مجلس ابوسنان المحلي، علي هزيمة، ببرقيات مستعجلة الى وزير الامن الداخلي والى قيادة الشرطة في اسرائيل والمنطقة ومركز عكا، يستنكر فيها العدوان ويطالب الشرطة ببذل جهود جدية للكشف عن المجرمين ومعاقبتهم.

واكد هزيمة في سياق برقيته «ان اهالي ابوسنان كانوا في الانتخابات الماضية للسلطة المحلية شهود عيان لظواهر شبيهة. والظاهر اننا الآن ندخل ثانية نفس دائرة محاولة التخويف وفرض الارهاب. ونحن نتوجه الى سيادة الوزير ولقيادة الشرطة لبذل الجهود وتخصيص قوة كبيرة من الشرطة للمداومة والحراسة بهدف المحافظة على النظام وايجاد المجرمين وتقديمهم للمحاكمة.

كلنا امل ان يوجه الوزير تعليمات واضحة لشرطة منطقة عكا، ان تبذل جهدا وبشكل صارم ضد مخالفي القانون ومن يقف وراءهم».

• الجبهة في ابوسنان تستنكر •

هذا وابرق سكرتير جبهة ابوسنان، سهيل خوري، ود. احمد سعد، مركز الطاقم الانتخابي في ابوسنان، الى كل من وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، والى قيادة الشرطة في اسرائيل، يستنكرون فيها باسم كل الجبهويين واصدقائهم العدوان الاجرامي على بيت عضو سكرتارية الجبهة، القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، د. يوسف مطانس، وعلى بيت والده، السيد الياس مطانس.

واكدا في البرقيات المرسلة، ان دافع الجريمة واهداف من نفذها ومن يقف وراءها سياسي ومعاد للجبهة. وان بعض المغامرين يعتقدون انه بواسطة الارهاب والاعمال الاجرامية يستطيعون تخويف وابتزاز الجبهة وانصارها وجمهور مؤيديها. فقد نفذت الجريمة العدوانية بعد توزيع منشور الجبهة الذي يدعو الاهل لمزيد من التأييد والدعم للجبهة التي اثبتت انها اهل للامانة وللمسؤولية.

وطالبا الوزير وقيادة الشرطة بالتحقيق الجدي للكشفعن المجرمين وتقديمهم للمحاكمة لنيل عقابهم. كما انتقدا موقف الشرطة في الانتخابات الماضية التي حتى يومنا هذا لم تكشف عن المجرمين الذين قاموا في حينه بأعمال عدوانية مشابهة.

وبعث رئيس كتلة الجبهة في المجلس المحلي ونائب رئيس المجلس المحلي، رفيق نصرة، ببرقية الى وزير الامن الداخلي يدين من خلالها العمل الاجرامي ويؤكد ان العمل الاجرامي مرتبط بانتخابات السلطة المحلية. ويؤكد ان اعتداءات كهذه حدثت ضد د. يوسف مطانس وتهديدات بالقتل وغيرها، ولكن للاسف فان الشرطة لم تكشف عن هوية المجرمين لمعاقبتهم.

ولهذا يطالب نصرة وزير الامن الداخلي بتوجيه تعليمات صارمة لشرطة منطقة عكا بان تعمل بشكل جدي للكشف عن المجرمين ومحاكمتهم لنيل العقاب، وللحفاظ على الامن والحياة الطبيعية في ابوسنان.

• النائب بركة يبرق مستنكرًا •

وبعث النائب الجبهوي محمد بركة، امس الاحد، ببرقية عاجلة الى وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، طالبه فيها بالتدخل الفوري للتحقيق في حادثة القاء متفجرات على بيت د. يوسف مطانس، القائم باعمال رئيس مجلس ابو سنان المحلي وعلى بيت والده.

واكد النائب بركة «ان هذا العمل الاجرامي يأتي بهدف بث الرعب والارهاب من جانب عناصر معينة على اجواء الانتخابات للمجلس المحلي في ابوسنان التي ستجري في نهاية شهر تشرين الاول. وان الحادثة محاولة واضحة للمس بالجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

وطالب الوزير بفحص الحادث بصورة جذرية وبمعاقبة المسؤولين عنه اشد عقاب.

• جلسة طارئة للمجلس المحلي •

واستنكر المجلس المحلي في ابوسنان، في جلسة طارئة عقدها مساء امس الاحد، العمل الاجرامي الأثم على بيت القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، د. يوسف مطانس وعلى بيت والده.

وقرر المجلس المحلي اصدار منشور الى الاهالي يدعو الى المحافظة على الروح الاخوية الابوسنانية ونبذ الايدي التي تريد الاصطياد في المياه العكرة. والطلب من الشرطة العمل الجاد من اجل الكشف عن هوية المجرمين وتسليمهم الى العدالة لنيل عقابهم.

هذا وتوافدت الى بيت الياس مطانس، ابو يوسف، طوال نهار امس وفود كثيرة من مختلف الاحياء في ابوسنان، ومن مختلف الانتماءات السياسية والعائلية والعقائدية للتعبير عن الاستنكار لهذا العمل الاجرامي الوقح.

وحضر النائبان الجبهويان محمد بركة، وعصام مخول اللذان أعربا عن استنكارهما الشديد لهذا الاعتداء الأثم واكدا انهما سيعملان على رفع هذا الموضوع الى الهيئات المختصة.

هذا وذكر رئيس المجلس المحلي في ابوسنان، علي هزيمة، ان النائب صالح طريف اتصل واعرب عن استنكاره لهذا الاعتداء. كما اتصل العديد من رؤساء السلطات المحلية العربية والعربية الدرزية واعلنوا استنكارهم الشديد لهذا الحادث الاجرامي.

• لجنة المبادرة الدرزية تستنكر •

هذا واستنكرت لجنة المبادرة الدرزية الاعتداء الأثم على بيتي د. يوسف مطانس ووالده بالقنابل.

واكد سكرتير اللجنة، جهاد سعد لـ«الاتحاد» امس، ان مثل هذه الاعمال تستهدف زرع الفرقة بين ابناء الشعب الواحد. وطالب الشرطة بالعمل الجاد لوضع حد لمثل هذه الاعمال.



• الياس مطانس (ابو يوسف) امام ساحة بيته التي انفجرت فيها القنبلة فجر امس •

إلقاء قنبلتين حارقتين على حانوت وسيارة في الرامة

* الرامة – لمراسلنا – القيت في الثالثة من صباح امس الاحد، قنبلتان حارقتان، على محل ادوات بناء للسيد فؤاد حنا. وعلى سيارة سهيل يوسف، وتسببتا في اضرار للمحل وللسيارة.

واتصل احد الجيران باطفائية كرمئيل وحضرت قوة، نجح افرادها في اخماد النيران.

وحضر عدد من افراد الشرطة للتحقيق.

واثار الحادث استياء وشجب اهالي الرامة، الذين طالبوا الشرطة بالعمل الجدي للكشف عن الفاعلين ومحاكمتهم.

خلاف حول تقديم او عدم تقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يكتنف الغموض قضية تقديم او عدم تقديم لائحة اتهام ضد رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو.

وقال المدعي العام في لواء القدس، موشيه لدور، امس الاحد، انه لا يمكن تقديم لائحة اتهام بسبب انعدام الادلة الكافية لذلك. ومن جهتها قالت المدعية العامة للدولة، عدنه اربيل، ان هناك ادلة في ملف نتنياهو جمعت خلال التحقيق، تستوجب تقديم لائحة اتهام.

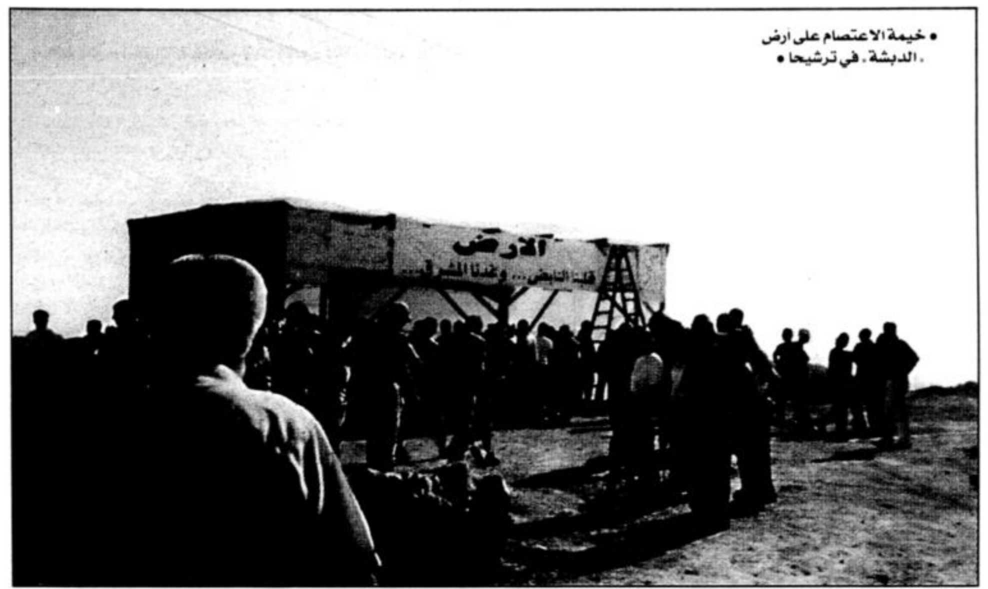
وفي ضوء الخلافات في النيابة العامة، حول تقديم او عدم تقديم لائحة اتهام، فالقرار النهائي في الموضوع هو من صلاحية المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، الذي سيعود يوم غد الثلاثاء، الى ممارسة عمله بعد انتهاء عطلته الرسمية. ومن المتوقع ان يلتقي روبنشطاين وعدنه اربيل مع شاهد الدولة، مقاول النقليات افنير اميدي.

واعلن امس انه حتى نهاية الشهر الجاري، سيتخذ روبنشطاين القرار النهائي حول تقديم او عدم تقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو، في التهم الموجهة اليه ومنها، اخذ هدايا الى بيته، قدمت من شخصيات رسمية التقاها، الى الدولة وليس له شخصيا.

في رسالة الى ممثلي الجماهير العربية

ترشيحا تدعو الى تكثيف التضامن معها دفاعًا عن أراضيها

• برنامج فعاليات خلال فترة الاعتصام في الخيمة • وفود تضامنية تزور المعتصمين •



• خيمة الاعتصام على أرض «الدبشة» في ترشيحا •

* ترشيحا - خاص بـ«الاتحاد» - ناشدت الهيئة النضالية الموحدة في ترشيحا، امس الاحد، رؤساء المجالس والبلديات العربية والمسؤولين والجماهير العربية كافة في البلاد مشاركة اهالي ترشيحا ودعمهم في الكفاح من اجل قضاياهم العادلة وفي مقدمتها توسيع مسطح القرية وفك الحصار الخانق عن بلدهم.

وجاء ذلك في رسالة وجهتها الهيئة النضالية الموحدة، التي تضم القوى السياسية في ترشيحا، الى رؤساء السلطات المحلية العربية.

وورد في الرسالة «لا تزال قريتنا الجليلية ترشيحا تعاني من سياسة الحصار الاستيطاني كغيرها البلدات العربية التي وقعت ولا تزال تقع أسيرة هذه السياسة السلطوية البشعة، ولا شك في ان هذه المخططات التطويقية انما تؤكد التمييز العنصري اللئيم تجاه كياننا العربي في هذه البلاد وتعمل على إبادته من خلال محاصرة قرانا وبلداتنا وجعلنا غيتو على مسطح ضيق لا يؤمن تطور الاجيال القادمة ولا يضمن بقاءها في الوطن، من هنا كان هذا احد ملامح سياسة التهجير».

ودعت الرسالة الى التضامن مع اهالي ترشيحا وزيارة خيمة الاعتصام المقامة على الارض المهددة بالمصادرة في الجهة الغربية من البلدة - ارض الدبشة. وذلك تصعيدًا وتدعيمًا لموقف اهالي ترشيحا الحازم والعادل في مواجهة اجهزة السلطة.

ووجهت الهيئة النضالية الموحدة دعوة الى اهالي ترشيحا الشباب والشابات والاطفال والنساء، وكل فرد تهمه مصالح اولاده المستقبلية للتضامن مع وحدة القوى السياسية في القرية وزيارة خيمة الاعتصام للدفاع عن حقنا الشرعي في الوجود وعن مطلبنا العادل في توسيع مسطح القرية، الذي من خلاله فقط نضمن مستقبلا كريمًا لنا وللأجيال الصاعدة.

وتضمنت الدعوة برنامج فعاليات من اهمها غرس اعلام ترشيحا في الارض الغربية وسهرة زجل وطرب يحييها الشاعر عوني سبيت والمطرب الياس معيكي، وذلك اليوم الاثنين. وكذلك محاضرة عن الارض وقانونية تثبيتها يقدمها حنا سويد و«عدالة» غدًا الثلاثاء. وامسية فنية وطنية تحييها الفنانة امل مرقس وفنانون محليون بعد غد الاربعاء. وتنظيم يوم الخميس القادم فعالية اشغال يدوية يشترك فيها اطفال وفنانون محليون. ويكون يوم الجمعة يومًا مفتوحًا.

هذا وتوافدت وفود التضامن على خيمة الاعتصام يومي امس وامس الاول. وبرز من بين هذه الوفود وفد لجنة المبادرة الدرزية. كما زار الخيمة رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عوني توما.

شرطة مسغاف تعتدي على مواطن من كوكب ابو الهيجاء.. التهمة سهره في مقثاته!

* كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام افراد من شرطة مسغاف بالاعتداء على توفيق عبد الفتاح من قرية كوكب، مساء يوم الجمعة الاخير، وذلك في اثناء عودته وافراد عائلته من ارضه الواقعة بالقرب من القرية.

وحسب ما روى المعتدى عليه لمراسلنا كنت وافراد عائلتي نسهر في مقثاة البطيخ وفي اثناء مغادرتنا المقثاة ووصولنا الى الشارع صادفتنا سيارة شرطة ونزل منها شرطيان سألاني عن هويتي، التي لم تكن بحوزتي. فاقترحت عليهما حلولاً عدة ومنها الاتصال بالبيت لاحضار الهوية فرفضا واصرا على اعتقالي، مع العلم أن احدهما حدد ابن يقع بيتي في كوكب. فوضع احدهما القيود في يدي امام افراد عائلتي بشكل استفزازي ومن ثم اعتديا عليّ ووجها اللكمات لجميع انحاء جسمي. ووجه احدهما لكمة الى فمي مما ادى الى تكسر سنين من اسناني ولحقت الاضرار ببقية الاسنان التي باتت بحاجة الى علاج واقتاداني الى مركز الشرطة، وهناك اسمعاني الفاظًا عنصرية لم اسمعها من قبل، وبعد التحقيق معي تحولت الى متهم.

وهنا تأكدت أن ما فعلاه معي مقصود خاصة واني سجين امني سابق.

وقال المعتدى عليه، يبدو ان هناك مخططًا للاستيلاء على الارض!

تقديم شكوى ضد تجريف أرض مقبرة «المزيعرية»

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - قدمت جمعية الأقصى لصيانة المقدسات والأوقاف الاسلامية، امس الاحد، شكوى الى الشرطة، ضد المجلس المحلي في مستوطنة «إلعاد»، بعد قيام جرافات المجلس المحلي، بتجريف ارض مقبرة «المزيعرية» المهجرة والمقامة عليها «إلعاد».

وقال سكرتير الجمعية، عبد المجيد اغبارية، ان الجرافات دنست ارض المقبرة ونبشت القبور وكشفت عظام الموتى، حيث ينوي مجلس «إلعاد»، اقامة مبان سكنية في المنطقة. وقال اغبارية، ان الجمعية ستتوجه الى المحكمة لاستصدار امر احترازي لوقف الاعمال الخطيرة للمجلس.

وقال النائب الجبهوي عصام مخول، تعقيبًا، ان الاعتداءات على المقدسات تتصاعد في الأونة الاخيرة ويجيء ذلك في ظل تصعيد التحريض العنصري الفاشي على الجماهير العربية. وحذر مخول من التساهل والتسامح مع المحرضين ضد العرب.

إغلاق حضانة تأهيلية في «هيلل يافه»

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - تظاهر ذوو الاطفال في الحضانة التأهيلية في «هيلل يافه» امس الاحد، امام مبنى الهستدروت في الخضيرة، احتجاجًا على اغلاق وزارة الصحة الحضانة التي يتعالج فيها (٨) اطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، دون سن الثالثة، إذ سيجد هؤلاء الاطفال انفسهم في البيت ابتداء من (١/٩/٢٠٠٠) او الانتقال الى الحضانة التأهيلية في مدينة «صفد».

وقال والد احد الاطفال العرب: لقد ابلغتنا ادارة المستشفى بقرار وزارة الصحة اغلاق الحضانة، بحجة عدم وجود ميزانية، الامر الذي سيؤدي الى ابقاء اطفالنا «المعاقين» في البيت بدون اي مرشد او مساعد، هذا بالاضافة الى قيام الوزارة بفصل المرشدات اللواتي يعتنين بالاطفال.

وفد من لجنة المبادرة الدرزية زار خيمة الاعتصام في ترشيحا متضامنًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت شعار: «من أجل الدفاع عن الارض» عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، اجتماعًا لها في كفرسميع، ترأسه وافتتحه عماد فلاح. وتحدث عن الانتخابات المحلية القريبة في كسرى وكفرسميع واهمية وحدة الاهالي في النضال من اجل المساواة.

وقدم سكرتير اللجنة، جهاد سعد، تقريرًا سياسيًا شاملاً، وتقريرًا عن عمل اللجنة بين اجتماعين، مؤكدًا اهمية تصعيد النضال والمثابرة فيه دفاعًا عن الارض.

وبعد نقاش مستفيض دعت السكرتارية الى تصعيد التضامن مع اهالي يانوح وترشيحا في دفاعهم عن أرضهم. وشجبت هدم المسجد في صرفند.

وتوجه اعضاء السكرتارية، نايف سليم ويوسف سويد وذوقان عطاالله ونكد نكد وعبد الله ابو معروف وجهاد سعد، وعماد فلاح، بعد الاجتماع مباشرة، الى خيمة الصمود على ارض «الدبشة» في ترشيحا للتضامن مع المعتصمين وشد أزرهم دفاعًا عن ارضهم. وحيا اعضاء الوفد المعتصمين وأكدوا وقوف لجنة المبادرة الدرزية الى جانب نضال اهالي ترشيحا العادل.

ندوة في سخنين حول الأوضاع السياسية

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت جبهة سخنين الدمقراطية للسلام والمساواة، مساء امس الاول السبت، ندوة سياسية، افتتحها وأدارها محمد أبو يونس.

واستعرض رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، مراحل القضية الفلسطينية، خاصة بعد الانتفاضة الباسلة وما ترتب عنها من اعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني والتمسك بالثوابت الفلسطينية وفشل الضغوط العربية والعالمية والامريكية والاسرائيلية في ثني القيادة الفلسطينية عن مواقفها الراسخة.

وألقى النائب الجبهوي عصام مخول، محاضرة شاملة، عن مفاوضات قمة «كامب ديفيد»، وما تبعها من هجمة عنصرية يمينية على ممثلي الجماهير العربية في البلاد. وأكد ان لاءات براك والتمسك بنهج الاستيطان والانحياز الامريكي للاحتلال الاسرائيلي، السبب الاساسي في فشل القمة.

وأكد مخول ان الحل السلمي العادل هو مصلحة اسرائيلية قبل ان تكون فلسطينية.

الرئيس عرفات يطلع القذافي على الموقف الفلسطيني في «كامپ ديڤيد»

* طرابلس – «وفا» – أطلع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس، العقيد معمر القذافي، رئيس الجمهورية الليبية على الموقف الفلسطيني خلال قمة «كامب ديڤيد».

وشرح عرفات للزعيم الليبي وعدد من القادة الليبيين، خلال جلسة مباحثات عقدت بحضور محمود عباس «ابو مازن»، امين سر اللجنة التنفيذية لـ«م.ت.ف.»، وياسر عبد ربه، وزير الثقافة والاعلام، ونبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس، نتائج القمة والموقف الفلسطيني الصامد خلالها، حفاظًا على الحقوق الاسلامية والعربية في القدس.

وقدم الرئيس شرحًا عن نتائج القمة والإصرار الفلسطيني على الحفاظ على هذه الحقوق وعلى حقوق شعبنا في تجسيد دولته وبسط سيادته على ارضه وعودة اللاجئين والعيش بسلام وأمان على ترابه الوطني.

وقدم عرفات للزعيم الليبي شرحًا مفصلا عن الأوضاع في مدينة القدس الشريف والأخطار التي تحدق بمقدساتها الاسلامية والمسيحية، مما سيؤثر على تاريخ المدينة العريق ومعالمها الدينية والتاريخية، الامر الذي سيمس بعروبة واسلامية المدينة.

وأكد ان المدينة المقدسة ومقدساتها الاسلامية والمسيحية، هي ملك لجميع المسلمين والمسيحيين في العالم، مبينًا للزعيم القذافي ما تقوم به اسرائيل حاليًا من تصعيد عسكري وتسليح للمستوطنين وخطورة ذلك على الامن والاستقرار في المنطقة.

وأكد عرفات كذلك على اهمية الدعم العربي للشعب الفلسطيني وقيادته ووفده المفاوض، خاصة في هذا الوقت بالذات الذي يخوض فيه شعبنا وقيادته ووفده المفاوض معركة قاسية لاسترجاع الارض المقدسة.

وجرى خلال الجلسة التشديد على ضرورة واهمية حشد التضامن العربي من اجل تحقيق الدعم المطلوب والمساند للشعب الفلسطيني وقيادته ووفده المفاوض، بهدف استرجاع حقوقه المشروعة والثبات على مواقفه المتمسكة بالارض المقدسة، وتحقيق اهدافه التي عمل ويعمل على تحقيقها.

وكان الرئيس الفلسطيني وصل الى الجماهيرية العربية الليبية لإجراء محادثات مع الزعيم القذافي واطلاعه على الموقف الفلسطيني وحشد الدعم العربي المساند للقيادة الفلسطينية والوفد المفاوض خلال المفاوضات.



• عرفات والقذافي •

اجتماع احتجاجي على التقليصات يضم ٣٥٠ عاملاً في مصنع الاخشاب في برديس حنه

• النقابي جهاد عقل قررنا تقديم كامل الدعم المعنوي والمادي للعمال •

* برديس حنه – لمراسل خاص «لن نسمح لاصحاب المصنع بأن يعتدوا على حقوق العمال، وقد قررنا تقديم كامل الدعم المعنوي والمادي للعمال بما في ذلك فتح صندوق الاضراب دعمًا للعمال في حالة قيام اصحاب العمل بخطوات احادية الجانب، والمس بالحقوق العمالية وبأجور العمال، واذا اضطرنا ذلك لاعلان نزاع العمل والاضراب فلن نتردد في ذلك».

هذا ما قاله النقابي الجبهوي جهاد عقل يوم امس اليوم – خلال الاجتماع العام الذي عقده عمال مصنع الاخشاب في «برديس حنه» وعددهم ٣٥٠ عاملاً، احتجاجًا على قيام الادارة بالتهديد بالقيام بتقليص الاجور واعطاء مدفوعات يستحقها العمال وفقا لاتفاقية العمل بشكل احادي الجانب. وخلال الاجتماع تم التصويت بالاجماع من قبل العمال على الاقتراح باعلان نزاع عمل في المصنع.

وتحدث في الاجتماع ايضا رامي زلبرشطاين رئيس المجلس اللوائي في منطقة الخضيرة حيث استعرض ما جرى خلال الاسبوع الماضي.

وتهديدات الادارة باتخاذ خطوات احادية الجانب في ظل الازمة المالية التي تلحق بالمصنع جراء سياسة كشف الاسواق والاستيراد، ونحن على استعداد للتفاوض بشكل عيني، لان همنا الاول هو المحافظة على اماكن العمل للعمال».

هذا وكانت ادارة المصنع قد طالبت العمال ولجنتهم بالقبول بالامر الواقع، وتقليص اجور العمال وعدة بنود اخرى تؤدي الى تخفيض اجر العمال الذين يحصل معظمهم على اجر الحد الادنى، وجاء هذا المطلب بسبب الخسائر التي لحقت بالمصنع في السنوات الماضية وتراكم اجور باكثر من عشرة ملايين شيكل مما ادى بالادارة لاتخاذ قرار بوضع خطة اشفاء لانقاذ المصنع تشمل تقليص في الاجور.

• «لفيدي اشكلون» •

من جهة ثانية قررت ادارة صندوق الاضراب في الهستدروت امس، على طلب النقابي جهاد عقل ورامي غويطة رئيس المجلس اللوائي في «اشكلون» بمواصلة دفع مخصصات الاضراب لعمال المصنع الذين يخوضون نضالاً دفاعًا عن مكان عملهم، حيث قام ممثلو البنوك باستصدار امر بتعيين حارس قضائي للمصنع بسبب وضعه المالي الصعب.

اصابة أحد اعضاء «حماس» بجروح متوسطة لدى اعداده عبوة ناسفة

* غزة – الوكالات – افاد مصدر في الشرطة الفلسطينية، امس الاحد، ان مواطنا فلسطينيا من اعضاء، حركة المقاومة الاسلامية «حماس» اصيب بجروح متوسطة اثر انفجار عبوة ناسفة كان يعدها.

وقال المصدر لوكالة الصحافة الفرنسية ان احد اعضاء، حركة حماس من مدينة غزة اصيب ظهر امس «بسبب انفجار عبوة ناسفة من صنع محلي كان يعدها».

واشار الى «ان المصاب نقل الى مستشفى الشفاء بمدينة غزة وان جروحه متوسطة».

واوضح ان «المصاب معروف بانتمائه الى حركة حماس وقد فتحت الشرطة الفلسطينية تحقيقا في الحادث» رافضا اعطاء المزيد من التفاصيل.

وكانت الشرطة الفلسطينية اكتشفت الاسبوع الماضي مصنعا مهما للمتفجرات في مدينة نابلس واوقفت اربعة ناشطين مزعومين في حركة «حماس».

لجنة وزارية تزور عين ماهل للاطلاع على مشاكل المجلس المحلي

• المجلس المحلي واللجنة الشعبية تطرح موضوع مصادرة الاراضي •

* عين ماهل – لمراسلنا محمد حبيب الله – عقد، صباح امس الاحد، اجتماع لادارة المجلس المحلي في عين ماهل واللجنة الشعبية للدفاع عن الارض مع اللجنة التي عينها الوزير فلنائي في بناية المجلس المحلي وذلك للوقوف عن كثب على المشاكل التي تواجه القرية ورفع التوصيات للوزير.

وظهر في بداية الجلسة ان اللجنة الوزارية جاءت الى عين ماهل بهدف دراسة المشاكل التي تواجه المجلس المحلي مثل الميزانية وبناء مدرسة وتخصيص قطع ارض في نطاق مسطح القرية، وابدت عدم الاستعداد للاستماع عن قضية مصادرة الارض بذريعة ان هذا الامر ليس من ضمن صلاحيات اللجنة. الا ان اللجنة الشعبية اصرت على طرح الموضوع واكدت موقفها الواضح من قضية الارض وان خيمة الاعتصام لن تحل مهما كلف الامر من تضحيات.

واستمع اعضاء اللجنة الوزارية الى شرح موسع من جانب رئيس المجلس المحلي، توفيق حبيب الله عن جميع المشاكل التي تعاني منها عين ماهل. وقدم الحقائق والارقام المقنعة.

وقدم غسان حبيب الله شرحًا حول الارض المهددة بالمصادرة. وطالب رئيس اللجنة الشعبية علي محمد ابو ليل بالغاء المصادرة. وحمل الحكومة المسؤولية عما سيحصل اذا حاول احد الدخول الى الارض المهددة بالمصادرة بالقوة.

هذا وضمت اللجنة الوزارية التي زارت القرية ممثلين عن وزارات الاسكان والداخلية ومكتب رئيس الحكومة ومكتب الوزير فلنائي. ومن المتوقع ان تقوم اللجنة الوزارية نفسها بزيارة «غدا الثلاثاء» الى خيمة الاعتصام بهدف الاطلاع عن كثب على القضية.

(٦٦٧٠) شقة سكنية بيعت للجمهور في الفترة من كانون ثاني حتى ايار من هذا العام في القطاع الخاص

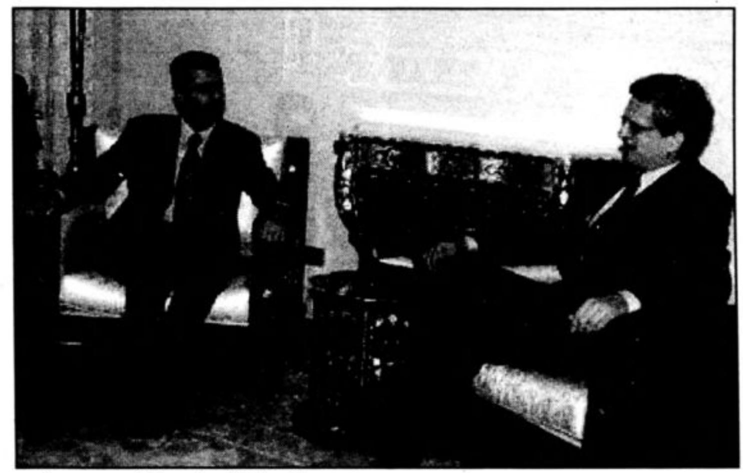
• اكثر من النصف بيع بمنطقة تل ابيب وارتفاع بنسبة ٥٪ بالقياس مع الفترة للعام الماضي •

* تل ابيب – لمراسلنا – بيعت ٦٦٧٠ شقة سكنية للجمهور في الفترة من كانون ثاني وحتى ايار من مطلع العام الحالي، وهذا الرقم يؤكد انه كان هناك ارتفاع بنسبة ٥٪ بالقياس مع الفترة نفسها من العام الماضي، وتفيد دائرة الاحصاء المركزية ان هناك ١٦٠٤٠ شقة لم تباع حتى الآن، وهذه المعطيات تتعلق بالقطاع الخاص للبناء. واتضح من التقرير ان نصف الشقق التي بيعت (حوالي ٣٥٠٠ شقة) كان بمنطقة تل ابيب، وفي منطقة الجنوب حوالي ٩٠٠ شقة وبمنطقتي القدس والشمال حوالي ٨٥٠ شقة، ونصف الشقق التي بيعت هي شقق اربع غرف والشقق خمسة غرف كانت بنسبة ٢٨٪ وتبين انه خلال شهر ايار وحده بيعت ١٣٧٠ شقة وهذا يؤثر الى احتمال ارتفاع المبيعات خلال اشهر الصيف، جدير بالذكر وان فرع البناء، يعاني من ركود ونسبة بناء الشقق هبطت في سنة ١٩٩٩ بـ١٣٪ تقريبًا. وهذا الهبوط يتواصل خلال السنوات الثلاث الاخيرة بشكل مستمر.

خلال لقاء مع المبعوث الامريكي

الاسد يؤكد حرص سوريا على تحقيق سلام وفق الشرعية الدولية

• الشرع: اي حل يجب ان يضمن الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة •



• ادوارد ووكر وبشار الأسد في دمشق، أمس - و.ص.ف. •

* دمشق - عن «و.ص.ف.» - اعلن مصدر رسمي ان الرئيس السوري بشار الاسد اكد امس الاحد، في دمشق حرص سوريا على تحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط على اساس قرارات الامم المتحدة وذلك خلال محادثات اجراها مع موفد الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وقال الناطق باسم الرئاسة السورية، جبران كورية، ان الرئيس السوري «اكد حرص سوريا الآن كما في الماضي، على تحقيق سلام عادل وشامل في ضوء، قرارات الامم المتحدة وانها مستعدة للعمل في هذا الاتجاه عندما تكون الاطراف الاخرى جاهزة لذلك».

واضاف المتحدث ان الاسد «اشار الى اهمية تحقيق السلام على جميع مسارات» عملية السلام بين اسرائيل والعرب.

وقال كورية ايضاً ان محادثات الرئيس الاسد مع مساعد وزيرة الخارجية الامريكية، ادوارد ووكر، تناولت ايضا «العلاقات الثنائية» السورية الامريكية وان «الجانبين اكدا حرصهما على تطوير هذه العلاقات».

ويعتبر ووكر اول مسؤول امريكي يستقبله الرئيس بشار الاسد منذ توليه السلطة في العاشر من تموز الماضي.

وافاد مصدر رسمي بان الشرع كان استقبل ووكر الذي اطلعه على «نتائج قمة كامب ديفيد ومجرياتها» وان الحديث تناول ايضا «الاوضاع الراهنة في المنطقة ومستقبل عملية السلام المتوقفة».

واكد وزير الخارجية السوري «ان اي حل يجب ان يكون عادلا وشاملا ويتضمن انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة الى خط الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بما فيها القدس وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني».

يشار الى ان مفاوضات السلام السورية - الاسرائيلية معلقة منذ مطلع السنة الجارية وقد اشترطت دمشق قبل استئنافها تعهد اسرائيل بالانسحاب من كامل هضبة الجولان التي تحتلها منذ ١٩٦٧ بما فيها الضفة الشرقية لبحيرة طبريا وهي اكبر مخزون مائي لاسرائيل.

وسوريا هي المرحلة الخامسة في جولة يقوم بها ووكر عبر البلدان العربية بدأها في مصر والسعودية والاردن وتونس بعد فشل قمة كامب ديفيد في ٢٥ من الشهر الماضي.

تركيا تعتدي على حق سوريا في المياه

* انقرة - «و.ص.ف.» - اوردت صحيفة «مليت» نقلاً عن مسؤول حكومي، امس الاحد، ان الحكومة التركية اضطرت الى تزويد سوريا «بالحد الادنى» من المياه المنصوص عليه في اتفاق ثنائي، بسبب نقص في انتاج الطاقة.

واعلن نائب وزير الدولة لشؤون الطاقة يورداكول يجيتغودين للصحيفة «كانت في بعض الاوقات كمية المياه التي نزود بها سوريا تبلغ ضعف الكمية التي تنص عليها الاتفاقات الثنائية».

واوضح يجيتغودين «لقد خفضنا الكمية الى ٥٠٠ متر مكعب في الثانية»، في اشارة الى بروتوكول وقعه البلدان في العام ١٩٨٧ حول مياه نهر الفرات الذي ينبع من تركيا ويمر في الاراضي السورية.

وتابع ان الحكومة التركية «اضطرت الى ذلك بسبب تدني مستوى المياه في السدود» المقامة على الفرات نتيجة لموجة الجفاف التي تشهدها البلاد مما يحول دون تشغيل سدود انتاج الطاقة الكهربائية بكامل طاقتها.

وقد اعادت تركيا تحديد سياسة استخدام السدود مؤخراً نتيجة لتزايد الطلب على الطاقة في البلاد.

ويشكل تقاسم مياه نهري الفرات ودجلة الذي ينبع ايضاً من تركيا ويمر في العراق وسوريا، موضوعاً حساساً في العلاقات بين الدول الثلاث.

وتقول دمشق ان اقامة السدود في تركيا ادت الى انخفاض منسوب المياه في سوريا. من جهتها، تتهم أنقرة سوريا بسوء ادارة مواردها المائية وتنتقد شبكة التوزيع والادارة القديمة، مؤكدة ان الكمية التي تزود سوريا بها لم تقل ابدا عن ٥٠٠ متر مكعب في الثانية كما هو متفق عليه بينهما.

اتهام سعد الدين ابراهيم بالتجسس لصالح واشنطن

* القاهرة - الوكالات - وجهت نيابة محكمة امن الدولة يوم السبت الماضي الى المدافع المصري الامريكي عن حقوق الانسان سعد الدين ابراهيم المحتجز حاليا بتهمة «التخابر مع الولايات المتحدة» كما صرح محاميه فريد الديب لوكالة الصحافة الفرنسية امس الاحد.

ولم يتسن الحصول على اي ايضاح اخر من المحامي الذي تم الاتصال به هاتفيا بعد ان حضر جلسة استجواب ابراهيم الذي يواجه عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة.

وقال الديب ان موكله تلقى ايضا الجمعة اخطارا باتهامه بـ«محاولة رشوة موظفين في التلفزيون المصري».

ويتولى سعد الدين ابراهيم استاذ علم الاجتماع في الجامعة الامريكية في القاهرة رئاسة مركز ابن خلدون للدمقراطية وحقوق الانسان الذي اسسه عام ١٩٨٨.

وقد القي القبض عليه في ٣٠ حزيران الماضي، لاتهامه بتلقي اموال من الخارج بصورة غير مشروعة وبالاساءة الى صورة مصر في الخارج وتزوير بطاقات انتخاب.

وفي ٢٧ تموز الماضي، تقرر تمديد حبسه (١٥) يوما للمرة الثالثة.

المحكمة المركزية - القدس
ملف رقم ٢٤٩/ ٢٠٠٠
امام سيادة القاضي رڤيد
معيّن للجلسة يوم ٢٩/ ١٠/ ٢٠٠٠
الساعة ١٢.٠٠ ظهراً
في موضوع علي محمد نجيب نجار
المدعي ضد
١ - مسجل اراض - القدس.
٢ - الوصي العام - القدس
٣ - الوصي على املاك الغائبين - القدس
٤ - دائرة تسوية الاراضي - القدس وآخرون.
المدعى عليهم

اعلان

المحكمة تعلن بهذا انه تقدمت دعوة بملى يد المدعي للملكية بقطعة ارض والمعروفة بقسيمة ٥٣ بلوك ٣٠٥٨٧ في قرية حزمة والتي كانت معروفة بفترة الحكم الاردني ببلوك رقم ٩. الذي يرى نفسه صاحب حقوق في القطعة والبلوك المذكورين اعلاه، يحق له ان يقدم اعتراضًا في ملف المحكمة المذكور اعلاه وكذلك كل طلب يريده والمثول امام المحكمة بتاريخ الجلسة المذكورة اعلاه.

المحكمة المركزية - القدس
موشي رڤيد قاضي المحكمة المركزية - القدس

لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا
دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في عين ماهل

١) يدعو بهذا الى تقديم عروض لشراء بيت الموجود في عين ماهل المسجل على اسم محمد محمود سليمان حبيب الله قسيمة رقم ١١ بلوك رقم ١٦٩٣٧ ساحة رقم ٦.
٢) بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٣٠ يومًا من يوم نشر الاعلان مع ارفاق حوالة بنكية لصالح الموقع ادناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي لا ترد في حالة الانسحاب من العرض.
٣) العرض يشمل اسم مقدم العرض، رقم الهوية ورقم التلفون.
٤) الموقع ادناه غير ملزم بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر ويحتفظ لنفسه الحق في اجراء مفاوضات او منافسة بين مقدمي العروض.
٥) البيت المقترح كما هو والموقع ادناه غير مسؤول عن الوضع القانوني او مدى الحق في التملك.
٦) يمكن الاطلاع على الملك بالتنسيق مسبقًا مع الموقع ادناه في مكتب المحامي نزيه حلبي.
٧) مشتري البيت ينقل جميع الحقوق على اسمه وعلى حسابه.
كل هذه الشروط مربوطة بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.

نزيه حلبي - محام وحارس املاك
مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه
شارع حسن شكري ٦ حيفا
هاتف ٠٤/٨٦٢٩٧٢٩ - فاكس ٠٤/٨٦٢٩١١٧

مناقصات السلطات المحلية

نشر رقم ٦٠/ ٢٠٠٠

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
أبو سنان	١/ ٢٠٠٠		صيانة وتنظيف جهاز المجاري العام. جولة مقاولين بتاريخ ٨/٩ في العاشرة.	٢٠٠٠/٨/١٧	٠٤/٩٥٦٨٨٠٠	علي هزيمة
أبوسنان	١١/ ٢٠٠٠		تجميع نفايات لستة ايام في الاسبوع. جولة مقاولين بتاريخ ٨/٩ الساعة العاشرة صباحا من قسم النظافة في المجلس.	٢٠٠٠/٨/١٧	٠٤/٩٥٦٨٨٠٠	علي هزيمة
أبوسنان	١٢/ ٢٠٠٠		بيع سيارة تكنيس شوارع من نوع MORO موديل ٩٥.	٢٠٠٠/٨/١٧	٠٤/٩٥٦٨٨٠٠	علي هزيمة
جت	٤/ ٢٠٠٠	١٥	بناء حضانتين مع أعمال تطوير. جولة مقاولين ٨/٢. رمز ١٠٠-ج١ - تصنيف مالي ملائم وارفاق كفالة بقيمة ٥٪ تشمل ض.ق.م. لمدة ٩٠ يومًا من التقديم.	٢٠٠٠/٨/٢٩	٠٦/٦٣٨٣٢٠١	محمد أبو الفول
بركا	١٨/ ٢٠٠٠	١٥	ترميم شارع الحلقة الجنوبي في مركز بركا. جولة مقاولين بتاريخ ٧/٢٧ الساعة ١٢ من مكاتب المجلس. تصنيف مقاولين ٢ وتصنيف مالي ملائم.	٢٠٠٠/٨/١٧	٠٤/٩٩٦٢١٦٦	وهيب حبيش

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

الشعب الياباني يحيي الذكرى الـ٥٥ لتدمير هيروشيما بالقنبلة النووية الأمريكية



• مظاهرة في اليابان ضد الأسلحة النووية •

* هيروشيما (اليابان) - الوكالات - شارك مئات الاشخاص من بينهم رئيس الوزراء الياباني، يوشيرو موري، امس الاحد، في هيروشيما في الذكرى الخامسة والخمسين لتدمير هذه المدينة بفعل القنبلة النووية الامريكية التي القيت على المدينة في السادس من آب العام ١٩٤٥.

وأعرب رئيس بلدية هيروشيما خلال الحفل التذكاري عن اسفه لأن القرن العشرين ينتهي بدون ان تتم تلبية النداء، الذي توجهه المدينة سنويًا «من اجل عالم بدون اسلحة نووية».

وبدأت الاحتفالات بالوقوف دقيقة صمت في اللحظة، التي القت فيها طائرة قاذفة «اينولا غاي» قنبلة «ليتل بوي» على المدينة الصناعية الواقعة جنوب شرقي اليابان مما اسفر عن سقوط (١٤٠) الف قتيل مباشرة، بينما افاد تقييم اعدته البلدية بأن العدد الاجمالي للوفيات الناجمة عن انفجار هذه القنبلة يقدر حوالي (٢١٧١٣٧) حتى الآن.

وبعد ثلاثة ايام، وفي التاسع من آب القيت قنبلة اخرى على مدينة ناغازاكي (جنوب).

وأعلن رئيس بلدية هيروشيما تاداتوشي اكيبا، في خطاب القاه امام النصب التذكاري للضحايا «ان أثمن انتصار لنا هو انه لم تطلق اي قنبلة ذرية منذ ناغازاكي». وأضاف «ولكن مع الاسف لم يتحقق املنا في قيام عالم من دون اسلحة نووية قبل نهاية هذا القرن».

وقال سفير روسيا في طوكيو، الكسندر بانوف، وهو اول سفراء القوى النووية الخمس، الذي يحضر الاحتفال الاساسي، ان بلاده مستعدة للمساهمة في نزع السلاح النووي.

وأضاف بانوف في مؤتمر صحفي «ولكن ذلك لا يمكن ان يكون من فعل روسيا بمفردها». وأضاف «ان القضاء على الأسلحة النووية اصعب من انتاجها».

عراك بين النواب الإصلاحيين والمحافظين في البرلمان الإيراني

• العراك جاء على خلفية سحب مرشد الجمهورية مذكرة تطالب بمراجعة قانون حول الصحافة •

* طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان عراكًا وقع، امس الاحد، بين عدة نواب من الغالبية الاصلاحية خلال جلسة مجلس الشورى بعد سحب مذكرة من جدول الاعمال تطالب بمراجعة قانون الصحافة، الذي يفرض قيوداً كبيرة.

وأوضحت الوكالة ان «عدداً من النواب تعاركوا بعد الاعلان عن سحب (مشروع) تعديل القانون» من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال للمناقشة، مؤكدة ان مجموعة من النواب الاصلاحيين غادرت القاعة «تعبيراً عن احتجاجها».

وكانت هذه المذكرة ترمي الى مراجعة القانون المتعلق بالصحافة وتحرير الانشطة الصحافية بشكل كبير.

ويأتي رد فعل النواب الحاد بعدما كشف رئيس مجلس الشورى، مهدي كروبي، عند افتتاح الجلسة ان مرشد الجمهورية، آية الله علي خامنئي، بحكم صلاحياته الدستورية، طلب «في رسالة موجهة الى المجلس» سحب مشروع القانون المذكور من جدول الاعمال. وكان مرشد الجمهورية قد وجّه صفعة الى مجلس الشورى الاصلاحي والى الرئيس محمد خاتمي بإصداره امراً رسميًا، امس الاحد، الى البرلمان بسحب مذكرة تطالب بمراجعة قانون حول الصحافة من بين المواضيع المدرجة على جدول اعماله.

ويثبت المرشد بذلك انه يستطيع التدخل في اي وقت في شؤون الدولة ومؤسسات النظام في حين كان الرئيس خاتمي يتوخى منذ انتخابه في ١٩٩٧ الحصول على غالبية برلمانية لتنفيذ برنامج الاصلاحات الذي اعده.

وكان يفترض ان يبحث المجلس في مذكرة قدمتها الغالبية الاصلاحية في حزيران بخصوص مراجعة القانون المتعلق بالانشطة الصحافية، الذي اقره المجلس السابق، الذي كان يهيمن عليه المحافظون في ١٩٩٩.

قمة مجموعة التنمية في افريقيا الجنوبية تسعى لإنشاء سوق مشتركة

• الهدف تحقيق التنمية الاقتصادية والحاجات الأساسية لشعوبها • الحرب في الكونغو وتدخل عدد من دول المجموعة فيها أضرت بالتنمية •

* ويندهوك - الوكالات - تطمح مجموعة التنمية لدول افريقيا الجنوبية، التي تنهي اعمال قمتها السنوية، اليوم الاثنين، في ويندهوك الى انشاء سوق مشتركة مستوحاة من النموذج الاوروبي.

وتشكلت المجموعة في ١٩٨٠ وتضم حاليًا اربع عشرة دولة.

وكان الهدف من تشكيلها تحقيق التنمية الاقتصادية والحاجات الأساسية لشعوبها الى ان دفعت لتصبح منظمة تعالج، ايضًا، مشكلات امنية ودفاعية. لكن انقسامات الدول الاعضاء حول النزاعات المختلفة منع دول المنطقة من التحدث بصوت واحد والانصراف الى الاهتمام بشؤون التنمية.

ففي نيسان ١٩٨٠ قررت تسع دول هي انغولا وبوتسوانا وليسوتو وملاوي وموزمبيق وسوازيلند وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوي في لوساكا انشاء مؤتمر التنسيق من اجل التنمية في افريقيا الجنوبية السابق للمجموعة الحالية في محاولة للتخلص من الهيمنة الاقتصادية لجنوب افريقيا.

وفي آب اي بعد سنتين على انضمام ناميبيا اعادت المنظمة تحديد هيكلياتها في معاهدة تحولت بموجبها الى تجمع اقتصادي. وبعد وصول الزعيم نلسون مانديلا الى الحكم في ١٩٩٤ انضمت جنوب افريقيا الى المنظمة مما بدل صورة هذا الاتحاد بشكل عميق. ثم تبعتها جزر موريشيوس وجمهورية الكونغو الدمقراطية (زائير سابقًا) وجزر سيشل.

وتطمح المجموعة، التي تعد سوقًا محتملة تعد قرابة مئتي مليون شخص الى ان تصبح نوعًا من السوق المشتركة. الا ان ثمة عقبات كبيرة عرقلت حتى الآن عملية الاندماج والانطلاقة الاقتصادية في المنطقة لا سيما التباين والفروقات الكبيرة بين الدول الاعضاء.

فالحروب الدائرة في جمهورية الكونغو الدمقراطية وانغولا اثارت توترات وانقسامات في المنطقة كما استأثرت بموارد وثروات بعض الدول الاعضاء، واضرت بالتنمية.

فمنذ العام ١٩٩٨ تتدخل ثلاث دول اعضاء، هي زيمبابوي وناميبيا وانغولا عسكريًا في جمهورية الكونغو الدمقراطية لمساندة نظام الرئيس لوران ديزيريه كابيلا، الذي يواجه حركة تمرد مسلحة مدعومة عسكريًا من رواندا واوغندا.

اما الدول الـ١١ الاخرى فلا تتدخل عسكريًا في الحرب، بينما تؤكد جنوب افريقيا، التي تعتبر القوة الاقتصادية والعسكرية المهيمنة في المنطقة حيادها منذ اندلاع النزاع.

كذلك تشمل الخلافات نظام وكيفية عمل الهيئة السياسية لشؤون الامن والدفاع في المجموعة.

وفي هذا السياق اعلن بريغا رامسامي، السكرتير التنفيذي بالوكالة للمجموعة، ان قمة ويندهوك ستعطي الضوء الاخضر لإقامة منطقة للتبادل الحر في المنطقة مع البدء بتنفيذ بروتوكول تجاري اعتباراً من الاول من ايلول القادم من شأنه ان يزيل في غضون ثماني سنوات معظم الحواجز الجمركية بين البلدان التي تصادق عليه.

وقد وقع هذا البروتوكول في ١٩٩٦ وصادقت عليه حتى الآن عشر دول من الدول الاعضاء في المنظمة. الا ان انغولا وجمهورية الكونغو الدمقراطية وسيشيل فلم توقعه بينما وقعته زامبيا لكنها لم تصادق عليه حتى الآن.

وكانت القمة السنوية السابقة للمجموعة عقدت في آب عام ١٩٩٩ في مابوتو. ومنذ ذلك الحين عقدت قمم استثنائية لا سيما حول النزاع في جمهورية الكونغو الدمقراطية.

مسيرة الألوف تطالب بتشريع وضع ملايين المهاجرين في الولايات المتحدة

* ميامي (الولايات المتحدة) - الوكالات - قام نحو خمسة آلاف مهاجر من امريكا اللاتينية وهايتي بمسيرة في ميامي (فلوريدا) مطالبين بتشريع وضع ملايين المهاجرين من دون اوراق ثبوتية في الولايات المتحدة.

وكان المتظاهرون يطالبون عفواً عامًا وتشريع وضع نحو سبعة ملايين مهاجر غير شرعي في الولايات المتحدة قدموا من جميع بلدان العالم وخصوصًا من امريكا اللاتينية وجزر الكاريبي.

ونظم التظاهرة تحالف الدول الامريكية، وهي جمعية مهاجرين من (١٤) بلداً مع الائتلاف «هايتيان امريكان غراسروتس».

وعدد سكان ميامي المسماة بعاصمة الامريكتين (٢.٤) مليون نسمة منهم (١.٤) مليون امريكي متحدرين من امريكا اللاتينية ونصف مليون اسرة من هايتي.

الكوريتان تشكلان جبهة مشتركة لمناسبة احتفالات الألفية في الأمم المتحدة الشهر المقبل

* سيئول - الوكالات - اعلن وزير الخارجية الكوري الجنوبي لي جونغ بين، امس الاحد، ان الكوريتين ستقومان بحملة مشتركة لكسب دعم المجتمع الدولي لتقاربهما في اثناء الاحتفالات الالفية، التي ستجريها الامم المتحدة الشهر المقبل.

وقال لي عبر التلفزيون ان «وزير الخارجية الكوري الشمالي، بايك نام - سون، بعث برسالة خطية تضمنت موافقته على هذه المبادرة، التي تعكس مدى التقدم في العلاقات بين الكوريتين».

وتأتي الرسالة، كما قال، اثر اللقاء الاول بين الكوريتين، الذي جمع وزيري خارجية البلدين الشهر الفائت في اثناء اجتماع المنتدى الاقليمي لدول جنوب شرق آسيا في بانكوك.

وقد اصبحت بيونغ يانغ في تلك المناسبة العضو الـ٢٣ والاخير في المنتدى الاقليمي لدول جنوب شرق آسيا، الذي يعتبر المنبر الامني الوحيد في منطقة آسيا - المحيط الهادئ.

وأضاف بين ان على كوريا الشمالية ان تسعى الى «تطبيع علاقاتها مع الولايات المتحدة واليابان، البلدين الرئيسيين الممولين للبنك الأسيوي للتنمية لكي تتلقى مساعدة مالية».

وفي حزيران الماضي عقد الرئيسان الكوري الشمالي، كيم جونغ ايل، والكوري الجنوبي، كيم داي جونغ، قمة تاريخية في بيونغ يانغ بهدف وضع حد لخمسة عقود من العداء منذ الحرب الكورية (١٩٥٠-١٩٥٣).



• متظاهرون أردنيون يطالبون، أمس، برفع الحصار الأمريكي الوحشي عن العراق (و.ص.ف.) •

* بغداد - «و.ص.ف.» - بدأ ناشطون امريكيون اعتصامًا يستمر ثلاثة ايام امام مقر الامم المتحدة في بغداد احتجاجًا على العقوبات المفروضة على العراق والتي دخلت، امس الاحد، سنتها الحادية عشرة.

ونصب اربعة من اعضاء مجموعة «اصوات في البرية» خيمة قبالة مقر منظمات الامم المتحدة العاملة في العراق حيث بدأوا صومًا عن الطعام تعبيراً عن معارضتهم للحظر المفروض على العراق بعد اجتياحه الكويت في الثاني من آب ١٩٩٠.

وقال الناشطون في بيان «اننا نبدأ صومًا يستمر ثلاثة ايام في العراق وهو بلد وصفه مفتشو الامم المتحدة السابقون بأنه منزوع السلاح من حيث النوعية».

وأوضح البيان ان «فترة السادس الى التاسع من آب تمثل عقداً من العقوبات الاقتصادية الوحشية والقاتلة التي فرضها مجلس الامن الدولي وضربت مباشرة المدنيين في العراق».

وأوضح البيان «نحن نعتقد ان المصالح الاقتصادية بالذات تدفع كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا الى رفع الحصار الاقتصادي عن العراق. ان هاتين الدولتين تريدان السيطرة على هذه المنطقة الغنية بالنفط من العالم».

ويشاطر هؤلاء الامريكيون منذ منتصف تموز عائلات عراقية حياتها اليومية في البصرة (جنوب). وسيعود الفريق الاربعاء الى البصرة لمواصلة هذه «المعايشة» التي تأتي «تضامنًا مع الشعب العراقي».

ويأتي الاعتصام بعد ايام قليلة على دعوة خبير نزع الاسلحة الامريكي السابق سكوت ريتر الى رفع الحظر وذلك خلال زيارة للعراق تحضيراً لتصوير فيلم وثائقي يثبت وفق ما افاد، ان هذا البلد لم يعد يملك اسلحة محظورة.

وسبق لمنظمة «اصوات في البرية» الممولة بواسطة هبات ان قامت بحوالي ٢٠ مهمة في العراق للتعبير عن معارضتها للحظر المفروض على هذا البلد منذ اجتياحه الكويت في الثاني من آب ١٩٩٠.

وأفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان ما يقرب من ٣٠٠ شخص، اغلبهم من النساء، نظموا، امس الاحد، اعتصامًا لمدة ساعة تقريبًا امام مقر الامم المتحدة في عمان دعوا خلاله الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان الى العمل على رفع الحصار الدولي المفروض على العراق.

وينتمي المعتصمون الى العديد من المنظمات والهيئات الشعبية لمساندة العراق ومقاومة العدوان بالاضافة الى نقابة الفنانين الاردنيين.

وقام مندوبون عن تلك الهيئات بتسليم رسائل ممثلي الامم المتحدة في عمان موجهة الى الامين العام للامم المتحدة نددوا فيها «بجريمة العصر التي ارتكبها المتجمع الدولي بحق شعب العراق» نتيجة لاستمرار الحظر المفروض على العراق.

وانتقدت الهيئات الشعبية الاردنية في تلك الرسائل «تجاهل الامم المتحدة لحجم الكارثة الانسانية التي الحقها قرار الحصار بالشعب العراقي» وناشدت انان «آلاف المرات ايقاف هذه المجزرة الانسانية والغاء قرار الحصار».

كما اكدت ان اعتصامها الرمزي، امس، امام مقر الامم المتحدة في عمان انما هو «تأكيد لرفض الشعب الاردني لهذا الحصار الجائر والذي سيقاومه بكل الوسائل المتاحة».

وحمل بعض المشاركين في الاعتصام النعوش للتعبير عن آثار الحظر الدولي على الشعب العراقي كما رددوا الهتافات المنددة بموقف الولايات المتحدة الرافض لرفع العقوبات الدولية على بغداد.

القدس في الإحصاء الفلسطيني

• بقلم: علي الخليلي •

* وكان ثمة، ان عانت القدس، على وجه الخصوص، بما يفوق معاناة غيرها من مدن الضفة الغربية وقطاع غزة من هذا المنهج، «الاسرائيلي» الاحتلالي القمعي.

تفتقر القدس في مختلف تفاصيل مكانها وزمانها وحركة المجتمع فيها الى الدراسات الفلسطينية المعاصرة والمتخصصة. وبقدر العمق الديني الذي تتشبع فيه هذه المدينة المهمة في الوجدان العربي، وتربعها على رأس الخطاب السياسي الفلسطيني الحديث، باعتبارها عاصمة لدولة فلسطين المقبلة، الا انها بالمقابل، بقيت غائبة او مغيبة بفعل القهر والاغتصاب، عن الارقام الاحصائية لأهلها الفلسطينيين. وعن دقائق التفاصيل المعيشية لمواطنيها، وعن تطور خريطتها ومعالمها، وعن المعركة الحقيقية لحركة نسيجها المجتمعي.

والواقع، ان هذا الافتقار، او «التفقير» القسري، على المستوى الفلسطيني المغلوب على امره، كان يشمل كل المكان الفلسطيني، منذ نكبة العام ١٩٤٨ (نشوء «اسرائيل» على معظم اراضي فلسطين، بما فيها الشطر الغربي من القدس)، ووصولا الى هزيمة الخامس من حزيران ١٩٦٧، واحتلال اسرائيل لما بقي من الاراضي الفلسطينية، (قطاع غزة، والضفة الغربية بما فيها الشطر الشرقي من القدس). ومع اعلان «اسرائيل» ضم هذا الشطر اليها في ١٩٦٧/٦/٢٨، بعد ثلاثة اسابيع فقط من احتلاله، ثم ما كان في ٣٠ تموز ١٩٨٠ (اي بعد ثلاثة عشر عامًا من ذلك الاحتلال، وبعد سنتين من توقيع اتفاق «كامب ديفيد» بين مصر و«اسرائيل») من تبني الكنيست، القانون الاساسي، الذي ينص على ان «القدس الموحدة عاصمة اسرائيل»، تكرس غياب القدس كلها، عن معرفة الواقع الفلسطيني، بالقوة الاسرائيلية المباشرة، والتي تمثلت بأشكال وأساليب لها عديدة، وعلى مستويات كثيرة، وفق برنامج «اسرائيلي» محدد يهدف الى طمس الهوية الوطنية الفلسطينية للمدينة كلها، والعمل الدؤوب على تهويدها، في المكان والزمان والسكان.

والى ذلك وفي الوقت الذي كانت تتوافر فيه الفرص احيانًا لدراسات فلسطينية معينة (متواضعة في الغالب) لبعض التجمعات السكانية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، منها، يغيب عن هذه الدراسات، الا ما كان منها على شكل تكهنات وتقديرات استنتاجية غير دقيقة بطبيعة الحال.

وكان الافتقار الفلسطيني الشديد يزداد قسوة، حتى مع هذه الدراسات المبعثرة، بسبب سيطرة «اسرائيل» الكاملة على كل ما يتعلق بالاحصاء، في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة. وكانت هذه السيطرة الاحتلالية القمعية الشرسة تتجاوز مسألة كتمانها للأرقام الاحصائية المتحصلة لديها، عبر اجهزتها المختلفة بكل ما له علاقة بالأرض والسكان والانشطة والانتاج والمتغيرات على امتداد التجمعات السكانية الفلسطينية، الى منع وحظر اي نشاط فلسطيني بحت بشأن اي شكل من اشكال العمل الاحصائي لهذه التجمعات.

كان هدف «اسرائيل» الواضح والصريح في هذا السياق، يقصد الى قتل المعرفة الصحيحة والدقيقة لدى الشعب الفلسطيني وقيادته. ثم كان الهدف يتطور، كما تحسب «اسرائيل» الى قتل القرار الفلسطيني، او الى ارباكه وتخبطه، على وقع الارباك والتخبط في تلك المعرفة المقتولة، او المضطربة.

وكان ثمة ان عانت القدس، على وجه الخصوص بما يفوق معاناة غيرها من مدن الضفة الغربية وقطاع غزة، من هذا المنهج «الاسرائيلي» الاحتلالي القمعي، وقد انعكست هذه المعاناة المقدسية في كل الدراسات الفلسطينية الحديثة عن المدينة، حيث شحت الارقام الصحيحة، او غابت تمامًا، او اضطر الباحثون الفلسطينيون الى استدراجها بالتخمين والمفارقة والاستنتاج. وهو ما القى على تلك الدراسات ظلالاً من الحزن والكآبة، ان لم تكن ظلالاً من الشك وعدم الاطمئنان.

ومع ان تلك الدراسات القليلة ذاتها، حاولت ان تملأ كثيراً من فراغ صفحاتها، بالخطاب السياسي الوطني، والاناشيد الوجدانية، والدينية، والاسناد التاريخي منذ اقدم العصور، الا ان مثل هذه المحاولة او المحاولات الانشائية - البلاغية - الرومانسية، كانت تترنح تحت ثقل العصر، وتشكل في بعض الاحيان، مردوداً عكسيًا لدى الرأي العام الفلسطيني نفسه، فهذا الرأي العصري/ المعاصر، وهو يواجه واقع التهويد المستمر لمدينته، ويتحداه ويقاومه، لم يعد قادراً على الاكتفاء بالحشد الوجداني، رغم اهميته. ولكنه يحتاج في لحظة الحقيقة، الى المعرفة الصحيحة والدقيقة والمفصلة عبر مختلف الاحصاءات، على مدار نصف القرن الاخير، على الاقل.

وبسبب هذه الحاجة الاستراتيجية التي لم تغب عن فكر القيادة الفلسطينية، كان احد القرارات الاولى والمبكرة التي صادق عليها الرئيس ياسر عرفات فور بدء تطبيق اتفاق اوسلو، وعودته الى ارض الوطن، في العام ١٩٩٤، قرار انشاء دائرة الاحصاء الفلسطيني المركزي. وتواصل هذه المؤسسة برئاسة الدكتور حسن ابو لبدة، وللمرة الاولى في تاريخ فلسطين، مهمتها السيادية والاستراتيجية في جمع البيانات عن ابناء الشعب الفلسطيني كافة، في جميع اماكن تواجدهم وتبويبها ونشرها.

وعلى الفور، عمدت «اسرائيل» الى محاصرة هذا الجهاز، وبخاصة في الشطر الشرقي من القدس، فأغلقت مكتبه فيها، في العام ١٩٩٥، ولاحقت واعتقلت طواقم عمله الميداني المقدسي، ثم صعدت ادواتها في الحصار والقمع، بإصدارها الى احد القوانين في هذا الشأن في عام ١٩٩٧، حظرت بموجبه على الفلسطينيين اجراء التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت في القدس، وحظرت على المواطنين المقدسيين انفسهم، المشاركة فيه. وقد وصف هذا القانون الاحتلالي في حينه، بأنه من أسرع القوانين التي شرعها الكنيست في تاريخه، في بدء سريان مفعوله.

ولكن الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني لم يقف عاجزاً امام هذا الحصار «الاسرائيلي» بشأن القدس. كما ان المواطنين المقدسيين لم يلتزموا بطبيعة الحال، بالحظر الاحتلالي المفروض عليهم. وقد ترجمت هذه الآراء الفلسطينية المتحدية، والقائمة على حق الشعب الفلسطيني في عاصمته، بإصدار الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني، كتابه الاحصائي السنوي الاول عن القدس تحديداً. وهو كتاب مهم جداً، يملأ فراغ المكتبة الفلسطينية بفرادته وتميزه، والحاجة الماسة اليه، في مرحلة التفاوض حول مصير القدس.

يشتمل الكتاب، على امتداد اكثر من ثلاثمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير، على جداول واشكال بيانية وخرائط عديدة، عبر اربعة عشر فصلا، منها الاراضي في محافظة القدس، المناخ والبيئة، السكان، المساكن وظروف العمل، القطاعات الاقتصادية، النشاط الفندقي، التعليم، الثقافة، الصحة، الانتهاكات «الاسرائيلية».

يوضح الفصل الاول لنا تحت عنوان «المنهجيّة»، ان بيانات هذا الكتاب، استندت الى مصدرين اساسيين هما: الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني نفسه، والذي استمدت بياناته من المسوح والتعدادات الميدانية المختلفة، واما المصدر الثاني فقد اعتمد على البيانات التي تم اشتقاقها من السجلات الادارية للمؤسسات العامة.

اي ان التحدي في انجاز هذا الكتاب الفريد من نوعه، قام على كسر القانون «الاسرائيلي» الاحتلالي، بإجراء المسوح والتعدادات الميدانية في القدس فعلاً، من جانب، وعلى الاشتقاق والاستنتاج من سجلات ادارية متوافرة، من جانب آخر، وقد تعني المحصلة لهذا الجهد الضخم، وفق هذين الجانبين، او ما جرى من اعتماد على الجانب الثاني على الاقل، ان «اعتباراً ما» لا بد من اخذه، عند قراءة الاحصاءات الواردة في الكتاب واستخدامها، وقد اقر الكتاب نفسه هذا المعنى في المقدمة. غير ان اعتبار لا يمكن له ان ينقص او يحد من القيمة الاستراتيجية لمختلف اشكال وانواع الاحصاءات التي اشتمل عليها الكتاب.

لقد حقق هذا الكتاب الاحصائي الشامل، اختراقًا فعليًا للحصار «الاسرائيلي» حول القدس. وهو يوفر بالضرورة في ارقامه وخرائطه وبياناته، مساحة اوسع واكثر وضوحًا واطمئنانًا امام القيادة الفلسطينية، والشعب الفلسطيني للمعرفة الصحيحة، والقرار الصحيح.

ومن المدهش ان نلاحظ، ان كثيراً من الارقام الاحصائية الواردة في هذا الكتاب، تختلف بشكل كبير، عن الارقام التي درجت «اسرائيل» على ذكرها، ولا تزال بشأن القدس في شطريها الغربي والشرقي. ولكن الدهشة تزول بالطبع، حين ندرك مغزى «لعبة الارقام» بالنسبة لـ«اسرائيل»، في تهويد القدس مكانًا وسكانًا، وطمس هويتها الوطنية الفلسطينية.

• أكثر من مجرد مدينة... القدس!•

بعد (١٠) سنوات على غزو الكويت

الصراع مستمر على شكل عدوان أمريكي - بريطاني على العراق!

• هدف هذا العدوان إخضاع العرب كلهم للأطماع الأمريكية والاسرائيلية •

• بقلم: غسان مكحل •

* بعد عشر سنوات على الغزو العراقي للكويت وحرب الخليج الثانية، ما زال الموقف الامريكي على حاله من العراق، وكأن النزاع بدأ لتوه. مسؤولون كويتيون أبدوا في تصريحات في ذكرى الغزو ليونة، وإن مشروطة، تجاه العراق، في حين ان المواقف الامريكية كانت كلها بالغة التشدد، ما يعيد طرح السؤال مجددا عن طبيعة الصراع الذي شهدته منطقة الخليج على مدى عقد من الزمان واطرافه الحقيقيين.

في اللحظة التي خرجت فيها القوات العراقية من الكويت في شباط العام ١٩٩١، انتهى تقريبا الجانب الكويتي في الموضوع، الا ما يتعلق بمسألة المفقودين والاسرى وقضايا التعويضات، واستمر الصراع، حتى الآن، على شكل عدوان امريكي بريطاني على العراق، وتحديدا على أطفاله الذين توفي منهم مئات الألوف جراء الحصار والعقوبات، ما يكشف الوجه الحقيقي، لما جرى قبل وبعد الثاني من آب ١٩٩٠.

والامر هنا ليس تقليلا من مسؤولية بغداد عما جرى، لكن المنطق ومصلحة العرب يقضيان بوضع الامور في نصابها، والتذكير بأن أيادي ومواقف وألاعيب امريكية وغربية لعبت دورا رئيسيا في جر العراق والمنطقة كلها الى ذلك الصراع المدمر، الذي يبدو واضحا ان واشنطن هي المستفيدة الاكبر منه.

وقد يكون مؤتمر الحزب الجمهوري الامريكي الذي اختار جورج بوش الابن مرشحا للرئاسة الامريكية، من ابرز الدلائل على ان الصراع الذي اندلع حتى قبل الثاني من آب كان لمصلحة الولايات المتحدة الامريكية، وشركاتها النفطية التي حضر ممثلوها بكثافة في مؤتمر الحزب الجمهوري الى جانب جنرالات الجيش الاميركي ودعاة الحرب والتسلح في امريكا.

هي حرب بين الولايات المتحدة الامريكية والعراق، كانت الكويت احدى ضحاياها، وبالاحرى هي حرب امريكية على العرب جميعا، ممثلين بالعراق، تُشن بصورة متواصلة على مدى السنوات العشر الماضية، هدفها اخضاع العرب كلهم، للاطماع الامريكية، تحديدا بالنفط العربي، والاطماع الصهيونية، تحديدا بالقدس.

من السهل الاختلاف، حتى بعد عشر سنوات، عمن هو المسؤول عن اشعال الحرب، مباشرة او بصورة غير مباشرة، لكن من السهل للغاية الاتفاق، بشأن لمصلحة من صبت النتائج وتحولت الى مغانم لا حدود لها. ومن السهل للغاية الاتفاق على الاستنتاج أن العرب ما كان يمكن ان يصبح موقفهم بهذا الضعف في الصراع مع اسرائيل، وفي التمسك بحقوقهم، في القدس تحديدا، لولا ان العراق بات مغيبا عن الساحة منذ العام ١٩٩١.

كان لافتا قبل اسبوعين تقريبا ان يقف رئيس لجان الامم المتحدة لمراقبة التسلح في العراق ريتشارد بتلر، امام لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست الاسرائيلي ليتحدث عن الخطر العسكري العراقي المتواصل ضد اسرائيل، وليكشف عما جمعه من معلومات عن العراق، وهو يعمل تحت راية الامم المتحدة، ما يظهر جانبا اساسيا من صورة الصراع، يتعلق بمصلحة اسرائيل واطماعها، ويؤكد الاتهامات العراقية بأن الكثير من نشاط الامم المتحدة على اراضيه كان غطاء لنشاطات اسرائيلية وتجسسية. وهو ما كشفته اعترافات مراقبين دوليين آخرين.

النقطة الاساس حاليا هي ان الامريكيين والاسرائيليين، ما كانوا ليأملوا في اجبار الفلسطينيين، حتى السلطة، على التنازل عن حقوقهم وتحديدا في القدس لو ان العراق ما زال موجودا في قلب العملية السياسية في المنطقة.

والاغتباط الاميركي في الحديث عن ذكرى الثاني من آب، بالقول انه جرى تدمير القوات العسكرية العراقية وان بغداد «لم تعد قادرة على ان تشكل تهديدا عسكريا لجيرانها»، يقصد منه أساسا ان بغداد لم تعد قادرة على تهديد اسرائيل واطماعها، وخصوصا ان الجانب الكويتي من الموضوع انتهى تقريبا منذ زمن بعيد.

والسؤال الذي يطرح نفسه حاليا بقوة: هل من سبيل أمام العرب لحماية مصالحهم ومقدساتهم، وتحديدا القدس، من دون استعادة العراق، و.. يبدو ان ذلك في ايديهم وحدهم، مهما كانت طبيعة الضغوط الاميركية والعلاقات مع اميركا..

(عن «السفير» - بيروت)

عائلة حول العالم على دراجة

* باريس - «و.ص.ف.» - وصل الفرنسيان سيلفي وآلان سولا على متن دراجة بمقعدين الى جبال الانديز في بوليفيا برفقة ولدهما البالغ من العمر ست سنوات بعدما اجتازا ٩٣٣٥٠كم خلال (١٥) عاما موزعة على اربع قارات.

وقطع الزوجان بمعدل سرعة ١٠كم ساعة ٥٠٠كم خلال اقل من شهر ليصلا الى مدينة لاباز التي تقع على ارتفاع ٣٦٠٠ متر عن سطحم البحر. ويحمل الزوجان، (٦٠)كغم من الملابس والادوية ومعدات التخييم في عربة موصولة بدراجتهما التي يستقلها ابنهما ايميريك اوليس.

وبدأ الزوجان، وهما من منطقة انجوليم (وسط غرب فرنسا)، رحلتهما في العام ١٩٨٥ وعبرا خلال ست سنوات تقريبا اوروبا وآسيا وامريكا الجنوبية قبل ان يعودا الى فرنسا للاستراحة وجمع الاموال.

واعلنت سيلفي (٤٣ عاما)، التي تعمل ممرضة. لقد عملنا طيلة سنوات من دون ان نأخذ اجازة وجمعنا المال اللازم قبل ان نستقل الدراجة. بينما اشار آلان (٤١ عاما) وهو رجل اطفا، الى ان القسم الثاني من جولتهما حول العالم «بداية في مارس العام ١٩٩٧».

ومنذ ذلك الحين اجتاز الزوجان اللذان يجمعان المال من خلال تنظيم المحاضرات ونشر المقالات في المجلات اكثر من ٤٠ الف كلم في استراليا واوقيانيا وصولا الى بوليفيا.

وقد باشرا جولتهما في امريكا الجنوبية في الاوروجواي مطلع هذا العام. اما المحطات المقبلة فستشمل البيرو والاكوادور وبنما وعددا من دول امريكا الوسطى والمكسيك وكندا انتها، بآلاسكا. ومن المقرر ان يتابع ابنهما دروسًا بالمراسلة اعتبارًا من سبتمبر المقبل.

حظر ربطة العنق في جزيرة كيش الايرانية

* طهران - «و.ص.ف.» - بعد عودة ربطة العنق بقوة، في الاشهر الاخيرة، الى الجمهورية الاسلامية الايرانية، صدر، مؤخرا، تعميم في جزيرة كيش الايرانية يحظر الموظفين في القطاع العام من ارتدائها في الجزيرة، التي تشكل منطقة حرة انشئت لجذب رجال الاعمال لا سيما الغربيين.

وجا، في التعميم الذي اصدرته الشرطة في كيش ونشرت صحيفة «ابرار» الاقتصادية مقتطفات منه، امس الاحد ان «ارتدا، ربطة العنق او عقدة الفراشة (بابيون) اللتين تعتبران من رموز الثقافة الغربية محظور على موظفي القطاع العام».

فبعد منعها لفترة طويلة بصفتها «رمزًا للانحلال (الاخلاقي) الغربي» عادت ربطة العنق للظهور في الفترة الاخيرة في ايران حيث بات عدد متزايد من المحامين والاطبا، والصناعيين والتجار يرتدونها جهارا.

يشار الى ان هناك ثلاث مناطق حرة رئيسية في ايران - جزيرتا قشم وكيش في الخليج ومينا، شاهبهار على بحر عمان مدعوة لان تصبح بعد فترة مراكز صناعية ومصرفية «اوف شور».

وتعد جزيرة كيش ٢٠ الف مقيم دائم وقد اصبحت محط جذب للسياحة مع منشآت تفوق كثيرا بتجهيزاتها بقية المناطق في ايران، ومركزًا تجاريًا في اوج الازدهار.

زلزال عنيف يضرب مجموعة جزر قبالة طوكيو

* طوكيو - «و.ص.ف.» - افادت وكالة رصد الزلازل اليابانية ان زلزالا عنيفا بقوة ٣ ٧ درجات على مقياس رختر ضرب، بعد ظهر امس الاحد، مجموعة من الجزر الواقعة جنوب شرق جزر اليابان من دون وقوع ضحايا.

وحسب المعلومات الاولية التي توافرت لدى الشرطة لم يسجل ايضا وقوع اضرار جسيمة.

وحدد مركز الزلزال قرب جزيرة توري شيما على بعد نحو ٦٠٠ كلم جنوب العاصمة اليابانية.

وقال مسؤول في مركز رصد الزلازل انه «رغم قوة الزلزال فان مركزه حدد على عمق ٤٣٠ كلم لذلك لم يحدث ارتفاعا في المد».

ورغم ذلك شعر سكان جزيرة هونشو اكبر جزر اليابان بالزلزال.

وتقع جزيرة توري شيما على بعد نحو ٤٠٠كلم جنوب جزيرة مياكاجيما جوزر ايزو التي ضربتها سلسلة من الزلازل منذ استئناف النشاط البركاني تحت الارض في هذه المنطقة في نهاية حزيران الماضي.

وكان بركان جبل اوياما في جزيرة مياكاجيما ثار وتسرب منه دخان كثيف في الثامن من تموز الماضي للمرة الاولى منذ ١٧ سنة.

ملوك مصر ماتوا داخلها

مومياء نياجرا ليست لرمسيس

* القاهرة - وكالات الانبا، - استبعد الدكتور، زاهي حواس، مدير منطقة آثار الجيزة، ان يكون رمسيس الاول، مات خارج مصر، ونفى ان يكون قد تم العثور على موميا، لرمسيس الاول في «نياجرا». وقال حواس ان جميع ملوك مصر توفوا في مصر، وانه عثر على «مومياواتهم في خبيئة في الدير البحري بين عامي ١٨٨١ و١٨٩٧م، وان الموميا، التي رددت وسائل الاعلام العالمية انها لرمسيس الاول ربما تكون لاحدى الجثث المجهولة في العصر المتأخر.

كما نفى حواس ان تكون موميا، «رمسيس الاول» سرقت من مصر. وقال: ان ملوك مصر وامرا،ها كانوا حريصين على ان يتم دفنهم في مصر في اثنا، تواجدهم خارج البلاد، وابرزهم الامير «ستوحي» الذي طلب العودة الى مصر عندما كان موجودا آنذاك في لبنان وشعر بقرب اجله!

وقد تردد، مؤخرا، انه تم العثور على موميا، لرمسيس الاول في «نياجرا»، وانها ظلت موجودة في هذا الموقع بعد سرقتها من مصر منذ ٣ الاف عام.

واعلن علما، متحف «مايكل كارلوس» في ولاية جورجيا الامريكية انه تم اكتشاف الموميا، ضمن مجموعة اثرية خاصة في منطقة شلالات «نياجرا» حيث ظلت هناك دون ان يتعرف اليها احد لمدة (١٤٠) عاما.

والمعروف ان رمسيس الاول انتقل العرش ا ليه، بعد ان شغل العديد من المواقع من بينها وزير الوجه القبلي. وعقب توليه العرش اسس مدينة «برعمو» الواقعة حاليا تحت اطلال قريتي قنتير والختاعنة مركز فاقوس في محافظة الشرقية.

ورغم ان هذا الملك لم يحكم سوى فترةلا تزيد على عامين، الا انه استكمل سيرة سلفه «حورمحب» في تحقيق الامن والاستقرار، كما اقام العديد من المنشآت في شمالي البلاد وجنوبيها. وتلاه على العرش الملك سيتي الاول كأحد اعظم ملوك مصر المحاربين والبنائين.

كما خرجت اسرة رمسيس الاول فيما يبدو من منطقة «صان المجر» (تانيس) - الواقعة حاليا في مركز الحسينية في محافظة الشرقية - وهي التي اصبحت فيما بعد عاصمة الاسرة الحادية والعشرين، ولهذا اهتم «رمسيس الاول» بهذه المنطقة في اثنا، توليه العرش.

اختتام مخيم «بلدي» في كفرقاسم

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اختتم في كفرقاسم، المخيم الصيفي الاول، «بلدي»، الذي نظمه شباب الجبهة في كفرقاسم، بعد سلسلة من النشاطات والفعاليت المنوعة لاطفال المخيم.

وتحدثت في حفل الاختتام، مركزة المخيم، روز عامر، عن اهمية المخيم وما تضمنه من فعاليات ونشاطات تربوية وثقافية وفنية.

واثنى عادل عامر، سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي، على مبادرة شباب الجبهة ودور الاهالي وتعاونهم مع منظمي المخيم لانجاحه.

ووزعت على المشاركين في المخيم شهادات تقديرية.

ومن النشاطات التي شهدها المخيم الذي استمر لأسبوعين، زيارة عدد من القرى المهجرة، بمرافقة امنة رابي، (٧٠) عاما، التي شرحت للاطفال عن تاريخ تلك القرى.

٧٠٠ ألف ريال ثمن كلية المسروقة

* انتزعت احدى الكليتين من يمني دون ان يدري، فحصل على تعويض قدره ٧٠٠ الف ريال مقابل هذه السرقة، التي نفذها احد الاطبا، في مستشفى خاص.

وكان احمد العمري وهو من مديرية المخادر في محافظة اب ذهب الى احد مستوصفات المديرية طلبا لنجدة الطبيب بعدما ارقه الالم لعدة ليال، وكشف الطبيب عليه وقرر اخضاعه لعملية جراحية لاستخراج «حصية» من كليته اليمنى، وكلفته الجراحة «٤٥» الف ريال، دفعها راضيا.

بعد قرابة عام ونصف العام عاوده الالم في المكان فعرض نفسه على اخصائي يعمل في العاصمة صنعا، واثنا، عملية المعاينة والفحص اكتشف الاخصائي ان مريضه يعيش بكلية واحدة فقط، وعرف العمري وقتها انه تعرض لسرقة كليته.

وقضى احمد العمري شهورا بحثا عن كليته المسروقة، واملا في عقاب اللصوص، لكن الجهود التي بذلها لدى وزارة الصحة والنيابة العامة لم تنجح، وظلت التوجيهات الصادرة من الجهات المختصة باغلاق المستشفى حبرا على ورق، وبعد تدخل اصحاب الخير اقتنع بما قسمه له الله، واستلم (٧٠٠) الف ريال تعويضا عن الكلية التي فقدها دون موافقة منه.



• ٢٠ ألفا من العشاق يصفقون لكاظم الساهـ

خلال (٢٥٤) سا

قتيل و(١١٩) جريحا ف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مسا، امس الاول السبت، والخامسة من مسا، امس الاحد، (١٤١) حادث طرق اسفرت عن مصرع شخص واصابة

الحشرات المعلبة وجبة جديدة

* بانكوك - الوكالات - اطلق معهد تايلندي للابحاث الزراعية للتو سلعة غذائية جديدة هي الحشرات المعلبة بغية الرد على الطلب المتزايد في تايلندا وحتى في اليابان.

وبات المركز الزراعي في ساكورن ناخورن في شمال شرق البلاد يبيع معلبات الجراد والجعران ودود القز وبيض النمل. كما يقترح المركز علبة «مشكلة» فيها مزيج من قطع حشرات.

وكانت الدفعة الاولى من المعلبات بيعت بسرعة وبعد ورود طلبية من اليابان قرر المعهد الزراعي التايلندي مباشرة التصدير. وينتج مصنعه الصغير حاليا حتى (٦٠) كيلوغراما من الحشرات المعلبة يوميا.

ويمكن للسكان المحليين تحصيل حتى عشرة الاف بات في الشهر (٢٥٠ دولارا) وهو مبلغ مهم في هذه المناطق الفقيرة، عبر بيع الحشرات الذين يلتقطونها بالشباك.

واظهرت دراسة اجريت في السنوات الاخيرة ان التايلنديين يأكلون اكثر فاكثر الحشرات المقلية او المشوية وقد اضافوا الى لوائح الطعام (١١) جنسا جديدا منها لا سيما دودة الخشب وانواع مختلفة من الجعران.

وكان التايلنديون يكتفون في السابق باستهلاك النمل والجراد ودود القز، التي تعتبر من خصائص المطبخ التقليدي في شمال البلاد. والمعروف ان الحشرات اغنى بالبروتينات من القريدس وسمك الانهر.

وكان استهلاك الحشرات محصورا في السابق بالارياف الفقيرة، لكنه امتد الآن الى المدن الكبيرة حيث يصل سعر صحن الحشرات الى مبالغ باهظة. ويباع كيلوغرام دودة الخيزران بالف بات (٢٥ دولارا). كما تباع في الاسواق عقارب مقلية.

ويقول احد متذوقي الحشرات ان «الناس ما ان يجتازوا العقبة الاولى وهي الاعتراف بانهم يأكلون الحشرات، يعون فائدتها الصحية وطعمها اللذيذ شرط ان تترافق مع التوابل المناسبة».



لكاظم الساهر في قرطاج، امس (و.ص.ف.)●

حلال (٢٥٤) ساعة

ريحا في حوادث الطرق

(١٨٩) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وفي حادث طرق وقع بين دراجة نارية وسيارة خصوصية في بيتح تكفا، لقي شاب مصرعه.

ة جديدة رائجة جداً في تايلندا



لكن اصدقاء الطبيعة والمدافعين عن البيئة بدأوا يقلقون من الارتفاع الكبير في استهلاك الحشرات في البلاد ويحذرون من ان نقصا في الحشرات الحائلة سيؤدي الى تكاثر الحشرات المضرة مما يعرض النظام الحيوي والبيئي الهش اصلا في تايلاند، للخطر.

فاته القطار فأبلـغ عـن وجود قنبلة!

* باريس - «و.ص.ف» - اعلنت مصادر في شرطة بلدة ميراند الفرنسية الجنوبية انه تم القبض على رجل كان قد اجرى اتصالا هاتفيا بالشرطة قدم فيه بلاغا كاذبا عن وجود قنبلة في قطار مما اسفر عن تأخير رحلة لوزير الداخلية الفرنسي في العطلة الصيفية.

وقالت المصادر ان الرجل ويدعى برونو سي. (٤٣ عاما) والمعروف لدى الشرطة باعتباره من مزاولي الانشطة الاجرامية على نطاق محدود اصيب بنوبة غضب اثر رؤيته لقطار «تي.في.جي» السريع وهو يتحرك مغادرا باريس دون ان يلحق به، رغم ان القطار يحمل على متنه صديقة الرجل وكل امتعته.

ودفع الغضب الرجل الى الاتصال بشرطة باريس بواسطة هاتفه المحمول ليقول (لقد غادر قطار تي.جي.في ٢» الان هناك قنبلة على متنه رحلة سعيدة).

كان الرجل يقصد القطار السريع المسافر صوب الجنوب الشرقي الا ان الشرطة اعتقدت بانه يقصد قطارا اخر من طراز «تي.جي.في» كذلك كان في طريقه الى بريتاني وعلى متنه وزير الداخلية، جان بيير شيفينمون، الذي كان مسافرا في اطار عطلته الصيفية. ولذا فقد قامت السلطات باخلاء قطار الوزير وتفتيشه قبل انطلاقه من مدينة رين مما اخر انطلاقه لمدة (٣٠) دقيقة عن موعده الاصلي.

واقر الرجل باجراء الاتصال الهاتفي هذا بالشرطة وتقرر ان يمثل امام محكمة في باريس.

اكتشاف مختبر لتزوير ألعاب الحاسوب في اشـــدود

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكتشف امس الاحد، في اشدود، مختبر لتزوير العاب الحاسوب: «بليي سطيشن»، وصادر افراد الشرطة الذين اقتحموا المحل (٢٠٠٠) اسطوانة العاب (سيدي) مزورة والات استنساخ كثيرة بقيمة مئات الوف الدولارات.

وتبين ان الاضرار التي لحقت بشركات برامج الحاسوب، من جراء التزوير، بلغت عشرات ملايين الدولارات.

الحصول على «الفياغرا» في السعودية يستلزم وصفة طبية ودفتر العائلة

* الرياض - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة «اليوم» ان على الرجال الذين يرغبون بالحصول على حبوب الفياغرا من الصيدليات ان يبرزوا، اضافة الى وصفة طبية، دفتر العائلة، للدلالة على انهم متزوجون.

واعلن المدير العام للشؤون الصحية في منطقة الرياض، بدر الربيعة، للصحيفة ان «الجهات المختصة في وزارة الصحة ستدرس اشتراط احضار دفتر العائلة على زبائن الصيدليات من مستهلكي الفياغرا».

واضاف الربيعة «ان الاشتراط جيد لوقف صرفه للشباب غير المتزوج»، مؤكدا ان الوزارة وضعت شروطا وضوابط لشراء العقار الذي يقتصر وصفه من قبل استشاريين في تخصصات المسالك البولية والعقم وامراض الذكورة».

واشار الى ان «صرف العقار من غير وصفة طبية يعرض الصيدليات لعقوبات نص عليها في نظام مزاولة مهنة الصيدلة في المملكة».

وقد تم وضع حبة الفياغرا التي تداوي العجز الجنسي قيد التداول مطلع ١٩٩٩ في السعودية بعدما اصدر المفتي، اعلى هيئة دينية في المملكة، فتوى تسمح باستخدامها «شرط ان لا تضر بالصحة وان لا تحتوي على مواد تؤدي الى السكر».

استكمال الاستعدادات لانطلاق فعاليات «مهرجان القدس للموسيقى العربية والجاز»

* القدس -«وفا» - استكملت الاستعدادات لانطلاق فعاليات «مهرجان القدس للموسيقى العربية والجاز» الذي تنظمه «مؤسسة يبوس للانتاج الفني» في قبور السلاطين في شارع صلاح الدين في القدس الشريف في العاشر من الشهر الجاري، وبمشاركة فرق محلية وعربية وعالمية.

وذكر رائد سعادة، رئيس مجلس امناء «مؤسسة يبوس» لـ«وفا» ان المهرجان ينظم كل عام بهدف المساهمة في احياء، وانعاش الحركة الفنية والثقافية في المدينة، مضيفا ان اهم ما يميز المهرجان هو المكان والحضور، حيث يحمل المكان قيمة تاريخية واثرية للمدينة، فيما تهدف المؤسسة الى تحقيق «هجرة عكسية» الى المدينة من مختلف المحافظات الفلسطينية تحت شعار «لا تدع الحواجز تمنعك» مشيرا الى ان المؤسسة تسعى الى نمط معين من التعود على انواع الموسيقى، وتسويق الفرق المحلية الناشئة.

وستشارك في المهرجان فرقة «اوج» وهي جوقة المعهد الوطني للموسيقى بقيادة الفنان خالد جبران، وتتكون من اثني عشر مغنيا ومغنية بمرافقة ستة عازفين، وكانت قدمت باكورة عروضها في مهرجان القدس للعام الماضي.

وتشارك فرقة ابن عربي للموسيقى والسماع الصوتي من المغرب بفعاليات متنوعة، والفرقة تأسست احياء، لذكرى الشيخ الاكبر محيي الدين ابن عربي، ونشرا لفكره.

وسيقدم المهرجان لأول مرة ايناس مصالحة من دبورية في عملها الذي تم انتاجه خصيصا للمهرجان بمشاركة مجموعة من الموسيقيين المحليين، وسيشارك في المهرجان الفنان عيسى حسن من لبنان المتميز بالاداء، على آلة البزق والموسيقى الكردية، والفنان برهان عقال والتخت التركي «تركيا» ونجمة اختار من بريطانيا.

كما ستقدم اشكال من الموسيقى الكلاسيكية الهندية، وسعيد الشرايبي من المغرب، وستقدم فرقة سويدية مقطوعات لموسيقى الجاز من فترة الخمسينات ومجموعة من الموسيقى الاسكندنافية.

عرس جماعي لـ(٧٥) عروسًا في محـافـظـة نـابـلـس

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - احتضنت محافظة نابلس عرسًا فلسطينيًا جماعيًا لـ(٧٥) عروسًا، وذلك بمشاركة اكثر من (٥٠) الف مواطن وسط الدبكات الشعبية الفولكلورية. واقيم العرس الجماعي في ساحة ملعب بلدية نابلس وقد بدئ الحفل بزفة العرسان على الخيل. والقيت العديد من الكلمات.

وأكد المتحدثون على تمسك الشعب الفلسطيني بقيادته وتمسكهم بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير وعودة اللاجئين.

الموقف العربي.. والرفض الفلسطيني !!

بقلم: شفيق الحوت

* جاءت نتائج مفاوضات كامب دافيد الاخيرة مفاجئة لتوقعات الكثيرين ممن يتابعون حركة التسوية السياسية منذ بدايتها، وبخاصة على المسار الفلسطيني.

وهناك من بين بعض رموز المعارضة الفلسطينية من يصر على أن موقف الرئيس الفلسطيني الرافض للأطروحات الأميركو - إسرائيلية ليس نهائيا، وإنما هو وقفة تكتيكية تستهدف تسويق هذه الأطروحات والتمهيد لإقرارها.

ويرى هذا البعض في التداعيات السياسية التي تلت إعلان هذه النتائج ما يعزز شكوكه، معتبراً تهديدات الرئيس الاميركي بمعاقبة عرفات على موقفه بحجب المعونات، ونقل مقر السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، جزءاً لا يتجزأ من سيناريو العملية التفاوضية والخطة المرسومة للوصول إلى اتفاق قبل نهاية هذه السنة.

ويصعب على المحلل السياسي أن يتجاهل هذا الاحتمال وهو يرى ركاكة ردود الفعل العربية الرسمية على الموقف الأميركي رغم الهزة التي أحدثها في الأوساط الوطنية والقومية على المستوى الشعبي.

فإذا لم تبادر العواصم العربية التي تتحمل مسؤولية القرار العربي القومي إلى تصعيد موقفها في مجابهة التحرك الأميركي الأخير، فقد يستحيل على عرفات المضي وحيداً في موقفه الرافض لتجاوز الخطوط الحمراء.

ومن هنا، وبدلاً من هدر الطاقات والجهود في تحليل ماإذا كان موقف عرفات استراتيجيا أم تكتيكياً، ومحاولات توجيه الصراع ضد العدو إلى صراعات فلسطينية -فلسطينية، أو فلسطينية -عربية، فإنه من الأجدى أن يسعى الجميع، عرباً وفلسطينيين، إلى الافادة من هذا المنعطف التفاوضي، لمراجعة مواقفهم، واغتنام الفرصة لإعادة ترتيب البيت الفلسطيني وترميم مسيرة التضامن العربي والعمل على انتهاج موقف موحد.

فإذا لم تكن قضية القدس كفيلة بتحفزنا، فلسطينيين وعرباً، إلى مثل هذا التحرك واجراء نقلة نوعية في مجمل أدائنا السياسي تجاه المشاريع التسووية المطروحة، فإنه لامفر لنا من توقع أوخم العواقب الكارثية، ويصبح في حكم المؤكد أن حكومة الولايات المتحدة ستمضي في تنفيذ تهديداتها، ويكون نقل السفارة آخر هداياها لإسرائيل في عهد كلينتون، أو أولى هذه الهدايا في عهد خليفته، سواء كان آل جور أو بوش الابن.

إنه ليس بسر مانشهده من تحركات عربية خجولة، ومانسمعه عن مساع لعقد قمة عربية مصغرة لتدارك الأزمة الراهنة، غير أن ما لانستطيع تأكيده هو ماإذا كان هذا التحرك يسير لإفشال الأطروحات التي أكد الإعلان الفلسطيني عن رفضه لها، أم لتمرير هذه الأطروحات؟

كذلك لابد من الإشارة بما يترتب على العالم الإسلامي من مسؤوليات، فمنظمة المؤتمر الإسلامي ولجنة القدس وغيرهما مطالبة بإبداء الرأي وإعلان الموقف، لأنها إن لم تتحرك من أجل القدس فما هو مبرر بقائها بل وجودها؟

هذا عام خطر.. يحمل من الشر مايهدد بالحريق، فحذار من مستصغر الشرر.



العرب والكتابة في الصحف العبرية

المحامي رفيق جبارين

* الصحف العبرية المشهورة وذات الشأن في اسرائيل هي «يديعوت أحرونوت» و «معريف» و «هآرتس» التي لها دور كبير في التأثير على بلورة الرأي العام الاسرائيلي الذي بدوره يؤثر على السياسة العامة للدولة.

لا نجد مقالات وكتابات في تلك الصحف لكتاب وصحفيين عرب سوى نقل الأخبار، وهذا يقلص الدور العربي في التأثير. ذلك ان اغلاق تلك الصحف أمام الكتاب العرب يجب عدم السكوت عليه.

الساعات القليلة المخصصة في التلفاز الاسرائيلي للعربية تترجم أحيانًا للعبرية من على شاشة التلفاز ولكنها لا تمثل طموحاتنا من تقدم ومساواة إنما تمثل سياسة الحكومة فقط لا غير.

الجماهير العربية بعيدة عن الصحافة العبرية وبالتالي فلا تأثير لهم ويبقون متقوقعين في ذاتهم وفي صحفنا العربية التي لا تصل للقارئ العبري. فلذا فدورها بالتأثير على الرأي العام قليل جداً ولا ذكر له.

بشكل عام صورتنا المرسومة لدى القارئ اليهودي والرأي العام مزورة ومشوهة وبأننا متطرفون صفقنا لصواريخ صدام ابان حرب الخليج من على سطوح بيوتنا وانتظرناها في حينه، نحرق العجلات المطاطية ونغلق الشوارع الرئيسية ونعرقل السير ونمطر الشرطة بالحجارة وخصوصاً يوم الأرض أو الروحة او غير ذلك.

باختصار النظرة سلبية ظالمة وغير صحيحة، وكل هذا لتغييب الشرح والدعاية العربية المطلوبة والمؤثرة، وأنجعها وأنجحها هو الكتابة والشرح في الصحف العبرية والنفوذ للتلفاز والراديو.

لا أبالغ ان قلت انه يوجد ناسٌ وهم كثيرون من بين اليهود لا يعرفون أين تقع مدننا وقرانا فأم الفحم مثلاً البعض يعتبرها موجودة في الضفة الغربية تحت سلطة الرئيس عرفات ويخاطبوننا وكأننا من رجالاته، ولو كنا كذلك فهذا شرف لنا.

المتعلمون منهم ورجال السياسة يعرفون حق المعرفة عن أوضاعنا المزرية إجتماعيًا وإقتصاديًا والفوارق العميقة المتزايدة، ولكنهم يتجاهلون وذلك لتكريس الوضع العربي القائم، كما تجاهلته كل الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، ومع هذا لا ننكر وجود قوى يهودية يسارية مؤيدة لتحسين أوضاعنا ولكنهم قلة وبدون تأثير ملحوظ.

بناء على ما تقدم نقترح العمل على فتح الصحف العبرية أمام الكتاب العرب وذلك بالإقناع وبمؤازرة القوى اليسارية المؤثرة الضاغطة على تلك الصحف، وبمساندة أحزابنا وحركاتنا السياسية الفاعلة ومؤسساتنا العامة والخاصة الاجتماعية والسياسية وفي مقدمتها لجنة المتابعة العربية العليا.

فإن ثبت بالدليل القاطع بأن الصحف العبرية مغلقة أمام كتابنا العرب فعلى لجنة المتابعة ان تُفهم المسؤولين عن تلك الصحف ان القراء العرب يكونون نسبة عالية، وإن لم تفتح تلك الصحف أمامنا فستصدر لجنة المتابعة بيانًا للوسط العربي بمقاطعة تلك الصحف. والنتائج المترتبة تقع على عاتق تلك الصحف، وهي المسؤولة عن ذلك حتى لا تدعي بأن اللجنة سببت لها أضراراً مادية.

لا شك بأن الصحافة العبرية ليست وحدها المؤثرة على الرأي العام وإنما هناك عوامل كثيرة ليس المجال هنا لذكرها وقد تناولنا الموضوع من زاوية واحدة وهناك عدة زوايا لا تقل أهمية للمعالجة.

(أم الفحم)

كفى يا بشر

* يعاني الكثير من شبان وفتيان هذا المجتمع خطورة التدهور والانهيار الى الضياع والهلاك في عالم المخدرات والمشروبات الروحية القاتلة، والمؤثرات وعواقبها على الأخلاق في البيت والمجتمع والعلاقات التي تربط البشر وصلة التواصل والتقارب. علينا انقاذ جيل شاب قابل للضياع والدمار - جيل يصول ويجول دون قريب او مسؤول يضع حداً لكل هذه المهاترات والأعمال الصبيانية - رويداً أيها الآباء والأمهات - من منكم يحاسب ابنه عند غيابه عن البيت دون سبب؟ من يسأل ولده أين ذهب بالسيارة؟! هل كنت مسرعًا؟ ماذا حدث؟ الكثير من حوادث الطرق سببها السرعة والإهمال أو السكر والثمالة.

اسئلة كثيرة لا إجابات عليها. والإجابة الوحيدة الحالية هي التهرب تحت ستار - قضاء وقدر. الرسول قال «اعقل وتوكل». الشارع لا يملكه أحد، ولا يستطيع أحد القيادة بجنون السرعة عندما يكون ثملاً ومسطولاً ولا ان يتحكم بالقيادة.

في الأونة الأخيرة مئات الزهور ذبلت وماتت في ريعان الشباب ومقتبل العمر، ولا حل جذريًا، انما تزداد الحوادث يوميًا والقتلى وحدث ولا حرج.

كل أب مسؤول عن رعيته، عن بيته وأولاده، عليه تربيتهم التربية الصحيحة وبناء أساس متين يحصن الأبناء من مسارات الضلال.

على الشاب والفتاة التسلح بالخلق الحسن والتربية الصالحة والعلاقات الاجتماعية النظيفة. الرجولة ليست هاتفًا خلويا او سيارة مكشوفة ينبعث منها صوت الموسيقى الغربية بشكل مقرف ومخز، والقاء زجاجات المشروبات الروحية على جانب الطرقات، ايها الشباب رجال المستقبل والغد، ما هكذا هي الحياة. كفى جنونًا على الشوارع. التعقل ايها الاخوة والحكمة هي في التعامل الحسن مع الأخرين. كثيرون دفعوا حياتهم ثمنًا لأخطاء الأخرين ولم يتعلم الغير الدرس والعبر. التربية تبدأ منذ الصغر والارشاد عند الكبر والمحاسبة على كل صغيرة وكبيرة. فالحرية لها حدود، والتصرفات يجب ان تكون بالشكل المقبول. الأم مدرسة الحياة فهي التي تهدم وهي التي تبني بيوتًا. لتكن رسالتنا في الحياة المحبة والاحترام والتريث على الشوارع وعدم مضايقة الجيران بالموسيقى الصاخبة وإلقاء زجاجات البيرة دون احترام مشاعر الأخرين من الناس والجيران.

مجتمعنا بحاجة لكم يا زهور المستقبل بحاجة الى سواعد طيبة ليكمل مشوار الكفاح والنضال. لا يريد ان يندب ويبكي فقدان البراعم الفتية قبل تفتحها. صبراً ومهلاً أيها الأخوة الآباء. اعطوا قليلاً من وقتكم لأبنائكم، تحدثوا معهم. عالجوا مشاكلهم بالطرق السليمة وضعوا النقاط على الحروف.

• حسن قاسم غنوم - سخنين •

حفلة فيروز وزياد الرحباني في بيت الدين

ليلة الحب الذي نحب والغناء الــذي يعنينا

• حفل فيروز هو صوتها أما الادارة والاشراف المباشر على العزف والغناء واختيار الاغنيات والمقدمات الموسيقية والإخراج المسرحي فوفق طريقة زياد الحديثة • ثلاث أغنيات جديدة لزياد • بداية الحفل - إفتتاحية موسيقية مستوحاة من «مديح الظل العالي» للشاعر محمود درويش • مقاطع من تقارير الصحافة حول حفلة بيت الديـن •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حفلة فيروز في مهرجان بيت الدين، يوم السبت، استأثرت باهتمام الوكالات العالمية. وكالة (رويتر) قالت (فيروز جارة القمر في مهرجانات بيت الدين) ووكالة (فرانس برس) ذكرت (فيروز سحرت بصوتها الحي آلاف اللبنانيين).

• (رويتر) •

وقالت مريم البسام موفدة (رويتر):

لم يكتف جمهور بيت الدين بسحر الليلة الاولى من حفلة فيروز التي واكبها سحر المشهد الطبيعي المتمثل بقمر يقارب الهلال اتخذ له مكانا للاستماع ونسمات صيفية تمايلت مع صوت فيروز بل ان البعض اكد انه سيعود لحضور الحفلة الثانية.

مزج حفل فيروز وزياد الرحباني بين القديم والجديد والمستحدث فيما اطلق زياد العنان لانامله خلف البيانو ليعزف مع فرقة من خمسين شخصا موسيقى (ابو علي) و(مديح الظل العالي) و(الارض لكم) وغيرها.

وبفستان احمر مع شعر اشقر قصير اطلت فيروز امام نحو ستة آلاف شخص لتنشد بربع الصوت اغنية الاخوين رحباني (لا انت حبيبي ولا ربينا سوى) اتبعتها باغنية لزياد (عندي ثقة فيك).

وكان الجمهور مستمعا بهدوء في الاغنيات الاولى، لكنه لم يحافظ على هدوئه لدى سماعه (اشتقتلك) و(كيفك انت) و(شالك رفرف) فهب يدا واحدة تصفيقا وانضم الى الجمهور متحمسا قائد الاوركسترا كارن درغاريان.

وبثوب اسود يعكس لمعانا على ضوء القمر الساهر اختتمت فيروز الجزء الاول من الحفل باغنية وطنية للاخوين رحباني تقول (بتتلج الدني بتشمس الدني يا لبنان بحبك تتخلص الدني).

وتضمن الجزء الثاني من سهرة فيروز ثلاث اغان جديدة لزياد الرحباني تقول احداها: (تنذكر ما تنعاد ونشوفك بالاعياد تعمر وتجيب ولاد بس انساني... شو ها الحب يلي طالعلي فيه بتبلش حب وما بتكفيه... تنذكر ما تنعاد ونشوفك بالاعياد في غيرك ناس جداد... في شي تاني).

اما من قديم الرحابنة فاستعادت فيروز اغنية (يا محلا ليالي الهوى يوم اللي التقينا سوا) و(نسم علينا الهوى) وجسدت ما تغنيه فعلا عندما انشدت (نحنا والقمر جيران) فكان القمر جارا فعليا لفيروز وضيوفها والفرقة الموسيقية.

وتمثلت مفاجأة الحفل بان غنت فيروز اغنية ساخرة هي (تلفن عياش) كان قد لحنها زياد الرحباني وغناها الفنان الراحل جوزف صقر رفيق درب زياد على المستويين المسرحي والشخصي. والمفاجأة الثانية تمثلت في جلوس فيروز على الارض بثوبها الابيض بعد ادائها مطلع الاغنية مستمعة الى (تلفن عياش) من خلال الكورس قبل ان تعود وتختتم الاغنية نفسها بالقول (واخيرا تلفن عياش مثل ما كانوا ما تلفن).

واختتمت فيروز ليلتها الاولى ببيت الدين باغان لزياد الرحباني (ضاق خلقي يا صبي) و(عودك رنان) و(مش قصة هاي).

• (فرانس برس) •

وقالت ربى كباره في عرض لوكالة (فرانس برس) عن الحفلة:

على مدى ساعتين صفق نحو خمسة آلاف لبناني لفيروز في امسية دافئة حضنتها باحة قصر بيت الدين، القصر التاريخي الذي بناه الامير بشير الشهابي في القرن التاسع عشر.

ولشدة الحماس، عادت صاحبة (الصوت الملائكي) المقلة عادة، ثلاث مرات بعد انتهاء الحفل وزادت ثلاث اغنيات بصوتها الحي الذي طالما انتظره اللبنانيون طويلا واصيبوا بالخيبة عندما جاءت حفلتها الاخيرة في مهرجانات بعلبك الدولية صيف العام ١٩٩٨ مسجلة بطريقة (البلاي باك).

بدأ الحفل بافتتاحية موسيقية مستوحاة من كتاب (مديح الظل العالي) للشاعر الفلسطيني محمود درويش لحنها اللبناني خالد الهبر لفيلم (وقائع العام المقبل) لسمير ذكرى ووزع موسيقاها زياد الرحباني.

ثم اطلت فيروز في فستان احمر طويل لتغني (لا انت حبيبي) من قديمها والحان الاخوين رحباني. وتوالت الاغاني موزعة بين اغاني رومانسية قديمة تؤجج الحنين الى ماض جميل وقد اعاد تركيبها وتوزيع موسيقاها زياد الرحباني من دون ان يمس بالمخزون الفيروزي المتجذر في وجدان اللبنانيين وبتراث الاخوين رحباني.

وبدت فيروز مع موسيقى زياد، ومنها ثلاث اغنيات جديدة، اكثر حيوية وتألقا. وادت اغنيات من شريطه الاخير (مش كاين هيك تكون) ومن قديمه (انا مش كافر) باحساس عميق بالكلمة واللحن وبحنجرة مطواعة متعددة المناخات.

واشرف زياد للمرة الاولى على حفلة لوالدته بعد ان كانت في السابق تقوم شخصيا بالاشراف على حفلاتها. فقد اختار الاغنيات والمقدمات الموسيقية التي اطلقها في صيغة اوركسترالية متقنة مع فرقة موسيقية ضخمة شملت ٥٢ عازفا وكورسا.

رافق زياد على البيانو الفرقة التي قادها كارن دورغاريان وضمت عازفين لبنانيين على الآلات الشرقية (عود، بزق، قانون) وآخرين من فرنسا وهولندا وارمينيا (الفرقة الفيلهارمونية).

وقد تم تسجيل الحفلة لتصدر لاحقا في اسطوانة خاصة كما صدرت حفلة (رويال فيستيفال هول) في لندن وفق مصادر المنظمين.

وتضمن برنامج مهرجانات بيت الدين الفنية الدولية لصيف ٢٠٠٠ اسماء اجنبية براقة في عالم الاوبرا والفلامنكو والروك اند رول والجاز اضافة الى فيروز.

• (السفير) •

وكتبت عناية جابر في صحيفة «السفير»:

ليلة خير من ألف حفل، تنزه صوتها فينا حيًا رخيًا نديًا أخذنا الى البكاء، وذكر بهداوة البال. ليلة فيروز وزياد الرحباني في ختام مهرجانات «بيت الدين» الحافلة، أمس، هي ليلة الحب الذي نحب، والغناء الذي يعنينا، والموسيقى التي من مطرح بعيد، الى مطرحها الخاص الذي يستقي الماضي، ويطمئن في الراهن، ويستشرف المستقبل.

ضاقت رحابة القصر بالحشد الذي انتظر إطلالة فيروز في بديهية من تعوّد الانتظار ولا تضنيه ساعة إضافية. وسط فرقة موسيقية كبيرة شارفت الخمسين عازفًا مع الكورس، أطلت فيروز بالأحمر لتغني «لا إنت حبيبي ولا ربينا سوى» مفتتحة حفلها، غير مترددة في الدخول نهائيا في مغامرة زياد الرحباني، القائمة على «التشبيب» بالأغنية الرحبانية القديمة، بهدف استلهام مكامن قواها في أغنيته الجديدة المبنية على معطيين هما: الميلودي القوية، والهارموني المتخطية مونوتونية الصوت الى تعدده عبر بولوفوني ناصعة، تألقت على يدي زياد في توزيعات تعود أسرارها إليه وحده.

حفل فيروز هو صوتها، اما الادارة والاشراف المباشر على العزف والغناء، والاخراج المسرحي واختيار الاغنيات والمقدمات الموسيقية وتوزيعها فوفق طريقة زياد الحديثة واستعانته بأوركسترا ضخمة تضم عازفين لبنانيين (عود، بزق، قانون) الى عازفين من فرنسا وهولندا وارمينيا.

وحسبي ان هذا التعاون الكامل بين فيروز وزياد، ليس مرده الى إصرار الاخير ونجاحه في إقناع السيدة بتسليم كامل حضورها الفني له، بل هي رغبتها الدفينة في ولوج حرية اكبر لما استوت روحها على سلامها، فأسلمت صوتها الى مزيد المدى، ومزيد العافية.

وفي «عندي ثقة فيك» حاكت فيروز ذلك الخروج الساطع على جمال قديم، الى رحاب جمال جديد في شغف تشبيع الكلمات بمعانيها المعاصرة الدقيقة. بدا القديم جديداً مع زياد، في إعادة عمله على الكثير من الاغنيات الرحبانية القديمة. وهو غنى أيضاً مرافقا الكورال في أغنية «شوها الإيام» وكأنما أراد ايصال رسالة في مشاركته، هو الذي لا يترك سانحة من هذا النوع. الاغنية التي وعدنا بها عن تحرير الجنوب لم تُغَنَّ. وعندما سئل زياد خلف الكواليس عن سبب إلغائها قال: «لكي لا يترتب عليها إنزال إسرائيلي في خلده»!.

الحضور الكبير استنفد نسمات الليل كلها، عبر هتافه المستحسن وتصفيقه المستمر، وتتالت العذوبة مع «فايق علي» و«كيفك إنت» و«اشتقتلك» و«شالك رفرف» الى موسيقى «أبو علي» و«يا شاويش» للكورال، ثم أطلت فيروز بالأسود في «يا مهيرة العلالي» و«بتتلج الدني».

أغنية زياد كأنها قطاف اليوم، في سلة ملوّنة تجاورت فيها تفاحات الغناء الهاجس برمزية ورومانسية الرحابنة الكبار، مع تلك التي أذكاها زياد في عمله المستقى من منابع عدة، معجونة من أشجار الجاز ومخمرة بمصوغات موسيقية ملهمة، لا تغادر النبع وإن ذهبت بعيدا في إبحارها.

• (النهار) •

وكتبت جريدة «النهار» ما يلي:

القمر الذي انحنى على كتفها طوال سنيّ احلامنا الرحبانية، مهللا لها من بعلبك، غيوراً على صوتها، سكران معنا، التقيناه في بيت الدين رفيق اسطورتها، بهي الطلة، يلوّحها بمواسمه الفتية، تلتقطه بسحرها، تذكّره بقلقها عليه ذات مرّة من ذاك الزمان:

«سافرت كتير وضويت/ عمرك كلو راح/
لولا بتشفلك شي بيت/ بتقعد وترتاح...»

كأنه هو الساطع على جبينها في هذا الليل الموسوم بإشارات الحب والاشتياق، يطمئنها على خلوده ويؤكد لها ديمومة حضورها وكثرة العشاق. فكلاهما من طينة، الاسطورة التي لا يشح زيتها.

فيروز المنبعثة في أوراق جديدة من كتاب قدرها، هي التي وسعت بغنائها الشادي مسافات سفر واحلام للقصيدة الرحبانية، والتي سنّت اوتار حنجرتها المطواعة على رياح ثورتهم في صناعة اغنية عربية لبنانية تشهد لقيمتها الازمان، تتغرب اليوم عن ماضيها ولا تقتلع منه، ترحل فوق رياح كالتي امتطت صهوتها بالامس، تواقة الى التجديد، الى ذات ثورة تكيفت تطوافاً في مداراتها، بأحاسيسها الزكية، بطينتها المدعوكة في المآسي الكبرى، كما في الزهو الممجوج بحلاوة الدنيا، تعود بعد كل سفر الى نقطة حنينها، الى بنت السحر حارسة المندل.

الرحابنة رجال ثورة وانتفاضة بفطرتهم المبدعة، بأكاديميتهم الواسعة، نزعوا الغبار العتيق عن الاغنية. وزياد من طينتهم بمفارقاته وهجائه. ثوري؟ بل ثائر صنع مسرحاً وموسيقى وكلمة لمّها من مهملات الحياة وعاميتها. انه على الطرف الآخر مما يصنعه المسرحيون والموسيقيون والمؤلفون.

مبدع تعرى من الكنيات المألوفة ليتمكن من شق تربته بمحراثه. دفع التقاليد واقفل باب الاحلام، ليصير اقرب من الحاجات الانسانية.

فيروز وزياد معاً في بيت الدين، لا في لقاء عواطف بين أم وابن. جبّاران ضفرا الصوت بالموسيقى، ملتزمين بهذا العطاء الجديد لليال مهرجانية ثلاث هبّ الألوف من لبنان والعالم العربي لحضورها.

مدى نصف قرن تمرّنا في صوت فيروز، في هذا الثالوث الذي بدّل مجرى الاغنية ومفهومنا لها. وها نحن الليلة نسعى الى هذا الثنائي المميز بالحب المطلق، ولا نشترط على ثورتهما مقاييس تلائم حنيننا.

«أنشودة الصباح» - قصة للأطفال لنبيهة راشد جبارين



* صدرت، حديثًا، للكاتبة نبيهة راشد جبارين، قصة للأطفال تحمل عنوان «أنشودة الصباح» وفيها توظيف، بلغة الشعر، للأصوات والفعاليات التي يشهدها الأطفال في كل صباح.

القصة صادرة عن «دار الهدى للطباعة والنشر» في كفرقرع (بإدارة عز الدين عثامنة). وتزينها رسومات بريشة ايلزابت كوليني - محاميد.

«البحث عن الذات في عالم مضطرب»



* للباحث الدكتور عدنان أيوب مسلم، المحاضر في جامعة بيت لحم، صدر حديثًا كتاب بعنوان «البحث عن الذات في عالم مضطرب»، وهو عبارة عن قراءة في حياة الداعية الإسلامي سيد قطب (١٩٠٦ - ١٩٦٦) وأعماله واتجاهاته الفكرية.

وقدم للكتاب، الصادر عن «مؤسسة أمرزيان للطباعة والنشر في القدس»، الدكتور محمود ابو كتة والدكتور وليد مصطفى، المحاضران في جامعة بيت لحم.

ومما جاء في مقدمة د. مصطفى:

«سيد قطب من المفكرين العرب المعاصرين الكبار، الذين أسهم نتاجهم الفكري ولا يزال بشكل كبير في الحياة السياسية والفكرية والأدبية في العالم العربي. وكتاب د. عدنان مسلم له نكهة خاصة وصبغة مميزة، ذلك أن المؤلف وضع نصب عينيه ومنذ البداية مهمة البحث عن الحقيقة، بموضوعية. أي ان المؤلف تناول سيد قطب كما هو، دون تجميل أو تزييف، دون مبالغة او تشويه، فكان هذا العمل الجاد والممتع وفق اعتقادنا».

يقع الكتاب في (٤٢٤) صفحة من القطع الكبير ويضم مختارات من نتاج سيد قطب الفكري وموجزاً باللغة الانجليزية حول حياته وأفكاره.

جديد مؤسسة «الأسوار»



١ - «في مرآة الآخر - استقبال الأدب الفلسطيني في المانيا»

* هذا الكتاب من تأليف الدكتور عادل الأسطة، المحاضر في جامعة النجاح الوطنية في نابلس. وهو يضم ثلاث دراسات تعطي - حسب المؤلف - تصوراً حول حضور الأدب الفلسطيني في المانيا، ترجمة ودراسة. وأحيانًا تذهب الى ما هو أكثر من ذلك، فتقارن بين حضور هذا الأدب هناك وحضور الأدب العبري، وتقارن ايضًا بين الدراسات الألمانية والدراسات العربية.

يقع الكتاب في (٧٦) صفحة من القطع الكبير



٢ - «الشاعر الأندلسي كارلوس ألباريث»

* يضم هذا الكتاب لمؤلفه الدكتور محمد عبد الله الجعيدي، الأستاذ في جامعة مدريد (الأوتونوما)، دراسة حول الشاعر الأندلسي كارلوس ألباريث ومختارات مترجمة من قصائده.

يؤكد المؤلف ان حياة هذا الشاعر، المولود في ١٩٣٣، تجسد نموذجًا للصراع الذي قد يخوضه رجل الفكر ضد السلطان المتجبّر، فقد أوقف وسجن وظل ملتزمًا بالنضال ضد الطغيان، سواء عندما انخرط في صفوف الحزب الشيوعي أو عندما غادر هذه الصفوف. واهتمامه بالسياسة يعود الى ايمانه بأن مستقبل الإنسانية يتوقف عليها لا على الشعر وإن كان للشعر دوره.

كما يشير الى ان الشاعر أصدر بين السنوات ١٩٦٣ و ١٩٩٨ (١٧) مجموعة شعرية بالإسبانية وأعمالاً نثرية أخرى. كما صدرت له (٦) مجموعات شعرية بلغات أجنبية.

كما يتوقف المؤلف عند العلاقة التي تربط الشاعر بالشعب العربي الفلسطيني والقضية الفلسطينية.

ويذكر ان الدكتور الجعيدي هو من مواليد القرية الفلسطينية عراق السويدان (في ١٩٤٨) وقد شردت أسرته في ١٩٤٨. ويعمل، منذ ١٩٧٧، أستاذاً للدراسات العربية والاسلامية في جامعة مدريد.

يقع الكتاب في (١٦٨) صفحة من القطع الكبير.

«صالح هيصة» للروائي المصري خيري شلبي

عالم «الحشاشين» في محاكمة واقع يهربون منه..

• بقلم: رياض أبو عواد •

* تتناول رواية «صالح هيصة» للكاتب المصري خيري شلبي عالم الحشاشين من مختلف طبقاتهم في علاقاتهم مع مجتمعهم المصري والعربي، بما يحمل من هموم سياسية واجتماعية يهربون منها في غيبوبتهم ليحاكموا نماذجها المختلفة اقترابًا أو ابتعاداً، في فترة تبدأ من الستينيات صعوداً الى مطلع الثمانينيات.

يغوص الكاتب في عالم الحشاشين الخاص والمتميز في مدينة القاهرة مقدمًا نماذج انسانية مختلفة في مستوياتها الاجتماعية والفكرية تحمل المتغيرات الاجتماعية والسياسية في حركتها خلال الفترة الزمنية التي تغطيها احداث الرواية.

ويشكل «صالح هيصة» المحور الدرامي الذي ترتكز عليه الرواية ليشكل شخصية واقعية سحرية تتميز حياتها بالغنى والرفض وتخليق عالمها الخاص واقتحامها للواقع بطريقة تجعل منها محوراً للقص والحكي. و «صالح» هو الرجل الذي يقوم برص احجار الحشيش في «غرزة حكيم»، أي المقهى الذي يتجمع فيه الحشاشون ليحلقوا في غيبوبتهم ويتبادلوا الحديث بصوت عالٍ يجعلهم أكثر اقترابًا من أنفسهم ومن بعضهم.

و «صالح هيصة» متعدد المواهب. فهو الولد المتمرد على أبيه والقادر على وضع حد لجبروته، وهو التلميذ المتفوق والمتعاطف مع السياسيين المعارضين ايام الملكية، وهو المعارض لزيارة الرئيس أنور السادات لاسرائيل، وهو المجند والملاكم والمتزوج من حيث لا يعلم بالمحارم، والنجار والحكيم الذي يعي كل ما يدور حوله ويتحكم بجسده ولا يدع جسده يتحكم به، وهو الغرزجي الذي يدخل الفرح الى قلوب الحشاشين ويعلمهم الحكمة.

باختصار المثل الحقيقي لمجتمع صامت يهرب الى ذهوله عبر «الهيصة» حيث يشرب «الاسبرتو» النظيف مع الكولا ليدخل ملكوته الخاص فقد يكون اكثر الناس صمتًا أو يكون أكثرهم عنفًا وشراسة عندما تصل به الظروف الى عدم القدرة على احتمال الإهانة.

ومن خلال علاقة «صالح هيصة» مع أفراد شلة الحشاشين، التي تضم المثقف والشاعر والروائي والفنان والمهندس والمخترع، تتم متابعة تطورات الحياة السياسية الاجتماعية في مصر حيث يتخذ العمل منحى مهاجمة القمع بغض النظر عن العهد السياسي القائم ليصل الى ذروته في الحركة الاحتجاجية التي يقودها «صالح» ضد زيارة السادات الى القدس هاتفًا ضده بأنه «لا يملك حق التفريط بدماء الشهداء».

تميزت هذه الرواية بنسيج خيري شلبي لشخصية «صالح هيصة» المركبة بكل التناقضات التي احتوتها بالاضافة الى طريقة تعاملها مع التناقضات الاجتماعية والسياسية في جانب المتخيل الفنتازي بعلاقته مع الواقعي حيث يوصل هذه الشخصية الى الأسطوري.

يضاف الى ذلك رصده لتطور شخصياته الأخرى مثل شخصية حياة المرأة الباحثة عن نفسها خارج حركة اليسار التي احبطتها، وقمر المخلوفي المهندس والمخترع الذي يحاول جاهداً النجاح ولكن بيروقراطية الجهاز الحكومي بعد الثورة تهزمه، وطلعت امبابي المثقف الانتهازي ووجيه جابر الشاعر الذي يبيع نفسه للصهيونية ويلجأ الى اسرائيل والفنان زكي حماد اليتيم الذي تعوضه حياة عن أمه، ومصطفى الفنان التشكيلي وابراهيم القماح وغيرهم بطريقة تعلي من شأن «صالح» وتحمل خطوط العمل الدرامية الى ذروتها اثر اعتقاله وهو يشتم السادات وفي ما بعد موته غير المفهوم.

استطاع الكاتب في هذا العمل ان يشكل شخصية روائية جديدة في الأدب العربي يمكن لها ان تكون مفتاحًا لعالم جديد في الرواية بتنوعها وغناها وتركيبها المعقد.

(عن. «و.ص.ف»)

«المجتمع العربي في القرن العشرين» لحليم بركات

* صدر لحليم بركات كتاب «المجتمع العربي في القرن العشرين: بحث في تغير الاحوال والعلاقات»، عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت.

يقدم الكاتب صورة شاملة للمجتمع العربي خلال القرن العشرين تعكس تعقيداته، وخصوصيات اجزائه، وتحولاته، وبناه الظاهرة والخفية، وتناقضاته، وعلاقاته بذاته والآخر، وموقعه في التاريخ الحديث. ويتم ذلك كله من خلال تحليل اجتماعي نظري منهجي يربط البحث العلمي بقضايا التحول الاجتماعي والثقافي والسياسي، ويدرس الظواهر والوقائع في سياقاتها الاجتماعية والتاريخية مركزا على التناقضات والصراع، والنظر في تداخل البنى والمؤسسات الاجتماعية.

في الكتاب مقولات حول حالة الاغتراب المستعصية وازمة المجتمع المدني، وتداعي المجتمع من الداخل، وتمحور النظام الاجتماعي السائد حول نواة من الجماعات الوسيطة، مما يؤدي الى تغييب المجتمع وسحق شخصية الفرد المبدع، واستمرارية المرحلة الانتقالية الطويلة في محاولة التغلب على التخلف وتحقيق النهضة وتفاقم التناقضات بمختلف اشكالها في زمن العولمة.

«أنا هي أنتِ» - أول رواية عربية تبحث موضوع العلاقات المثلية عند النساء بشكل مباشر

● الكاتبة اللبنانية إلهام منصور تطرح أسئلة كانت تنتظر من يطرحها، مثل علاقة الإبداع الفني والأدبي بالعلاقات الجنسية ودور الرجل في دفع المرأة الى أحضان المرأة ●

● بقلم: ماري القصيفي ●

* ستفخر إلهام منصور، من الآن فصاعداً، بأنها المرأة التي «بحثت موضوع العلاقات المثلية عند النساء في شكل مباشر». والعبارة بين مزدوجين مستلة من النص الموضوع على الغلاف الخارجي لروايتها الأخيرة الصادرة لدى «رياض الريس للكتب والنشر». لكن هل يعني ذلك حكماً إننا امام رواية ادبية ذات لغة خاصة ومميزة؟ وهل كانت لفرادة الموضوع وجدته وثوريته آثار على بناء الرواية وأسلوبها ورسم شخصياتها؟

لعل ما يميز الكتابات التي صدرت خلال الحرب اللبنانية وبعدها، والروايات في شكل خاص، ان الانسان بدا فيها متحرراً من كل رقابة اجتماعية وأخلاقية ودينية، اذ سمح للجسد بأن يمارس تجاربه أياً تكن موضوعاتها وأهدافها، ربما لأن الانسان اكتشف كيف ان الجسد سريع الزوال، هش البقاء، بعدما اعتبرته الحرب مختبر التعذيب ومادة التشويه وآلة الابتزاز. لذا كان من الطبيعي ان تكون الحرب اللبنانية هي الإطار الزمني لرواية الهام منصور «أنا هي أنتِ».

في تلك الأيام التي «حشرت» فيها الأجساد في الزوايا الرطبة والمظلمة، وفي الملاجئ حيث رائحة الخوف تملأ المكان وتتسلل الى النفوس وتحرك المشاعر، سمح الناس لأنفسهم بكل شيء، ولم يبق أحد يخشى ألسنة الآخرين ونظراتهم اللائمة. كان الجميع، الفاعلون والمراقبون، شركاء في جريمة ما، في مخالفة ما، في خطيئة ما لو أردنا ان ننظر الى الفعل، أي فعل، بمنظار ديني. وفي تلك الحرب اكتشفت سهام ميولها الجنسية متذكرة مداعبات أمها التي كانت تدغدغها طفلة، ومستعيدة صورة معلمة المدرسة. وعندما أبعدتها أمها الى باريس خوفاً من الحرب عاشت سهام حقيقتها السحاقية بعيداً عن عيني الوالدة وخبث المجتمع كما تقول. لكن الوالدة لا تلبث ان تكتشف حياة ابنتها السرية وتعيدها الى بيروت حيث أخذت بطلة الرواية تبحث عن شريكة تبادلها الحب والاخلاص. وفي مشوار بحثها المحفوف بمخاوف الأم ومراقبة المجتمع وتفجر الحرب التقت سهام استاذتها في الجامعة نور التي تخلت عنها لاحقاً من أجل صهرها زوج اختها. وتقرر سهام الانتقام من استاذتها بصب غرامها على استاذة جامعية أخرى هي الدكتورة ليال التي تقول انها ترفض هذا النوع من الحب. غير ان ذلك لم يثن سهام عن محاولة كسب الحب من دون التخلي عن البحث في أماكن أخرى عن نساء أخريات.

والمفارقة ان ليال لا تسلم من تحرشات سحاقيات أخريات، فجارتها ميمي تترصدها وتراقبها رغم انها متزوجة وأم أولاد، وبدأت تحاول التأثير على ليال بعدما سئمت من جارتها العجوز الأرملة. وتنتهي الرواية عند لقاء عاطفي بين سهام وميمي بدت كلتاهما فيه ضحيتي لعبة الوهم والخداع حين تتخيل كل منهما انها مع ليال عروس احلامهما.

عمدت الكاتبة الى توزيع العلاقات المثلية بين مجموعة من النساء، من مختلف الأعمار والطبقات الاجتماعية والمستويات الفكرية والثقافية. فليال تتحدث عن زميلتها الدكتورة ريا وعن سهام المثقفة والذكية والشاعرة بينما تقول ان ميمي غبية وساذجة. كما هناك الجار العجوز والمرأة المتزوجة التي تمارس الجنس مع زوجها مرغمة ولا تلقى متعتها إلا مع المرأة. ويصب كل ذلك في هدف أساسي سعت اليه الرواية: انتشار العلاقات المثلية بين النساء، حتى ان «الصبحيات» النسائية في المنازل ليست سوى غطاء تمارس فيه النساء رغباتهن بعيداً عن شكوك الرجال سوا، أكانوا آباء أم أزواجا. والرجال في أي حال هم السبب في كل ما وصلت اليه اوضاع المرأة. ولا ننسى هنا الإشارة الى ان الصحف تتناقل منذ فترة اخبار سحاقيات اعترفن بأن ميولهن غذاها المجتمع الذكوري الذي يفرض عليهن الممنوعات ويحرّم عليهن الاحتكاك بالرجال فوجدن في أحضان بعضهن البعض الحنان والحب والتفهم. الرجال في هذه الرواية نوعان: الوالد الذي يعتدي على ابنته، والزوج الذي يبدو سيداً من أسياد الحرب، يعرف متى تهدأ الحالة ومتى تنفجر، ولا يعرف ان زوجته لا تشعر بأية متعة معه بل تصل الى رغبتها تلك وحيدة، ولا يشك لحظة واحدة في إخلاص زوجته له، فطالما انها بعيدة عن الرجال لا داعي للخوف أو للغيرة. فضلاً عن هذين النوعين من الرجال نجد المسلحين في الشوارع يغتصبون ويقتلون ويدخل المثليون الجنسيون احد المطاعم برفقة النساء، منعاً للشبهات ويتم في الداخل تبادل الشركا، ويتوجه الرجال الى جهة والنساء، الى أخرى. اما في الجامعة فلا ذكر للشبان الطلاب او الرجال المدرسين، وكذلك في المبنى حيث تقيم ليال وميمي فلا تذكر الرواية الا زوج هذه الأخيرة. كذلك يرد ذكر اخوي سهام عرضا مع ذكر الأخ الأكبر الذي قتل في حادث سيارة. ولا بد من الإشارة أخيراً الى الرجل الذي تتحدث عنه ليال وتقول انها تحبه وتلحق به في نهاية الرواية الى باريس، اذ يبدو هذا الرجل غير حقيقي، بل توحي الرواية ان ليال ايضا لا تعرف سوى العلاقات المثلية أو على الأقل تهرب من الاستسلام لها. وإلا فما معنى الوقوف عند حدود الخطر بإثارة الأخريات وعدم الإنزلاق الى حيث الإثارة. تقترب من سهام وتقبلها وتسمح لميمي بمعانقتها وإغرائها، ثم تبتعد وحجتها انها تبغي فقط التعرف الى هذا العالم الجديد او ترغب في مساعدة النساء على تجاوز ازماتهن المتشابهة. تطرح شخصية ليال الكثير من التساؤلات فهي متناقضة التصرفات تميل الى المزاجية والتطرف في مواقفها، تخاف الموت والقصف الى حد مرضي وتدخل عالم السحاقيات، بل تدعي انها منهن بلا تردد او اعتبار لما قد يقال عنها. تعاتب سهام ان لم تتصل ثم تتهرب منها. ولا ننسى ان سهام اكدت اكثر من مرة في الرواية ان شعورها لم يخطئ وتستطيع ان تعرف من هي التي تميل الى علاقة مثلية فهل اخطأت فعلاً حين رغبت في الدكتورة ليال؟

وليس بعيداً عن مضمون الرواية نشير الى الحوار الذي يغرق في السطحية والسذاجة والتفاصيل حين يكون بين ميمي مثلا وليال، ثم يتحول شاعرياً مجرداً حين يكون بين سهام وليال، ثم عملياً تحليلياً بين ريا وليال. إلا انه في كل الأحوال يحتاج الى مزيد من التكثيف منعاً للتطويل والإسهاب غير الفنيين وغير المقنعين. كما ان الرواية تميل الى الوصف التصويري لتفاصيل وأحاديث كان الإيحاء بها أكثر فعلاً في نفس القارئ ومخيلته كما في الحوار بين سهام وأمها في باريس او بين العجوز وميمي امام المبنى. تلك الأمور جعلت الرواية في أكثر مشاهدها اقرب الى الأفلام التسجيلية او الوثائقية القصيرة التي تهدف الى تصوير العلاقات المثلية مع مقابلة او اثنتين لمتخصصين في هذا الشأن.

منذ ١٩٩١، اي منذ صدور روايتها الأولى «الى هبى»، تعمل الهام منصور على تشريح عالم المرأة السري وفضحه، اذا جاز التعبير، امام المرأة نفسها وامام عالم الرجل. والكاتبة التي تحرص على الكشف عن خفايا شخصية المرأة وأسرارها بلغة المرأة ورؤيتها ها هي الآن تنزع القناع عن أعمق تلك الأسرار وأكثرها غموضاً واختبا،. وهي بذلك اقدمت، مع بعض الأديبات والأدبا، ايضاً، على طرح الاسئلة التي كانت تنتظر من يطرحها كعلاقة الابداع الفني والأدبي بالشذوذ الجنسي ودور الرجل في دفع المرأة الى أحضان المرأة بسبب انانيته ولا مبالاته وقسوته. هل يعني ذلك ان المرأة ستجد حتماً في المرأة التعويض المثالي؟ ليس ذلك بالتأكيد ما تنتهي اليه الرواية.

(عن «النهار»)

أول رسالة دكتوراة من نوعها عن مكانة المرأة الاجتماعية في الأندلس

د. عائدة خالد: شعر الأندلسيات دليل حرية المرأة

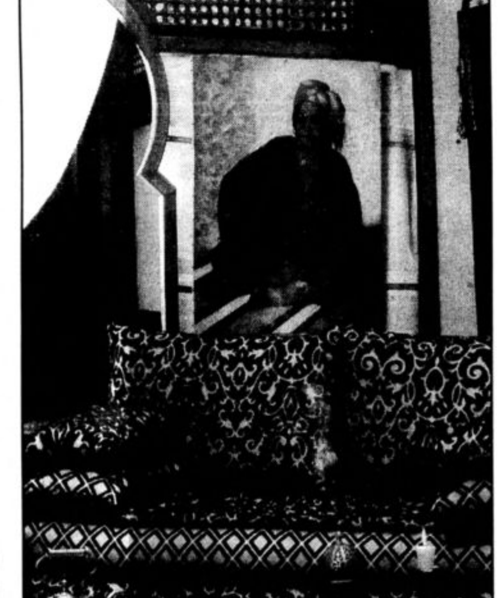
* أعدت الإعلامية اللبنانية عائدة خالد أطروحة فريدة للدكتوراة عالجت فيها مكانة المرأة في المجتمع الأندلسي ومعاناتها في حال انتمت الى الطبقات الدنيا ودورها في المنزل والأسرة. وقد اختارت عائدة خالد هذا الموضوع على الرغم من كثرة الدراسات حول موضوع المرأة في الأندلس، لأنه لم تتم معالجة سابقة لهذا الجانب من حياة المرأة الأندلسية، فالباحثون تناولوا دئماً الناحيتين الأدبية والحضارية للمرأة في الأندلس، وحصروا اهتمامهم بالمرأة الشاعرة.

تقع رسالة الدكتوراة التي أشرف عليها الدكتور يوسف علي الطويل في ٤٠٠ صفحة، وقسمت الى ثلاثة أبواب. الأول تناول دور المرأة في المجتمع الأندلسي، والثاني دور المرأة في الحياة الأدبية، والثالث دور المرأة في الحياة السياسية والعلمية والفنية - خالد التي نالت شهادة الدكتوراة أخيراً تصف رحلة إعداد الدراسة برحلة العذاب، تقول: ان الطالب او الباحث يعاني كثيراً في اختيار الموضوع وفي العلاقة مع الأستاذ المشرف الذي غالباً ما يتجاهل الطالب او الطالبة، ولا يعطيه الوقت الكافي، بل يعتمد على اوقات فراغه وهي قليلة، ويبقى الطالب معلقاً في الهواء، ينتظر ريثما يعود المشرف من السفر.

تعدت خالد لموضوع المرأة في الأندلس لكشف اسرار وملابسات الدور الذي كانت تقوم به في المجتمع، بما في ذلك دور الجواري وأثرهن في الحياة الاجتماعية، وتبين لها من خلال الدراسة ان المرأة كلما كانت قريبة العهد من زمان الفتح، كانت اقرب الى عروبتها، وبالتالي الى حشمتها ومترددة غير جريئة، تبتعد عن الاسفاف وتتجنب الفحش. وكلما بعدت عن ذلك العهد وانغمست في صلب الحياة الأندلسية كانت أقرب الى التحرر. كانت تقول بجرأة ما تريده شعراً، وتتغزل بالرجل كما يتغزل بها وتمدح وتفخر، وتهجو وتساجل الرجل قصيدة بقصيدة وقافية بقافية، وهازلة أحياناً أخرى.

● الشعر والحرية ●

ترى عائدة خالد ان شعر الأندلسيات دليل حرية المرأة وتقول ان اوضاع المرأة قبل العصر الأندلسي ترجحت بين الانخفاض والارتفاع، لكنها ظلت منذ العصر الجاهلي وحتى العصر الأموي دون منزلة الرجل. ذلك على الرغم من محاولات الشرع الاسلامي تحسين حال المرأة العربية، لكن المرأة عوملت من قبل الأهل معاملة الرقيق والخادمة وبلغ من انحطاطها عند عرب الجاهلية الذين تأثروا بمساوئ عادات الدول المجاورة لهم ان اعتبروها جزءاً من ثروة أبيها أو زوجها. وعلى العكس من ذلك، وجد من النساء، قديماً من أحرزت مكانة عالية في الحياة الاجتماعية والادبية كزنوبيا ملكة تدمر وشجرة الدر وعائشة الباعونية وسواهن، على ان ذلك لم يغير نظرة الأدب عموماً الى المرأة، فظلت منحطة المنزلة، ولا سيما بعد ان طغى السادة على المجتمع العربي وانتشرت الجواري وشاع الترف والانصراف الى الملاهي والانغماس في الملذات.



تناولت دراسة خالد دور المرأة في الأندلس في ٧ فصول. فتحدثت عن العناصر البشرية التي يتكون منها المجتمع الأندلسي والتي كانت تقسم المرأة من خلالها الى مسلمة وغير مسلمة، صفة المسلمة انحصرت في العرب والبربر والمسالمة والمولدين والصقالبة، وانحصرت غير المسلمة في المستعربين واليهود.

كما تحدثت عن مكانة المرأة الحرة والأمة في الطبقات الارستقراطية والوسطى والدنيا. وأسهبت في الحديث عن المرأة العاملة التي كانت تشارك زوجها في تحمل أعباء الحياة المادية، التي كانت ترزح بثقلها على صدرها وحقوقها عن ممارسة اي نشاط اجتماعي. وركزت على كتاب «طوق الحمامة» لإبن حزم، لأنه يدور في معظمه حول قصص الحب ومعاناة العاشقين. وتطرقت الى حرية المرأة في الدفاع عن حقوقها كما فعلت الشاعر حسانة بنت ابي المخشي، التي استطاعت بحنكتها ان تحصل جميع حقوقها من الحاكم الربضي وابنه عبد الرحمن. كما تحدثت عن الأعياد الاسلامية والنصرانية وطرق الاحتفال بها، وكذلك عن ارتياد المرأة للحمامات وعن المصاهرات بين الأندلس واسبانيا النصرانية، ولا سيما زواج الخلفاء من فتيات اسبانيات ودور هؤلاء في نقل افكار مسلمي الأندلس الى نصارى الشمال. كما تحدثت عن زواج الاسبان من مسلمات واعطت مثلاً عن ذلك زواج الفونسو السادس من ابنة المعتمد بن عباد.

● دورها في الحياة السياسية والثقافية ●

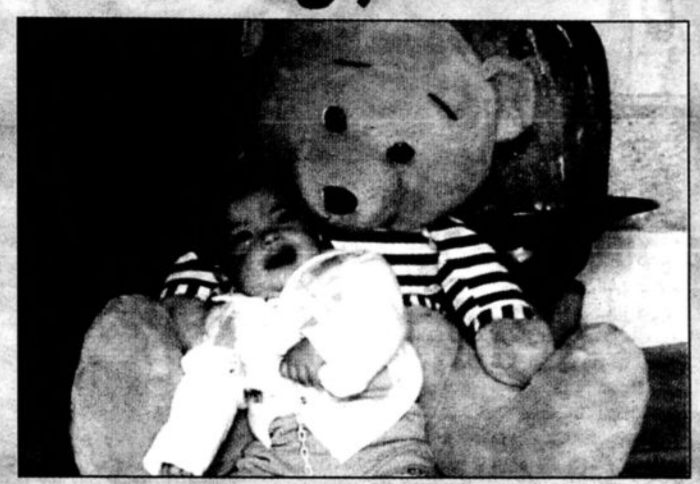
اما عن دور المرأة في الحياة السياسية والعلمية والفنية فتقول خالد، ان هذه الموضوعة عالجتها في الباب الثالث حيث تناولت نظم الحكم في الأندلس وهي: الولاية والامارة والخلافة والمملكة وأخيراً السلطنة. وتحدثت عن دور المرأة في الحياة الإدارية والسياسية. اما دور المرأة في الحياة العلمية والدينية وفي الفقه والحديث فقد كان بارزاً، كما في علوم الأدب والعروض والحساب. وتحدثت عن دور المرأة في الحياة الفنية وتأثير زرياب في المجتمع الأندلسي والطرائق التي اتبعها هو وأولاده وجواريه. وتناولت تأثير الغناء الأندلسي بالألحان الشرقية. ولم تغفل دور المرأة في الكتابة والخط والعمارة، ولا سيما عمارة المساجد وقيامها بالأعمال الاجتماعية والخيرية.

احنا شاطرين



في أول الشهر صار عمرنا ٨ سنين، احنا توأمان، جلال و زينب يوسف شرقاوي من ترشيحا. خلصنا الصف الأول بعلامات ممتازة. جلال بحب يلعب فطبول، وزينب بتحب الموسيقى والقراءة. منحب ابونا وامنا واخوتنا بلال ووئام. جلال حابب يكبر ويصير مهندس وزينب معلمة او دكتورة.

نجاح



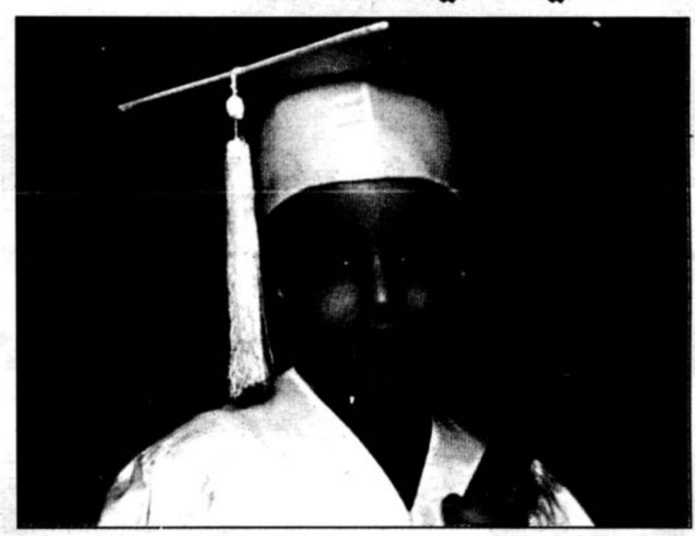
من البابا أحمد والماما نايفة الى الإبنة الغالية نجاح أحمد حمزة زطام أم الفحم بمناسبة عيد ميلادها الأول الذي يصادف في ٢٠٠٠/٨/٢٧ الف مبروك وعقبال ٩٥ عامًا يا نجاح.

زياد طلال أبو جارور - ام الفحم



انا زياد الزغنتون يعني ابو الزؤزؤ صار عمري سنة وشهرين ويوم عيد ميلادي كانت الفرحة فرحتين عيد ميلادي ونجاح عمو طارق بامتحانات نقابة المحامين وأنا بهنيه من كل قلبي - وانا بحب البابا والماما وكمان تيتا رقية وسيدي زياد وستي جميلة.

اسمي راني عمر عبد الرحمن



بتاريخ ٢٠٠٠/٧/٢٤ صار عمري خمس سنين. وبحب البابا عمر والماما زادة كثير كثير وبحب أختي نقين الأمورة. وانا الآن اسكن في أمريكا مع البابا والماما. كمان بعرف أحكي اللغة الانجليزية واهنئ خالتي دلال ومصطفى بمناسبة الزواج والف مبروك واهنئ جريدة «الاتحاد» والى المزيد من التقدم والنجاح.

اسمي نقين عمر عبد الرحمن



بتاريخ ٢٠٠٠/٧/١٧ صار عمري ثلاث سنين. بحب البابا عمر والماما زادة وهني بحبوني كثير كثير. وبحب اخوي راني الأمور كثير. وانا الآن اسكن في أمريكا مع البابا والماما. واهنئ خالتي دلال ومصطفى بمناسبة الزواج والف مبروك. واهنئ جريدة «الاتحاد» والى المزيد من التقدم والنجاح.

إحنا الثلاثة خوات من عائلة جرجورة وسلبيات



غدير وايناس ومريا جاكي جرجورة من قرية عبلين منحب البابا والماما ومنحب الشيوعية وجريدة «الاتحاد» وعمنا ابو الجبر وشكر لـ «الاتحاد» التي تنشر صوراً للأطفال.

اسعد اسعد تحرر من اكسال

• أسعد أسعد - أخيرا أصبح ... هبوعيل الطيبة •

* توصل حارس هبوعيل اكسال اسعد اسعد الى اتفاق مع ادارة فريقه يقضي بتحريره لمدة موسمين على سبيل الاعارة، على ان يدفع مبلغ خمسة وعشرين الف شيكل للسنة الواحدة.

وتحدد المبلغ عند هذه السنة بسبعة آلاف شيكل نظرا لان الفريق مدين للحارس بمبالغ مالية.

وقد جاء هذا الاتفاق قبل دخول الاطراف الى غرفة محكم اتحاد الكرة بعد التفاهم بين موكل اللاعب المحامي ايال يافيه وموكل الفريق المحامي عبد السلام دراوشة، الذي اكد انه كان قد قدم هذا الاقتراح للطرفين قبيل الدخول في معارك الدعاوى القضائية.

وبناء على ذلك اصبح الحارس محررا من صفوف الفريق الكسلاوي ومسجلا في صفوف هبوعيل الطيبة، ومن المتوقع ان يشارك في مباراة كأس الطوطو في نهاية الاسبوع امام هبوعيل بات يام.

وقد حضر الجلسة ايضا التي وافق على نتائجها الحكم عمينيل تاجار كل من جمال دراوشة رئيس الادارة والاداري انور حبشي اللذان عبرا عن رضاهما وتمنيا للاعب كل التوفيق والنجاح والعودة مستقبلا لخدم الفريق الام هبوعيل اكسال.

(فهمي دراوشة)

رفعت ترك:

تعيين القاضي جورج قرا في المحكمة العليا لاتحاد الكرة خطوة ايجابية ولكنها ليست كافية

سأواصل الضغط حتى يعين حاكم عربي في لجنة الطاعة وآخر في هيئة المحكمين



• رفعت ترك - حق اللوسط العربي مهضوم في اتحاد الكرة •

* بدون شك خطوة مباركة تلك التي اقدم عليها جافري ليفي واتحاده بتعيين القاضي جورج قرا كعضو في هيئة المحكمة العليا التابعة للاتحاد هذا ما صرح به لنا المدرب العربي وعضو مجلس ادارة بلدية تل ابب رفعت ترك والذي يعتبر احد انشط المبادرين الى مثل هذه الخطوة.

واكد لنا رفعت في حديث معه بالامس انه لن يهدأ باله ولن يترك الموضوع حتى يتم تعيين حاكم في لجنة الطاعة وكذلك محكم في قضايا التحكيم الكثيرة التي ترفع الى اتحاد الكرة. واضاف: كلنا يعرف مدى الظلم الذي يلحق بفرقنا العربية واللاعبين والجمهور عندما يتعرض احدهم لمحاكمة في الاتحاد بسبب بعض المحسوبيات والقرارات غير المتساوية التي يتخذها اولئك الذين يجلسون على كراسي الطاعة لذلك يجب على المسؤولين في اتحاد الكرة مراعاة الامر وتعيين بعض الشخصيات العربية في هذه الاماكن. فلا ينقصنا شخصيات وهناك العديد من المرشحين الذين تقدموا واعرف عنهم.

وانا سأواصل كل المساعي لدفع اتحاد الكرة على تنفيذ هذه الطلبات وفي اسرع وقت ممكن.

الكسلاوي محمود اسعد يتدرب في هبوعيل هرتصيليا

• محمود أسعد - سيجرب حظه في فريق آخر بسبب التعليم •

* يجري اللاعب محمود اسعد، ظهير ايسر فريق هبوعيل اكسال تدريبات هذه الايام مع فريق هبوعيل هرتصيلية الصاعد الجديد لفرق الدرجة الاولى، وذلك في محاولة للانضمام لهذا الفريق.

هذا الغزل بين محمود اسعد ومدير فريق هرتصيلية ايلي جميل جاء بواسطة المدرب حايم ليفي الذي درب محمود في السابق في هبوعيل اكسال ويعرف قدراته.

وشارك امس اللاعب في المباراة الودية امام هبوعيل رعنانا وكان من المفروض ان يجلس بعدها مع ادارة الفريق للتباحث في موضوع الاقتراح المالي.

وفي حديث مع اللاعب قال: اريد ترك الفريق الكسلاوي بسبب تعليمي في معهد وينجيت، حيث يصعب علي الوصول الى التدريبات في اكسال. لذلك بحثت عن فريق قريب العب معه.

وقد اعلمت رئيس الادارة جمال دراوشة بانه سوف يتلقى مكالمة هاتفية من هرتصيلية لتحديد المبلغ المطلوب ثمنا لاعارة بطاقتي.

من جهة ثانية علمنا ان ادارة اكسال تنوي ابقاءه في الفريق لانها بحاجة ماسة الى جهوده.

(فهمي دراوشة)

طلال دراوشة يقود مباراة مكابي هرتصيليا - بيتار بئر السبع



• طلال دراوشة - نرجو ان يرتقي للعليا في نهاية الموسم •

* تسلم الحكم طلال دراوشة السفير الوحيد للوسط العربي في الدوري الممتاز بلاغا من لجنة الحكام من اتحاد الكرة يعلمه فيه انه سيقود المباراة الافتتاحية في الموسم الجديد لهذا الدوري بين الهابط من الدوري العلوي مكابي هرتصليا وفريق بيتار بئر السبع، والتي ستقام في نهاية الاسبوع.

واعرب دراوشة عن سعادته لهذا التعيين وقال: صرحت خلال فترة الاستراحة على مواصلة التدريبات لرفع لياقتي البدنية، ولكي امل ان امثل الوسط العربي على احسن حال حتى اكون مرشحا للارتقاء في نهاية الموسم الى الدرجة العليا.

(فهمي دراوشة)

البرازيلي جيلاردو من لاعب كرة الى بائع خضروات

* اللاعب البرازيلي هيليو جيرالدو والذي لعب في اتحاد وابناء سخنين وهبوعيل اكسال، وانهى الموسم الماضي في نتسيرت عيليت، بقي في البلاد بدون فريق، بسبب قرار اتحاد الكرة منع التعاقد مع لاعبين اجانب لفرق الدرجة القطرية، وهو لا يصلح لمستوى اعلى من ذلك.

هذا الامر ونتيجة لوضعه المالي الصعب دفعه الى ترك المهنة ولو مؤقتا، حيث شوهد يبيع الخضراوات والفواكه في السوق البلدي في نتسيرت عيليت، لانه لم يجد ثمن بطاقة السفر للعودة الى بلاده.

وما زال اللاعب ينتظر ادارة نتسيرت عيليت لتدفع له بقية مستحقاته، وربما بعدها يتمكن من العودة الى البرازيل مع انه كان يفضل البقاء والعيش في البلاد.

(فهمي دراوشة)

لقاء كريستال بالاس: تألق الكروج وجونز

* لندن - «و.ص.ف.» - تألق العداء المغربي هشام الكروج، بطل العالم في مسافة ١٥٠٠م وحامل رقمها القياسي، خلال لقاء كريستال بالاس الانكليزي الدولي في العاب القوى بتسجيله افضل رقم هذا العام في سباق الميل الذي يحمل رقمه القياسي ايضا.

وقطع الكروج مسافة السابق بزمن ٩٦ ٤٥ ٣ دقائق، متقدما على منافسه الصاعد الكيني نوا نغيني الذي سجل ٢٧ ٤٧ ٣.

وكان كروج حطم الرقم القياسي لسباق الميل مسجلا ١٣ ٤٣ ٣ دقيقة في لقاء روما الدولي في ٧ تموز عام ١٩٩٩.

ومن جهته، حقق الروسي فياتشيسلاف فورونين، بطل العالم، افضل رقم هذا العام في مسابقة الوثب العالي بتسجيله ٤٠ ٢ م بفارق كبير امام الكندي كواكو بواتنغ والروسي سيرغي كليوجين اللذين سجلا ٣١ ٢ على التوالي.

ولم ينجح اي عداء في تحقيق ٤٠ ٢م منذ عام ١٩٩٥ عندما سجله الكوبي خافيير سوتومايور.

وحل السعودي هادي صوعان ثانيا في سباق ٤٠٠م حواجز مسجلا ٧٥ ٤٨ ثانية خلف الجامايكي غريغ هاوتون (٩١ ٤٤)، في حين حل البريطاني كريس راولينسون ثالثا (١١ ٤٥) واحرز البطل الاولمبي الامريكي الن جونسون المركز الاول في سباق ١١٠م حواجز (٣٥ ١٣ث) متقدما على مواطنه لاري وايد (٤٩ ١٣) والالماني فالك بالتسر (٥٧ ١٣).

ولم يجد الاثيوبي هايله جبريسيلاسي صعوبة كبيرة في الفوز بسباق الـ٥ آلاف م وحل في المركز الاول بزمن ٢٣ ٠٦ ١٣ دقيقة، امام الكيني سامي كيبكيتير (٩٩ ٦ ١٣.٠) والاثيوبي اسوفا ميزيغيبو (٠٦ ٠٦ ١٣).

ولدى السيدات، فرضت الامريكية ماريون جونز، بطلة العالم، سيطرتها على سباق ١٠٠م وحلت في المركز الاول مسجلة ٧٨ ١٠ثوان وذلك اربعة ايام فقط بعد تسجيلها ٦٨ ١٠ ثوان خلال لقاء ستوكهولم الدولي.

وتقدمت جونز، التي تحلم بتحقيق ٥ ميداليات ذهبية (١٠٠ و٢٠٠م والوثب الطويل والتتابع ٤ مرات ١٠٠م و٤ مرات ٢٠٠م)، على مواطنتيها اينجي ميلر (٩٧ ١٠) وتيري ادواردز (١١.٠٩).

وسجلت الاثيوبية ايليش ووركو افضل رقم عالمي للعام الحالي في سباق ٥ آلاف م بتسجيلها ٢٣ ٤١ ١٤ دقيقة متقدمة على البريطانية باولا رادكليف (٣٦ ٤٤ ١٤) والكينية تيغلا لوروب (٩٥ ٤٥ ١٤).

وحققت الروسية فيوليتا تشيكيلي مفاجأة من العيار الثقيل باحرازها المركز الاول في سباق ١٥٠٠م (٠١ ٠٥ ٤ د) امام الرومانية غابرييلا شابو (٧٢ ٤.٠٥) والموزامبيقية ماريا موتولا (٤٢ ٤.٠٦).

في ما يلي النتائج التي سجلت امس الاول السبت في لقاء كريستال بالاس الانكليزي الدولي في العاب القوى:

- رجال -

١٠٠م:
١- الكندي بروني سورين ١٦ ١٠ ثوان
٢- الامريكي تيم مونتغومري ١٨ ١٠
٣- البريطاني دارن كامبل ٢٠ ١٠

٢٠٠م:
١- الامريكي برنارد ولیامس ٤٥ ٢٠ ثانية
٢- الامريكي جون دراموند ٥٠٠ ٢٠
٣- البريطاني كريستيان مالكولم ١١ ٤٥

٨٠٠م:
١- البريطاني توني وايتمان ٨١ ٤٥ ١ دقيقة
٢- الكيني ديفيد كيبتو ٩٥ ٤٥ ١
٣- البريطاني جيمس ماكلروي ٩٦ ٤٥ ١

الميل:
١- المغربي هشام الكروج ٩٦ ٤٥ ٣ دقيقة
٢- الكيني نوا نغيني ٦٧ ٤٧ ٣
٣- البريطاني جون مايوك ٤٤ ٥٣ ٣

٥ الاف م:
١- الاثيوبي هايله جبريسيلاسي ٢٣ ٠٦ ١٣ دقيقة
٢- الكيني سامي كيبكيتير ٩٩ ٠٦ ١٣
٣- الاثيوبي اسوفا ميزيغيبو ٠٦ ٠٦ ١٣

الوثب العالي:
١- الروسي فياتشيسلاف فورونين ٤٠ ٢م
٢- الكندي كواكو بواتنغ ٣١ ٢
٣- الروسي سيرغي كليوجين ٣١ ٢ بفارق المحاولات

رمي الرمح:
١- الفنلندي اري بارفيانن ٨١ ٨٧م
٢- الانكليزي ستيف باكلي ٨٤ ٨٥
٣- الروسي سيرغي ماكاروف ٦٠ ٨٥

القفز بالزانة:
١- الامريكي نيك هايسونغ ٨٠ ٥م
٢- الالماني تيم لوبينغر ٨٠ ٥ بفارق المحاولات
٣- الاسترالي درايتريف ماركوف ٧٥ ٥

١١٠ م حواجز:
١- الامريكي الن جونسون ٣٥ ١٣ ثانية
٢- الامريكي لاري وايد ٤٩ ١٣
٣- الالماني فالك بالتسر ٥٧ ١٣

٤٠٠م حواجز:
١- الجامايكي غريغ هاوتون ٩١ ٤٤ ثانية
٢- السعودي هادي الصوعان ٧٥ ٤٨
٣- البريطاني كريس راولينسون ١١ ٤٥

- سيدات -

١٠٠م:
١- الامريكية ماريون جونز ٧٨ ١٠ ثانية
٢- الامريكية اينجي ميللر ٩٧ ١٠
٣- الامريكي تيري ادواردز ٠٩ ١١

٤٠٠م:
١- المكسيكية انا غيفارا ١٢ ٥٠ ثانية
٢- الامريكية ميشيل كولينز ١٥ ٥٠
٣- البريطانية كاترين ميري ٤٥ ٥٠

١٥٠٠م:
١- الروسية فيوليتا تشيكيلي ٠١ ٠٥ ٤ دقائق
٢- الرومانية غابرييلا شابو ٧٢ ٠٥ ٤
٣- الموزامبيقي ماريا موتولا ٤٢ ٠٦ ٤

٥ آلاف م:
١- الاثيوبية ايليش ووركو ٢٣ ٤١ ١٤ دقيقة
٢- البريطانية باولا رادكليف ٣٦ ٤٤ ١٤
٣- الكينية تيغلا لوروب ٩٥ ٤٥ ١٤

الوثب الطويل:
١- الاوكرانية اينيسا كرافتس ٩٢ ٦م
٢- البلغارية ايفا براندزيفا ٨٥ ٦
٣- الامريكية دون باريل ٨٥ ٦

٤٠٠م حواجز:
١- الامريكية ساندرا غلوفر ٩٢ ٥٣ ثانية
٢- الايسلندية غودرون ارناردتير ٣٧ ٥٤
٣- الجامايكية ديون هيمينغز ٦٩ ٥٤

زيدان الشخصية المفضلة لدى الفرنسيين



* باريس - «و.ص.ف.» - اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة «لو جرنال دو ديمانش» امس الاحد ان صانع العاب منتخب فرنسا وفريق يوفنتوس الايطالي لكرة القدم زين الدين زيدان هو الشخصية المفضلة عند الفرنسيين.

وشمل الاستطلاع ١٠٩٩ شخصا لاختيار افضل ٥٠ شخصية بالنسبة للفرنسيين.

وكان زيدان، الذي ساهم بفوز منتخب بلاده بكأس العالم عام ١٩٩٨ وبطولة امم اوروبا في تموز الماضي، حل ثالثا العام الماضي بعدما كان المركز الاول من نصيب الاب بيار (٨٨ عاما) الذين يناضل من اجل افقر الفقراء.

وتصدر الاب بيار المركز الاول منذ عام ١٩٩٣ باستثناء مرة واحدة عام ١٩٩٧ عندما كانت الصدارة من نصيب عالم المحيطات الفرنسي الراحل جاك ايف كوستو.

وحل المغنيان جوني هاليداي وجان جاك غولدمان في المركزين الثالث والرابع على التوالي امام الممثلين الشهيرين جان بول بلموندو وجيرار ديبارديو.

وجاء حارس مرمى المنتخب الفرنسي ومانشستر يونايتد الانكليزي فابيان بارتيز سابعا، وتراجع المنتخب الفرنسي السابق ايميه جاكيه من المركز السادس الى الثاني عشر.

وفي صفوف السيدات، تبقى الشخصية المفضلة هي الفنانة صوفي مارسو التي حلت ثامنة.

اما اول السياسيين في هذا التصنيف فهو رئيس الجمهورية جاك شيراك وقد حل في المركز الثاني والعشرين، فيما جاء رئيس الوزراء ليونيل جوسبان في المركز ٤٤.

رئيس نادي النجمة: مصري اوفر حظاً لتدريب الفريق

* بيروت - «و.ص.ف.» - اكد عمر غندور رئيس نادي النجمة، بطل لبنان لكرة القدم، ان مصريا سيكون اوفر حظا لتدريب الفريق في الموسم المقبل، من دون ان يعطي تفسيرات اضافية عن اسم المدرب.

وقال غندور في اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية امس الاحد «ان اللجنة التي شكلت لدراسة ملفات المدربين العرب والاجانب تحتفظ لنفسها باسمائهم»، مشيراً الى انه «الغيت فكرة سفر بعض المسؤولين الى مصر للتفاوض مع مدربين معروفين في اندية الاهلي والزمالك والاسماعيلي».

ومن الاسماء التي ترددت حلمي طولان ومحسن صالح، لكن الاول قرر العودة عن استقالته من تدريب الزمالك والاسماعيلي».

ومن الاسماء التي ترددت حلمي طولان ومحسن صالح، لكن الاول قرر العودة عن استقالته من تدريب الزمالك التي اتخذها بعد خسارة الاخير امام المقاولون العرب ١-٢ في الدور نصف النهائي لمسابقة الكأس، بينما جدد الثاني عقده مع الاسماعيلي بعد النتائج اللافتة للفريق محليا وافريقيا.

كما تعذر التفاوض مع احمد ماهر مدرب الاهلي الذي ضمن منصبه في الجهاز الفني بعدما احتفظ الفريق ببطولة الدوري للموسم السابع على التوالي، ووصل الى نصف نهائي كأس مصر، واحيا امله في بطولة الاندية الافريقية بفوزه على لوبي ستارز النيجيري ٣-١ في القاهرة الجمعة الماضي.

ولفت غندور الى ان «المسؤولين لم يستبعدوا فكرة التعاقد مع مدرب غير مصري او اجنبي لان المطلوب مدرب تتناسب شروطه ومتطلبات النادي والفريق في آن، والافضل سيكون الاقرب الى تولي المسؤولية وقيادة الفريق في الموسم المقبل».

بطولة فرنسا: نتائج المرحلة الثانية

* باريس - «و.ص.ف.» - في ما يلي نتائج مباريات المرحلة الثانية من الدوري الفرنسي لكرة القدم:

سيدان - ليون ١-١
موناكو - نانت ٢-٥
سانت اتيان - مرسيليا ٣-صفر
لنس - غانغان ٣-٢
متز - اوكسير ١-١
رين - باريس سان جرمان ١-١
تروا - تولوز ١-١
ستراسبورغ - ليل صفر-٤
باستيا - بوردو ٢-صفر

كأس الاتحاد الافريقي: تعادل الجيش الملكي وسانت لوزيان ١-١

* الرباط - «و.ص.ف.» - تعادل الجيش الملكي المغربي مع سانت لويزيان من جزيرة ريونيون ١-١ في مباراة الذهاب من الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم امس السبت في الرباط.

وسجل عزيز الصمدي (٥٢) هدف الجيش الملكي، وكارابين (٦٢) هدف سانت لوزيان.



الجزائر

تموز الأكثر دموية منذ الوئام المدني

• الحكومة تتجاهل اعتماد حزب أحمد غزالي •

* ظلت الجبهة الديموقراطية التي يتزعمها رئيس الحكومة الاسبق سيد احمد غزالي من دون الاعتماد الرسمي الذي يفتح لها مجال الممارسة السياسية، من وزارة الداخلية، في حين عاشت الجزائر في تموز الماضي الشهر الاكثر دموية منذ تسلم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الحكم في ١٦ نيسان ١٩٩٩ واصدار قانون الوئام المدني للمصالحة الوطنية بعد ثلاثة اشهر.

واوضح مصدر مقرب من سيد احمد غزالي الذي تولى رئاسة الحكومة بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ ان الحزب لم يتسلم اي رد واننا نتسا ءل حول صمت وزارة الداخلية؟؟

وكانت الجبهة تقدمت بطلب في هذا المعنى في الثلاثين من ايار الماضي على ان تحصل خلال الستين يوما التالية ردا بالقبول او الرفض كما ينص على ذلك القانون الجزائري حول الاحزاب، وينص القانون على ان عدم تسلم الحزب ردا بعد هذه المهلة يعتبر اعتمادا في حد ذاته.

وقد أقصي سيد احمد غزالي من السباق الى الرئاسة الجزائرية في انتخابات نيسان ١٩٩٩ التي فاز بها بوتفليقة، لانه لم يحصل على العدد الكافي من توقيعات المنتخبين؟ واتخذ غزالي تجاه بوتفليقة لهجة انتقاد حادة حتى انه تكهن في مقالات صحافية بأنه لن ينهي ولايته.

وكان حزب العدل والوفاء، «وفا ء» الاسلامي الذي يتزعمه وزير الخارجية الاسبق احمد طالب الابراهيم اعلن ايضا انه لم يتسلم اعتماده واكد وزير الداخلية يزيد زرهوني آنذاك انه لن يوقع على اعتماد «وفا ء» الذي يسعى على حد قوله الى اعادة الاعتبار الى الجبهة الاسلامية للانقاذ المنحلة.

وترافق ذلك، مع تصاعد وتيرة العنف بشكل قياسي خلال تموز الماضي الذي كان الاكثر دموية من اقرار قانون الوئام المدني، فخلال تموز قتل اسلاميون مسلحون ٣٠٠ شخص تقريبا في مجازر ومذابح متتالية لزمت السلطات الصمت حيالها، لكن الصحافة المستقلة كانت تنشر اخبارها تباعا.

واعمال العنف الجديدة التي استثنت المدن الكبرى ولا سيما منها الجزائر العاصمة الخاضعة لحراسة مشددة تتولاها مجموعات امنية غير ظاهرة للعيان، والصحرا ء، حيث المنشآت النفطية. انصبت في المقابل على مناطق كثيرة اخرى في الجزائر من شرقها الى غربها.

وكان رئيس اركان الجيش الجزائري الفريق محمد العماري اكد قبل ثلاثة اشهر ان «الارهاب مني بهزيمة» و «لم يتبق سوى أعمال تقوم بها عصابات».

اليمن

سجن في جامعة صنعاء لمعاقبة الطلاب والموظفين



* أعلن مسؤول احدى جماعات حقوق الانسان الرئيسية في اليمن ان جامعة صنعاء، جامعة اليمن الرئيسية لها سجنها الخاص غير القانوني حيث يحتجز الطلاب والحراس والموظفون بسبب مخالفات طفيفة من دون اوامر قضائية او قرارات الشرطة.

وقال محمد ناجي علو، من اللجنة الوطنية للدفاع عن الحقوق والحريات في اليمن، ان جهاز الجامعة الامني حوّل مستوعباً للشحن الى سجن وركزه في حرم معهد القانون، مشيراً الى وجود سجون عدة مماثلة كشفتها جماعته في العاصمة صنعا ء، حيث يحتجز الناس من دون اجرا ءات قضائية مناسبة بعيداً عن إشراف سلطات الدولة. وأوضح ان معظم الانتهاكات طفيفة مثل عدم تسديد الرسوم البلدية او استعمال الممرات والشوارع لبيع البضائع.

وصرّح مسؤول في مكتب المدعي العام ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اصدر اوامره لتقصي هذا الموضوع، وانه طلب اقفال السجون فوراً في حال وجودها.

كذلك فإن زعما ء القبائل اليمنية يديرون سجونهم الخاصة حيث يسجن المتهمون من دون اية محاكمة.

العراق

واشنطن تكرس سياسة الاحتواء في اطار مؤامرة الحصار التجويعي

* بعد عشر سنين من اجتياح الكويت، لا يزال الرئيس العراقي صدام حسين في السلطة متحدياً كل محاولات الولايات المتحدة أو المعارضين العراقيين أو بعض جيرانه لاطاحته. كما تستمر معاناة الشعب العراقي في ظل العقوبات الدولية بسبب الخلاف بين بغداد والامم المتحدة على التخلص من أسلحة الدمار الشامل العراقية.

واستمر صدام في الحكم بعد انتها ء ولاية الرئيس الاميركي جورج بوش، الذي قاد ائتلافا عسكريا دوليا أخرج القوات العراقية من الكويت في حرب الخليج عام ١٩٩١. وليس ثمة ما يشير الى انه سيترك السلطة بعد رحيل الرئيس الحالي بيل كلينتون في كانون الثاني المقبل. وقال مسؤول امريكي رفض ذكر اسمه «لا يزال صدام يزعجنا ويسخر منا. لكنه في موقف الدفاع وجرى احتواؤه الى حد كبير. قد لا تكون سياسة جيدة ولكن هل يعرف أحد طريقة أفضل.؟ منعناه من تهديد جيرانه ونواصل الضغط عليه على أمل أن يؤاتي الحظ من يستطيع اسقاطه ولكن لا نستطيع ان نفعل شيئا لتقريب هذا اليوم».

وفي الذكرى العاشرة للاجتياح، لا تزال بغداد ترفض عودة المفتشين الدوليين منذ شنت الولايات المتحدة وبريطانيا حملة جوية على العراق في كانون الثاني ١٩٩٨ عقابا للرئيس العراقي على عرقلة عمليات المراقبة الدولية. وتفتت ائتلاف حرب الخليج باعتراض فرنسا وروسيا على سياسة الولايات المتحدة وبريطانيا في استمرار العقوبات وشن غارات جوية شبه يومية على شمال العراق وجنوبه.

وهكذا فشلت سياسة الغرب، ولكن هل ثمة بديل عملي؟ وفي هذا الاطار، يرى المحلل العراقي مصطفى علاني في لندن ان «العقوبات تمخضت عن نتائج سلبية وعززت النظام بدل اضعافه. سهلت على صدام الهيمنة على تدفق الاغذية والاموال. يجب ان تركز الاولوية على اسقاط النظام. ولكن لا استراتيجية عملية لاطاحة صدام أو التعامل مع العراق بعد صدام حيث من المتوقع ان يثير الوضع عندئذ ازمة في المنطقة». وهو يدعو شأن منتقدين آخرين بينهم منظمات اغاثة دولية الى مزيج سياسي يخفف معاناة المدنيين ويسمح باعادة بنا ء المجتمع المدني العراقي ويستهدف الرئيس واعوانه بطرق أكثر فاعلية.

وترد الولايات المتحدة وبريطانيا بان الكلام أسهل من العمل وتؤكدان احتوا ء صدام، مشيرتين الى ان قراراً للامم المتحدة صدر في كانون الاول نص على امكانية رفع العقوبات على السلع المدنية اذا تعاون صدام مع نظام مراقبة جديد. وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية بان «الامر في يد الرئيس العراقي اذا أراد وقف العقوبات ورفع المعاناة عن الشعب العراقي بأن ينصاع للقرار ١٢٨٤» الذي يسمح للعراق ببيع ما يستطيع انتاجه من النفط لشرا ء ما يحتاج اليه من غذا ء.

ويشدد الرئيس السابق للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية «أونسكوم»، ريتشارد باتلر، في حديث الى صحيفة «الواشنطن بوست» في ١٧ تموز الماضي على ان الرئيس العراقي مشغول عن اطعام شعبه باعادة بنا ء قدراته في انتاج أسلحة الدمار. وقال: «رأيت شواهد لمحاولات عراقية للحصول على أدوات ذات صلة بانتاج صواريخ. بل الاكثر ترويعا خطوات اتخذها العراقيون لاعادة صوغ فريق تصميم الاسلحة النووية». غير ان فرنسا، المورد الرئيسي للاسلحة الى العراق حتى عام ١٩٩٠، تشكك في هذا الرأي وتقول ان الغرب يضمر شرا للاجيال العراقية بحيث تعاني بلادهم الفقر والتأخر والعزلة. ويتوقع ديبلوماسيون أن تقوم فرنسا بمبادرة في الامم المتحدة، غالبا بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية، لتعليق كل العقوبات المدنية على العراق واستمرار الحظر الصارم على مبيعات الاسلحة ومكونات انتاجها لبغداد. ومن المتوقع ان تؤيد هذا الاقتراح كل من روسيا والصين وكذلك حكومات عربية تعارض استمرار العقوبات وتقول انه يسبب لها الحرج أمام الرأي العام في بلادها.



مصر

المنظمة المصرية لحقوق الانسان تشهر نفسها بقوة القانون

* في تصعيد جديد للعلاقة المتوترة بين منظمات حقوق الانسان في مصر والحكومة بعد توقيف الدكتور سعد الدين ابراهيم، رئيس مركز ابن خلدون، والاتهامات المتبادلة بالتمويل الاجنبي لهذه المنظمات، التي تتهم الامن المصري بالتضييق عليها فجر حافظ ابو سعدة رئيس المنظمة المصرية لحقوق الانسان مفاجأة باعلانه اشهار المنظمة بقوة القانون حيث مرت ٤٠ يوما دون اعتراض من جانب وزارة الشؤون الاجتماعية – المناط بها الموافقة على طلب التأسيس – دون رفض للطلب.

وقال حافظ ابو سعدة، من قيادة المنظمة المصرية لحقوق الانسان: ان كل ما وصله من وزارة الشؤون الاجتماعية خطاب شديد الغرابة يطلب فيه وكيل الوزارة ارجا ء طلب التأسيس بنا ء على طلب من الامن المصري. واضاف: ان الخطاب بهذا المعنى يجعل الرفض امنيا وهو ما لا يقول به قانون المنظمات والجمعيات الاهلية. وقال انه يُشهر المنظمة وهو يعلم مسبقا بموافقة الوزارة، وحتى لو لم تكن الوزارة موافقة فهي لم ترفض والقانون يقول ان تشهر نفسك وفقا لحكم المحكمة الدستورية العليا في قانون الجمعيات ان هذا حق دستوري ولا يجوز تقييده بأي شكل والدستور هنا يجعل القانون كاجرا ء تنظيمي طالما لا توجد ملاحظات عليك.

وحول حدوث ازمة مع الامن بسبب هذا الاشهار قال أبو سعده: لست في ازمة مع الامن، وليس لي علاقة بالامن وكل علاقتي بوزارة الشؤون الاجتماعية وهي التي تحاول الزج بالامن في القضية.

معروف ان المنظمة المصرية لحقوق الانسان تضم ٢٣٠٠ عضو ابرزهم الدكتور ابراهيم الدسوقي أباظة سكرتير حزب الوفد والكاتب صلاح عيسى والمحامي عبدالعزيز محمد وعضو البرلمان ايمن نور وجميعهم اعضا ء في مجلس الامنا ء الذي يضم ١٥ عضوا. وحسب ما يؤكد حافظ لدينا استمارات عشرة آلاف شخص للعضوية لكننا ننتظر التأسيس.

البحرين

مشروع سياحي بحراني في جزر حوار

* اطلقت البحرين مشروعا عقاريا في جزر حوار التي هي موضع نزاع مع قطر معروض أمام محكمة العدل الدولية، فيما وقعت اتفاقا عسكريا مع الولايات المتحدة يتضمن تزويد قواتها بعدد من التجهيزات والمعدات الحديثة المتطورة.

ويشتمل المشروع البحريني في جزر حوار على بنا ء ٥٠ مسكنا وفندقا وممرا الى الخليج وشاليهات.

وفي التاسع والعشرين من حزيران الماضي، وفي ختام خمسة اسابيع من جلسات الاستماع العامة التي خصصتها محكمة العدل الدولية للخلاف القائم بين قطر والبحرين، استمرت المنامة على موقفها الغامض حيال قبول او عدم قبول الحكم الذي سيصدر عن المحكمة.

فيلم «الناظر صلاح الدين» يتعرض لانتقادات حادة

• بقلم: رياض ابو عواد •


• علاء ولي الدين في مشهد من الفيلم •

* تاهت فكرة فيلم «الناظر صلاح الدين» للمخرج شريف عرفة، في سياق خطه الكوميدي، وطغى البطل المطلق علاء ولي الدين، على الفيلم بأكمله، من خلال تجسيده ست شخصيات تواجدت في كل المشاهد، مما عرض الفيلم الى انتقادات كانت سلبية في غالبيتها.

وأراد الفيلم تقديم كوميديا مبنية على رفض فكرة الديكتاتورية وانتقاد النظام التعليمي والسخرية منه في مراحل التاريخ المصري، من خلال توارث مدرسة عاشور بشخص ناظرها علاء ولي الدين، المتكرر بدءاً من المرحلة الفرعونية، مروراً بالحقب الإسلامية وثورتي ١٩١٩ وتموز، وانتهاء بالوقت الحالي.

ولكن الفيلم تاه في سياق المواقف الكوميدية، فسخر من تاريخ يعتز به المواطن، بدءاً بالهرب السخيف أثناء هجوم الهكسوس على مصر، والهزء من التاريخ الاسلامي، انطلاقًا من عنوان الفيلم «الناظر صلاح الدين»، كاستعادة ساخرة لعنوان فيلم «الناصر صلاح الدين» للمخرج يوسف شاهين.

وأجبرت الرقابة منتجي الفيلم على تغيير الاسم فوق الاعلانات، والاكتفاء باسم «الناظر»، والاحتفاظ بالاسم كما هو فوق الفيلم عند تقديمه.. ويسخر الفيلم من المواجهة المصرية للمغول والهرب أمام الانكليز ابان ثورة ١٩١٩.

ويهاجم الفيلم الديكتاتورية من خلال شخصية والد الناظر، الذي وضع الاسلاك الشائكة والملابس الممزقة فوق أسوار المدرسة، وقام ابنه الوارث الجديد للمدرسة غير الحاصل على الشهادة التعليمية بازاحتها.

وقد حمل عدد من نقاد السينما على الفيلم، واعتبرت الناقدة حنان ضياء، مسؤولة القسم الثقافي في صحيفة «الوفد»، ان الفيلم «يسيء الى تاريخ البلد، فضلاً عن خروجه فنيًا من عباءة فيلم علاء السابق «عبود على الحدود».

وكان الهجوم الأقسى عليه من الناقد السينمائي فتحي العشري، الذي هاجم السيناريو والمخرج والممثلين، معتبراً انه «في مدرسة الناظر.. لم ينجح أحد».

وجاء وصف الناقد السينمائي طارق الشناوي، أكثر دقة، عندما تحدث عن مأزق الفيلم بقوله «انه ادخل نفسه بمعركتين، الأولى في الضحك وخرج منها خاسراً. والثانية في الفكر وخرج منها خاسراً».

وأضاف: انه «خان الضحك من أجل الفكر، وخان الفكر من أجل الضحك، فلا فكراً قطع ولا ضحكًا أبقى».

الا ان الإشادة الوحيدة بالفيلم كانت من المخرج والناقد يوسف فرنسيس، الذي اعتبر ان «علاء ولي الدين، استطاع ان يحول السينما الى مدرسة من الضحك العائلي».

وبعيداً عن التجريح والمديح، فان علاء الذي جسد ست شخصيات مختلفة، كان أبرزها شخصية الأم، استحوذ على البطولة المطلقة، كما حصل مع محمد هنيدي في فيلم «بلية ودماغه العالية».

ولم تعد البطولة المطلقة مقبولة لدى عدد كبير من المشاهدين، اذ ان جاذبية الممثلين مردها بشكل اساسي الى عملهم كجماعة.

«الحياة والمرض» يفوز بذهبية مهرجان موسكو السينمائي

* موسكو - وكالات الأنباء - فاز فيلم «الحياة والمرض العضال» للمخرج البولندي الكبير كشيشتوف زانوسي، بالجائزة الكبرى في مهرجان موسكو السينمائي الدولي الثاني والعشرين، الذي اختتمت فعالياته، الأسبوع الماضي، في العاصمة الروسية.

فيما كانت الجوائز الأربع الأخرى للمهرجان من نصيب السينمائيين في فرنسا وسويسرا وروسيا، حيث حصل المخرج الفرنسي الشاب ستيف سويسا على جائزة أحسن مخرج عن فيلمه «الانطلاقة الكبرى» الذي يدور حول قصة شاب فرنسي من عائلة متوسطة تقيم في مدينة صغيرة ويغادر البيت بصورة مفاجئة. كما فاز الفنان الفرنسي الشاب كليمان سيباني، بجائزة أحسن ممثل. اما جائزة احسن ممثلة فكانت من نصيب الممثلة السويسرية الشابة ماريا زيمو، عن فيلم «القبلة الحارة» والذي تقدم فيه دور تلميذة في احدى مدارس الراهبات تقع في حب مدرسها الشاب فتطرد من المدرسة. كما حصل فيلم «حديقة تحت نور القمر» للمخرج الروسي فيتالي ميلنيكوف بجائزة المهرجان الخاصة.

يذكر ان المهرجان قد شارك في مسابقته الرسمية (١٨) فيلمًا، ورأس لجنة التحكيم في المهرجان المخرج اليوناني الكبير تيو انجيلوبولوس.

وقد تقرر خلال المهرجان الثاني والعشرين ان تجري فعالياته كل عام بفضل الدعم الذي رصدته له الحكومة الروسية التي خصصت (٧ ١٧) مليون دولار لتغطية نفقاته هذا العام وبذلك سيظل هذا الحدث الثقافي الكبير واحداً من أهم المهرجانات الدولية السينمائية الكبرى.

من جهته أشار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي شارك في حفل ختام المهرجان، ان هذا الحدث الفني يعد من أكثر الوسائل قوة لعكس الحياة الاجتماعية بكل مكوناتها الايجابية والسلبية.

معرض صور ورسومات في مخيم صيفي في رهط


• يروشلمي وبيرغر وسط طلاب رهط •

* في إطار المخيم الصيفي الذي اقيم في احدى مدارس رهط، تحت رعاية جمعية «خطوة للأمام»، اقيم مؤخراً، معرض للبطاقات البريدية والرسومات، الأول لجامع البطاقات السبعاوي شموئيل يروشلمي، والثاني للرسام السبعاوي ميلخ بيرغر، الذي يستعمل المواد الطبيعية في رسوماته، وبيرغر هو نائب رئيس جمعية «ثمار السلام في اسرائيل» والتي تضم فنانين يهود وعربًا من النقب.

وقد عرض يروشلمي اكثر من (١٠٠) بطاقة بريدية لمناظر طبيعية من الشرق الأوسط.. اما بيرغر فقد عرض العشرات من أعماله حول علاقة الإنسان بالطبيعة.

كما قام كل من الفنانين بأخذ فرقة من الطلاب وشاركهم في محاضرة ونقاش حول التخصص الفني، وحول ربط العمل الفني في دفع عملية السلام.

وقام رئيس جمعية «ثمار السلام» عبد الله العبيد بإلقاء محاضرة عن أهداف الجمعية التي تسعى الى تقريب القلوب بين شعوب المنطقة.

الفرقة النصراوية للفنون «موال» تتألق في مهرجان رام الله



* قامت الفرقة النصراوية للفنون «موال» بعرض «أوبريت البيت» على مسرح كلية العلوم والتربية في رام الله في ٢٠٠٠/٧/٣١، ضمن نشاطات مهرجان رام الله. الأوبريت الذي تدور أحداثه حول القدس والصراع على المدينة، وحق الشعب الفلسطيني فيها كعاصمة لدولته العتيدة، يواكب الأوضاع السياسية، والمفاوضات الأخيرة حول الحل النهائي ومصير القدس.

أوبريت البيت هو من تأليف الشاعر سميح القاسم، واخراج رياض مصاروة، وتلحين ماهر خوري ومعين دانيال، وديكور احمد كنعان، وازياء غصوب سرحان والرقصات من تأليف وتدريب الثنائي نهاد ومعين شمشوم والغناء لخليل أبو نقولا وريم شمشوم..

وقد وفرت ادارة المهرجان مسرحًا فيه تجهيزات جيدة من تقنيات الصوت والاضاءة مما ساعد على تقديم عرض ناجح جداً، تميّز بالأداء الرائع لأعضاء الفرقة.

وقد تأثر المسؤولون في الفضائية المصرية من مستوى العرض، وأجروا لقاءات مع مدرب الفرقة معين شمشوم والمخرج رياض مصاروة، والملحن ماهر خوري، ومصمم الأزياء غصوب سرحان، والمغنيان الرئيسيان خليل ابو نقولا وريم شمشوم. وأجرى التلفزيون الفلسطيني لقاءات مماثلة.

يذكر ان فرقة «موال» ستقدم عرضًا آخر للأوبريت في الأسبوع القادم في مدينة القدس.

أوبريت الليلة الكبيرة في مهرجان اليابان الدولي المسرحي

* القاهرة - أوبريت «الليلة الكبيرة» الذي كتبه الشاعر صلاح جاهين، وصاغ موسيقاه سيد مكاوي، وأخرجه صلاح السقا، تم إعادة إخراجه برؤية جديدة للمخرج عمرو دوارة، بعد ان تم استبدال العرائس بالعنصر البشري.

العمل تقوم ببطولته الفنانة انتصار مع (٨) راقصين من الفنون الشعبية، وقد تقرر اختيار هذا الأوبريت، كما ذكرت صحيفة «الأهرام» ليمثل مصر في مهرجان المسرح الدولي السادس للطفل، الذي يقام في طوكيو كل (٤) سنوات، وهي المرة الثانية التي تشارك فيها مصر في هذا المهرجان. وستطير الفرقة الى اليابان لتقدم عرضها ضمن عروض (٢٦) دولة، ويتضمن استعراضات «البلياتشو»، و «بنت البلد»، و «المطربة الشعبية» و «الفتاة الاسكندرانية». ومن المقرر ان يقدم، العرض على مسرح العرائس بالقاهرة بعد عودة الفرقة.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

• الاثنين ٨/٧ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٠ - الموز في البيجامات.
٨.٣٥ - حديقة الأصدقاء.
٨.٤٠ - نقاط بالألوان.
٨.٥٠ - شارع سمسم.
٩.١٥ - جزيرة الدببة.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ - أفلام صور متحركة.
١٠.٤٥ - في غرفة حاني.
١١.٠٠ - عالم اريك.
١١.٢٥ - المخفي.
١١.٥٠ - انيجما.
١٢.١٥ - رسامي المحمية الطبيعية.
١٢.٤٠ - القيس الصغير.
١٢.٥٥ - في غرفة حاني.
١٣.١٠ - جليم.
١٣.٣٠ - الساعي دار.
١٣.٤٠ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٥ - جبل السحر.
١٤.١٥ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - الدكتور حصان.
١٥.٣٠ - زاف.
١٥.٣١ - ديجمون.
١٦.٠٠ - مستحيل.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٧.٠٠ - مساء جديد.
١٧.٣٠ - الملتقى.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة بالعربية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - ثوم وفلفل وزيت زيتون.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني بثير.
٢٢.٣٥ - «فوكسي، لماذا نموت؟».
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١٠.٠٠ - سندباد.
١٠.٤٥ - موسيقى اسرائيلية.
١١.٠٦ - البوسفور الأزرق.
١١.٤٥ - موسيقى اسرائيلية.
١٢.٠٠ - البحث عن جزيرة الكنز.
١٢.٣٠ - أهلاً وسهلاً.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - الفرع.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٠ - الإسرائيليون.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٥ - الأجنحة الذهبية.
١٩.٠٥ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عائلة عزاني.
٢١.٠٥ - برنامج ترفيهي مع ديدي هراري.
٢٢.٢٠ - «بيلامافيا» - مسلسل حول المافيا في صقلية.
٢٣.١٥ - ميلكشيك في الليل.
٠٠.٠٠ - الأخبار.
٠٠.٠٥ - برنامج حول ممثلي الفكاهة في اسرائيل.
٠٠.٤٥ - زوم.
١.١٠ - الفيلم الأمريكي «إميليا ارهارت».
٢.٤٠ - من قاعة الكونسيرت.
٤.٠٠ - «تشيت» بالشبكة.

هذا المساء

مكرم خوري في «تابع لشي»!

في برنامج اذاعي جديد يقدمه أيمن نحاس، في راديو الشاطئ، ٩٦.٤ و٩٦.٦ FM، الساعة الخامسة من مساء اليوم، بعنوان «تابع لشي.. تابع لشي». يلتقي مع الفنان مكرم خوري حول مسرحيديته الجديدة «باب الشمس».

البرنامج يتحدث حول ما يدور في اروقة المسرح والتلفزيون والسينما محليًا وعربيًا وعالميًا.

نتائج «اللوطو» والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص، بالجائزة الاولى في سحب «اللوطو» الذي جرى مساء امس الاول السبت.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (١٧٥٢٣٠) شيكلاً. وبالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٩٧٠) شيكلاً. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (١٣٧) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٥) شيكلا.

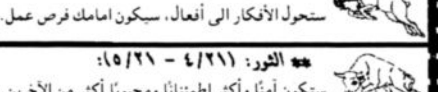
ولم يفز اي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول. ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٢٠) الف شيكل وبالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٥٠) شيكلاً. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٢٥) شيكلاً وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٥) شيكلات. وبالجائزة السادسة على مبلغ (٣) شيكلات.

وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في سحب «اللوطو» القادم (٧) ملايين شيكل وفي السوبربول(٧.٥) ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - افريقيا - مهر.
٢ - صومال - في.
٣ - يوم - الجابون.
٤ - وت - زائير.
٥ - بوركينا فاسو.
٦ - يسد - تجاوب.
٧ - أي - ردوا - أم.
٨ - بيال - ان.
٩ - زيمبابوي.
١٠ - نيجيريا.
١١ - مغرب - ليبيا + ب.

عموديًا:
١ - اثيوبيا - أحب.
٢ - ليسوتو.
٣ - مصر - رد - غ ن.
٤ - يو - حك - ابزيم.
٥ - قما - جيبوتي.
٦ - يأل - نجد - ميل.
٧ - الجزائر - بري.
٨ - وفاء - شايب.
٩ - أب + أبى - باي.
١٠ - سيوفه - ماو.
١١ - ر ي ن ر و ا - بنين.



حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
ستحول الأفكار الى أفعال، سيكون امامك فرص عمل.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
ستكون آمنًا وأكثر اطمئنانًا ومحبوبًا أكثر من الآخرين.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
مال أو إرث متعلق بمحيط العائلة.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
صدمة تتعرض لها وتثير الكثير من القيل والقال.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
مولود حمل لن تحصل منه على ما تريد.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
الاشخاص الذين تعلق عليهم الآمال لا يستحقونها.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تجمع عائلي هذا اليوم، وأمور رائعة ستحصل عليها.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
وجوب التماس صداقات أكثر وستحصل على سعادة أكبر.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
ستلتقي بأشخاص مثيرين للاهتمام.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
ربما كنت تنوي التنفيذ بشكل مختلف. لكن التقاليد تكسب.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
الحظ معك وأنت تفكر بالأمور وتصل الى الاستنتاج الصحيح.



الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
اليوم يحمل لك السفر والتنقلات.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الاثنين، غائما جزئيا حتى صاف ولا يطرأ تغيير على درجات الحرارة. وغدًا يبدأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣١° * تل أبيب وضواحيها ٣٢° * حيفا وضواحيها ٣٢° * إيلات ٣٩° * جبال الجليل ٣٠° * المروج الشمالية ٣٤° * جبال المركز والجنوب ٣٠° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي ٣٢° * النقب الشمالي ٣٤° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٧° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية والمياه مائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة والمياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٨/٧)

* دولار أمريكي	٤.٠٨١ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٩٣٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٨٨٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٠٢٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٣١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٦٤٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٣٩٨ ش.ج
* «اسود»	٤.١٧ - ٤.١٨ ش.ج

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - رأس الفرقة الجهمية والجبرية وهي تقول بأن الإنسان مسير وتنفي الصفات - أودية.
٢ - تابل يتخذ من الطحينة والثوم والحامض.
٣ - لمع النجم - اصبح الطعام غير صالح للأكل - مكان لايقاف السيارات.
٤ - تخلص بوعدها - كاتب قصصي روسي حاول اصلاح المجتمع وأشهر رواياته «الحرب والسلم».
٥ - الوادي العميق.
٦ - شارب - يجمع ويضم - اجويتي.
٧ - اسم ثلاثة من سلاجقة الروم احتل قونية - جامع الضرائب.
٨ - دور يلعبه الممثل (بالأجنبية) - قاست - الذي يجالس الغير على الشراب.
٩ - من العملات - مؤلف موسيقي بولوني جدد موسيقى البيانو - الاسم الثاني لمطرب لبناني.
١٠ - ناحب، حبل من ليف تشد به ألواح السفينة.
١١ - الاسم الثاني لمخرج افلام مصري راحل - عائلة - مركبة فضائية.
١٢ - لؤلؤة - انبوب.
١٣ - ازاول العمل - اعالج - القليل.
١٤ - ابسط الشيء على الأرض - ركيزة.
١٥ - دار النعيم - عقصت - الاسم الثاني لممثلة أمريكية.

عموديًا:
١ - قطعة - ممثل مصري راحل.
٢ - مدينة في فرنسا على الرون مقر البابوات.
٣ - دولة افريقية - تمسك بالخيرات مع الإمساك والمنع وعدم العطاء - مصيف سوري.
٤ - ملحمة للفردوسي من ٦٠٠٠٠ بيت في أخبار ملوك فارس وأساطيرهم أشهر ابطالها رستم.
٥ - قفز - من روافد الأردن عنده انتصر خالد بن الوليد على البيزنطيين.
٧ - اماتوهم - منصف.
٨ - الاسم الثاني لممثلة أمريكية راحلة - شاكل - من أسماء القنفذ.
٩ - نهر سويسري - متكبر ضال - اعد.
١٠ - علو وعظمة - سيف قاطع.
١١ - فقدان الحركة كليًا - سقي - الندم.
١٢ - مكان مخصص للتعبد والصلاة - حظ.
١٣ - اتهمت الغير بأمر ما - غلامًا - مرض يختلط العقل ويضطرب.
١٤ - اقفل الباب - يبرم الحبل أو نحوه.
١٥ - مدينة في وسط انكلترا فيها صناعة طيران وسيارات - يلقي ما بيده - الاسم الثاني لممثل أمريكي.

• اعداد: جوزف كرباج •

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٧ آب ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

أول رواية عربية تبحث، مباشرة، موضوع العلاقات المثلية عند النساء

(مكتبة «الاتحاد»، ص ١٦ و١٧)

أوبريت «الليلة الكبيرة» في مهرجان اليابان الدولي للمسرح

(تضانين - ص٢٢)

فيضان واحد ومليون لاجئ..



• هندي يدفع "زورقاً طارئاً" تستقله زوجته وابنه وسط مياه الفيضان الذي يجتاح مناطق واسعة شمالي مدينة كالكوتا.. حيث ادى الى بعد مليون هندي معدمي السكن...

الكويت: المستند الصحي المزوّر بـ(٢٠٠) دينار..

* الكويت – الوكالات – ذكرت صحيفة «القبس»، امس الاحد، ان رجال ادارة البحث والتحري في الادارة العامة للهجرة ضبطوا شبكة مكونة من خمسة اشخاص وامرأة تقوم بتزوير المعاملات الصحية الخاصة باجراءات الاقامة في موانيء الحدود التابعة لوزارة الصحة بحيث يأخذ «الوافد المريض» شهادة "لائق صحياً" مقابل ٢٠٠ دينار.

وقدرت ان هذه من اخطر حالات التزوير مقابل الرشوة في ادارات الدولة، حيث يتعلق الامر بالامن الصحي للبلد، وهو ما اهمله المزورون.

وقالت مصادر امنية ان القائمين على احدى وزارات الدولة استغربوا حصول موظف لديها على اقامة علما بانه يعاني من مرض وباء الكبد واوعزت الى الادارة العامة للهجرة التحقيق في كيفية حصول هذا الموظف على شهادة لائق طبياً.

وعلى الفور شكلت الادارة لجنة مهمتها رصد موقع الخلل او التزوير في الادارة.. وبعد ايام من المتابعة تبين ان هنديين اثنين وباكستانيين اثنين وبنغالياً واحداً فضلاً عن موظفة كويتية يقومون بتزوير اختام شهادة لائق مقابل ٢٠٠ دينار، وتمت احالة المتهمين الى النيابة لاستكمال التحقيق.

مطالب خاطف النجم الهندي راج كومار سياسية فقط



• راج كومار •

* نيودلهي – «و.ص.ف.» – افاد مصدر رسمي امس الاحد ان العصابة التي تحتجز نجم السينما الهندية الشهير راج كومار تقدمت بمجموعة من المطالب السياسية لصالح «التاميل» ولم تطالب باية فدية.

وكانت صحيفة اشارت صباح امس الى ان زعيم العصابة فيرابان (٥٣ عاما) الذي يختبئ في الغابات على الحدود بين ولايتي كارنتاكا وتاميل نادو طالب بفدية تزيد عن مليون دولار لقاء الافراج عن كومار.

واعلن حاكم كارنتاكا اس.ام.كريشنا في اعقاب لقاء مع نظيره من تاميل نادو موثوفيل كارونانيدي ان فيرابان «لم يطالب لا بفدية ولا بالعفو» عنه.

واعلنت الولايتان في بيان صدر في اعقاب اللقاء انهما اجابتا بندا ببند على المطالب العشر التي تقدم بها فيرابان.

وطالب فيرابان وهو من التاميل بان تستخدم ولاية تاميل نادو (حيث الغالبية من التاميل) مياه نهر كوفري، وهي مسألة ادت في ١٩٩٠ و١٩٩١ الى مواجهات اثنية كبيرة، وبالتعويض عن التاميل الذين تضرروا نتيجة لتلك المواجهات.

وطالب بوقف التمييز واعمال العنف التي يرتكبها عناصر الشرطة ضد التاميل الذين يشكلون اقلية في كارنتاكا وان تعلن التاميل احدى اللغات الرسمية في الولاية.

واحال المسؤولان غالبية المطالب الى القضاء (مسألة المياه بشكل خاص)، الا انهما توصلا الى اتفاق حول بعض المسائل منها ظروف عيش وعمل مزارعي الشاي في بعض المناطق او اقامة تماثيل تكريما لشعراء من التاميل او كناديغا.

وينتمي كومار (٧٤ عاما) الذي خطف مع ثلاثة افراد من عائلته الى اثنية كناديغا.

ويتهم فيرابان بقتل ١١٩ شخصا من بينهم ٣١ شرطيا.

وقد اصبح شخصية اسطورية وتنفق السلطات ٢٠٠ الف دولار شهريا على فرقة خاصة مكلفة باعتقاله.

مثليو الجنس يحتلون أمستردام



• امستردام - «و.ص.ف.» - شهدت العاصمة الهولندية امستردام، امس الاحد مهرجاناً دولياً لمثليي الجنس اشترك فيه اكثر من ٢٠٠ الف شخص •